



سامي الجميل:
المعركة صعبة جداً
وجاهزون للحوار
مع حزب الله...
بشرط

2

سجناء الإرهاب: أي عفو يستثينا يكون طائفيًا! [5]

الحريري يتراجع: سأدرس النسبية [3]



قد تلخص التوجه السعودي الجديد، والمعمول عليه بصفته، فكرة «الاستثمار في الخطاب القومي العربي» كبدل للمناوئة الطائفية والمذهبية (الناضوك)



تحتجب «الأخبار»
غداً بمناسبة عيد
مار مارون

12

سوريا

أنقرة تقتحم الباب
وعينها على تراب:
خط «بديلة» للزقة



4

تقرير

بلدية بيروت:
هلايين الدولارات
تسقط بمرور الزمن

مقابلة

فالح الفياض:
التسقيف مع دمشق
ضعيف، رغم أن العدو
واحد

15

سامي الجميّل: المعركة صعبة جداً وجاهزون للحوار مع حزب الله... بشرط

قرار خوض معركة انتخابية شاملة أو عقد تحالفات في الدوائر لم يحسمه بعد النائب سامي الجميّل. ينتظر إقرار قانون جديد للانتخابات حتى يبني على الشيء مقتضاه ولو أنه يروج في حديثه لمبدأ التحالفات الانتخابية التي تسمح للكتائب بإيصال أكبر كتلة إلى المجلس النيابي



الجميّل: إذا لم يتوافر التحالف السياسي الانتخابي تتصرف حسب مصلحة الحزب في إيصال أكبر كتلة (مروان طحطح)

ليا القرني

منذ فترة غير قصيرة، يبدو حزب الكتائب مُحاصراً. لم يكن جزءاً من الاتفاق الإقليمي (كما أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والوزير نهاد المشنوق) الذي أدّى إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. وقبل ساعات من إعلان تشكيلة حكومة الرئيس سعد الحريري، رفض الحزب القبول بوزارة من دون حقيبة. هاتان الخطوتان جعلتا خارج السلطة، مع محاولة واضحة لإلغائه ظهرت في مشاورات تأليف الحكومة، وتُستكمل في التحالفات الانتخابية وما كشف عنه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع لـ «الأخبار» (12 كانون الثاني 2017) عن ملامح حلف رباعي يضم، إلى جانب القوات، التيار الوطني



لو كنا أسهل من القوات لكان حزب الله أنجز التسوية الرئاسية معنا

الحر وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي. البحث في قانون جديد للانتخابات النيابية تجري «قصصه» على قياس أحزاب معينة، خطوة إضافية تمهد لإلغاء المُكوّنات الأخرى، بما فيها الكتائب.

لا يرى رئيس الكتائب النائب سامي الجميّل، في مقابلة مع «الأخبار»، أن حزبه يتعرض لحرب إلغاء. يعتبر أن «صفقة عُقدت في البلد، وقررنا أن لا نكون جزءاً منها. لا أحد يقدر على أن يلغي الكتائب». إلا أنه في الوقت نفسه يشير إلى أن «الحزب يدرك احتمال أن يتشكل كتل كبير في وجهنا. المعركة صعبة جداً، ولكن نؤمن بما نقوم به». بالنسبة إليه، حزبه ينفرد بالموقف المعارض، «كلهم مواطنون بعضهم مع بعض، والبلد تحكمه منظومة متوافقة على الرئاسة والحكومة والقانون الانتخابي والتحالفات». خيار المعارضة لم يُبق للكتائب حليفاً،



سوى «ضميرنا والشعب اللبناني»، يقول. ماذا عن القوى السياسية؟ «لم يبق حلف في البلد. ليس بيننا وبين الآخرين وحسب، بل بين بعضهم البعض. التحالف السياسي يُبنى

تقرير

هل يقاطع جردان جلسة «المجلس الأعلى» الجمعة؟

الأزمة الجديدة في الحزب السوري القومي الاجتماعي التي بدأت في 17 كانون الثاني الماضي مرشحة للتفاقم في الأيام المقبلة. المجلس الأعلى مُهدد بالحل بعدما استقال منه 9 أعضاء (6 أعضاء أصلاء و3 رديفين)، بينهم رئيس المجلس محمود عبد الخالق، احتجاجاً على عدم طلب رئيس الحزب، الوزير علي قانصو، إذن المجلس الأعلى قبل قبول المشاركة في مجلس الوزراء. ولم تنعقد جلسة للمجلس الأعلى تتلى فيها الاستقالات، بسبب مفاوضات أجراها المستقيلون مع النائب أسعد جردان، قبل أن تتعثر. آخر تطورات القضية تمثلت بدعوة رئيس المجلس الأعلى لانعقاده يوم الجمعة، على أن يكون على رأس جدول الأعمال تلاوة الاستقالات لتصبح نافذة بعد ثلاثين يوماً إن لم يتراجع المستقيلون عنها. الفريق الداعم لقانصو وجردان «هدّد بمقاطعة الجلسة لمنع تأمين النصاب»، بحسب مصادر قومية. ويتأمن نصاب المجلس بحضور 9 أعضاء أصلاء. إلا أن عبد الخالق سيدعو إلى جلسات متتالية حتى تأمين النصاب.

(الأخبار)

على رؤية مشتركة، خلاف ذلك يكون تحالفاً انتخابياً أو التقاء مصالح». لذلك، يجد الجميّل نفسه أمام حلين. إما محاولة خلق تحالفات سياسية جديدة لخوض الانتخابات، أو تُصبح الساحة مفتوحة للتحالفات الانتخابية. الانفتاح «الانتخابي» يقف عند حدود الحزب السوري القومي الاجتماعي. ملف اغتيال بشير الجميّل يمنع التحالف بينهما. الأحزاب التي كانت معادية لحزب الكتائب تاريخياً، كالشيعي والبعث والقومي، تملك تصوراً واضحاً لقانون انتخابات نسبي خارج القيد الطائفي على أن يكون لبنان دائرة واحدة. القوى السياسية الأخرى تقفز كل يوم من مشروع قانون إلى آخر، وكأنها لا تملك خطاباً سياسياً تبني عليه توجهاتها. الكتائب قدّم إلى مجلس النواب مشروع قانون الدوائر الفردية على مرحلتين، ولكنه لا يُمانع في الوقت نفسه اعتماد مشروع الـ «one person one vote» أو النسبية. يوضح الجميّل أن «أهداف القانون هي تحسين التمثيل لكل الطوائف وتأمين وصول شخصيات جديدة إلى المجلس. أي قانون يضمن ذلك نحن معه». مشروع الحزب الرسمي «هو الدائرة الفردية، ولكن إذا لم يكن هناك إجماع عليه،

سنُفضّل قانوناً على آخر». في الدرجة الثالثة تأتي النسبية؛ الملاحظات عليها أنها «تغلب المنطق العددي على الإطار الميثاقي. بمعنى أن تأثير الطوائف سيكون مرتبطاً بحجمها على حساب المناصفة الفعلية. رغم ذلك يبقى أفضل من الستين». لماذا لا تكون نسبية خارج القيد الطائفي؟ «الخوف أن يبقى التصويت طائفيًا وتُكبر الطوائف حجمها، ولكننا لسنا ضد أن يُعطى هذا الطرح فرصته». انطلاقاً من هنا، تمثل الكتائب «بوفد رسمي مؤلف من 10 أشخاص في تظاهرة الحزب الشيعي الأحد الماضي». على قدر أهميتها، لا تبدو هذه المشاركة الخجولة كافية. لا يزال الحزب محدوداً بخطوات «تقليدية» لا تواكب الظروف الاستثنائية. بسال الجميّل: «ماذا نقدر أن نعمل أكثر من أن نُقدّم مشروع قانون إلى المجلس النيابي ونقوم بجولة على كل الأطراف ونحذر من اعتماد الستين؟». لماذا لا تعودون إلى الشارع؟ أم تخافون من أن ينقلب الرأي العام ضدكم كما حصل في ملف النفايات؟ «في هذا الملف كان الرأي العام معنا إلى أن أصبحت النفايات في الشارع. السلطة تعاملت مع الناس كرهينة من أجل تطبيق مشاريعها، قبل أن يتبين أن الحق كان معنا». أما موضوع

الانتخابات فمختلف، «المشكلة لا تُحل في الشارع في ظل جوّ التحالفات حيث الطبقة السياسية مجتمعة لتُغلق الباب بوجه أي إمكانية تغيير». ولكنه لا يستبعد أن يكون الشارع خياراً. يرى نائب المتن أن المفاوضات حول القانون حالياً «تحصل وفق منطق أنهم يريدون تحديد النتيجة سلفاً، وهذا الخطر». يُعول الكتائب في ملف القانون على موقف رئيس الجمهورية، مقررراً أن «نعطيه فرصة، ولا نكون سلبين بالمطلق». الحذر ما زال يُخيم على العلاقة بين الصيفي وبعيدا، وهذا أمر «طبيعي لأنه كنا طيلة 10 سنوات على خصومة سياسية معه». هل سينعكس هذا الودّ على العلاقة مع الرئيس وليس بهدف آخر. أحد أعضاء «الصفقة الكبرى» هو حزب القوات. بعد الكزّ والفِر بين الصيفي ومعراب على وسائل التواصل الاجتماعي وموقعي الحزبين الإلكترونيين، «قررنا أن التشنج يجب أن يتوقف. هناك خلاف واختلاف يُعبّر عنهما بديمقراطية».

المشهد السياسي

الحريري يتراجع: سادرس النسبية

لكونه حتى الآن نقاش شكلي لا أكثر، بعدما أبلغ حزب الله وحركة أمل تيار المستقبل برفضهما للقانون المختلط الذي بات على أكثر من 30 صيغة، وتعدّر اتفاق أي قوتين سياسيتين على صيغة واحدة بمعايير موحدة».

وبدا لافتاً أمس تدخل سفيره الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسين، بالشأن اللبناني بنحو فج، بعد أن زارت الداخلية على رأس وفد ضم سفراء وممثلي 19 دولة أوروبية. وأصدر مكتبها بياناً بعد الاجتماع أكد فيه أن «سفراء الاتحاد الأوروبي اجتمعوا مع الوزير المشنوق للبحث في التحضيرات والإجراءات المتخذة للانتخابات النيابية المقبلة في لبنان»، وأن «الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يتابعون باهتمام محادثات ونقاشات كل الأطراف اللبنانية المعنية»، مشيرة إلى أن «التوافق على قانون انتخابات جديد يمكن أن يؤدي إلى تأجيل تقني للانتخابات، وتنطلق إلى أن يكون هذا التأجيل تقنياً وقصير الأمد».

وفيما كان المشنوق يذكر دائماً بموعده 21 شباط لدعوة الهيئات الناخبة، إلا أنه ذكر بعد لقائه الوفد الأوروبي بأن «المهلة الأخيرة لدعوة الهيئات الناخبة تكون في 18 آذار. ومن هنا لا داعي للكلام عن فراغ مؤسساتي».

حكومة ميقاتي، وهو ما اعتبرت المصادر تراجعاً أولياً من الحريري عن موقفه الرفض بالمثل لأي بحث في النسبية. وأكد هذا الانطباع دخول نادر الحريري في نقاش مع المتحاورين حول «مشروع ميقاتي»، كسؤاله عن سبب ضم المنية الضنية إلى عكار لا إلى طرابلس؛ ومدينة صيدا إلى دوائر أخرى كصور والزهراني وجزين، ما يجعل «الصوت الشعبي» حاسماً في أي انتخابات؛ وسؤاله عن سبب فصل البقاع الغربي عن زحلة. وفيما بدا طرح نادر الحريري دليلاً على فتح باب النقاش المستقبلي حول النسبية، قالت مصادر المتحاورين في عين التينة إن «موقف نادر الحريري لا يُعد تراجعاً مستقبلياً عن رفض النسبية،

أهم الحريري خيار واحد هو القبول بمشروع قانون الفراغ

وإلا فالفراغ

الناخبة، والمسؤولية الدستورية التي تقع على عاتقه كوزير للداخلية، بعيداً عن الخلافات السياسية. وأكد المشنوق أن من واجبه دعوة الهيئات الناخبة ورفع المرسوم إلى الحريري، وعندها يبقى للحريري وعون تقرير مصير المرسوم في السياسة. وبحسب المصادر، فإن رئيس الجمهورية أسدى تفهمه لموقف المشنوق، لكنه أكد في المقابل أنه سيكون هناك قانون انتخابي قبل نهاية شهر شباط الحالي، وهو ما قاله عون والحريري في جلسة مجلس الوزراء. وبحسب المصادر أيضاً، فإن كلام عون والحريري بثقة عن أن قانون الانتخاب سيصدر النور قبل نهاية الشهر، جاء نتيجة للخلاوة التي جمعت الرجلين قبل جلسة مجلس الوزراء، ويشير إلى «تطور ما» في سياق البحث عن قانون جديد.

ومع أن الفراغ ليس حتمياً حتى اللحظة، إلا أن الخيارات تضيق، وتضيق معها المهل الزمنية، في ظل رفض الحريري السير بقانون نسبي، مع سقوط اقتراحات القوانين المختلطة. وتقول مصادر سياسية متابعه، إن «الرئيس عون مصمم على النسبية الكاملة، ومعه حزب الله وحركة أمل، ولكن في أسوأ الأحوال يقبل بمشروع القانون النسبي على أساس 13 دائرة الذي تقدّمت به حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، مع إدخال بعض التعديلات عليه». وتقول المصادر إن «الخيارات باتت ضيقة أمام الحريري، مع رفضه التام للنسبية الكاملة، فإما أن يقبل بالنسبية على أساس قانون ميقاتي، وإما أن ينفذ رئيس الجمهورية تحذيراته بالسير نحو الفراغ والأزمة المفتوحة». وترجح المصادر بناءً على سياق الأداء الحريري منذ ما قبل الانتخابات الرئاسية وتنازله عن ترشيح رئيس القوات سمير جعجع ثم ترشيحه للنائب سليمان فرنجية ثم انتخابه عون، ومروراً بتشكيل الحكومة الأخيرة، وليس آخراً التحول في مواقف المشنوق بعد الاتصالات بين عون ورئيس الحكومة، أن الحريري سيخضع في نهاية الأمر لرؤية الصيغة الحالية بالكامل. وكشفت مصادر سياسية رفيعة المستوى أن جلسة الحوار الأخيرة بين حزب الله وتيار المستقبل في عين التينة قبل أيام، شهدت تحولاً كبيراً في موقف «المستقبل» من النسبية. فلمؤتمر الأولى، عبر مدير مكتب رئيس الحكومة، نادر الحريري، عن نيته دراسة مشروع

كسر اللقاء الصباحي بين رئيس الجمهورية ميشال عون. والرئيس سعد الحريري. الأجواء السلبية التي سادت في الأيام الماضية على خلفية مواضع الوزير نهاد المشنوق، الذي التقى بدوره رئيس الجمهورية. خلاوة عون. الحريري دفعت الرئيسين إلى التأكيد أمام الوزراء أن قانون الانتخاب سيكون جاهزاً قبل نهاية شباط الحالي. بعد تسجيل تراجع حريري «أولياً» عن رفض النسبية

سُرقت لقاءات ما قبل جلسة مجلس الوزراء أمس، ولا سيما لقاء الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري، ولقاء عون والوزير نهاد المشنوق، الأضواء من جلسة مجلس الوزراء نفسها. فالجلسة التي خُصّصت في جزئها الأهم لمناقشة «تذكرة الموازنة» التي شرّحها وزير المال علي حسن خليل على مدى أكثر من ساعة، غاب عنها أي نقاش حول قانون الانتخاب، ولا سيما بعد عدم طرح المشنوق مسألة دعوة الهيئات الناخبة، التي يصّر وزير الداخلية على دعوتها قبل 3 أشهر من نهاية ولاية المجلس النيابي.

ومما لا شك فيه، أن لقاء عون. الحريري وعون. المشنوق، جاء على خلفية المواقف الأخيرة التي أطلقها المشنوق في الأيام الماضية، موجهاً كلامه إلى رئيس الجمهورية، ومنقداً لتلويح الأخير بالفراغ، وهو يعبر ضمناً عن قلق الحريري نفسه، الذي على الرغم من قلقه، يحاول اللحاق برئيس الجمهورية و«تدوير الزوايا».

وبدت مقابلة المشنوق أمس عبر قناة «أو تي في»، التي أوضح فيها الوزير خلفيات مواقفه بخطاب هادئ حيال رئيس الجمهورية، تمهيداً للقاءات الصباحية مع عون، بعد حديث عن انزعاج الرئيس من كلام المشنوق. فالمقابلة أجريت مع المشنوق أول من أمس، وتأخر بثها حتى مساء أمس، «لأسباب تقنية». وعلمت «الأخبار» أن وزير الداخلية وضع رئيس الجمهورية في أجواء إصراره على دعوة الهيئات

لماذا كان أسهل على حزب الله أن يُباشر حواراً معكم وليس مع القوات؟ هل حصل منكم على ضمانات تعجز معراب عن تقديمها؟ «لو كنا أسهل لكان أنجز التسوية الرئاسية معنا»، يجيب الجميل بعد توقف الحوار بينهما، يقول الجميل: «إذا حزب الله مستعد أن يبحث المعضلة اللبنانية بعمق، فنحن جاهزون للحوار في أي لحظة».

البحث في التحالفات الانتخابية مؤجل إلى ما بعد الاتفاق على قانون جديد. لا يُعلق على حديث جعجع عن تحالف رباعي، بعد إقرار القانون، إذا كان التحالف الانتخابي ممكناً على أساس التحالفات السياسية، يعطيه الكتائب أولوية. «وإذا لم يتوفر ذلك، نكون حينها محررين من أي التزام وننصرف حسب مصلحة الحزب في إيصال أكبر كتلة من النواب». يدافع الجميل عن التحالف الانتخابي، فالوصول إلى مجلس النواب «حق»، وليس من أحد، لتمثيل شريحة كبيرة من اللبنانيين ولتتمكن من لعب دورنا كمواولة إذا تغيرت الظروف، أو كمعارضة مؤسستية تُحاسب وتراقب». هذه القوى التي ستساعدك على النجاح تريد أن تعارضها؟ «يمكن جداً، لأن هذا تحالف انتخابي لا يربط أحداً بعد النتيجة». الاستحقاقات الانتخابية في فرنسا حاضرة دائماً كأمثلة على كلامه. يقول الجميل إن المعارضة من الداخل فعالة أكثر من المعارضة من الخارج، «وإذا ما في مفر تكون من برآ... منعملها». لم تحسم قيادة الصيفي قرارها خوض معركة شاملة أو عقد تحالفات في المناطق، من المفروض أن تتوضح الصورة «بعد أسبوعين أو أكثر حسب التطورات». خلال الخلاوة التي نظمها الكتائب في 21 كانون الثاني، انقسم أعضاء المكتب السياسي بين هذين الرأيين، أما رئيس الحزب فالتمسح رأيي بانتظار القانون».

انطلاق الحملة الانتخابية ينتظر أيضاً القانون الجديد، عكس الماكينة التي تعمل على إعداد اللوائح وتجهيز الأقسام «حتى تكون جاهزين لخوض المعركة في كل لبنان». بالنسبة إلى التمويل، «نبحث في إمكانية تنظيم حملة لجمع التبرعات يُشارك فيها الإغتراب». ماذا إذا طلبت منكم السعودية أن تكونوا جزءاً من المشروع الذي يواجه إيران وحلفاءها في لبنان مقابل دعمكم مادياً؟ بحسب الجميل «ربما السبب وراء إمكانياتنا المدعومة أنه ولا مرة قبلنا أن نكون جزءاً من منظومة إقليمية، لأن حياض لبنان غير قابل للنقاش». قبل أيام، دعا الجميل رئيس الجمهورية إلى عقد خلاوة طوارئ في بعيدا للاتفاق على قانون جديد. كلامه في هذا الخصوص وفي ملفات أخرى يبدو أشبه بصرخة في البرية. لا يرى أن السبب ضعف في خطابه بقدر ما هو «اتفاق بين القوى السياسية على إعطاء الأولوية لتقاسم السلطة، وإي مبادرة موضوعية لا صدق لها لأنهم يرفضونها». خطابك لا يتردد صداه أيضاً على مستوى القاعدة. يُنكر ذلك، مستنداً إلى «الأصداء التي تصلنا وجولاتنا وعملنا». ما الذي سيغري الشباب للانتساب إلى الكتائب بدل الانسحاب إلى القوات أو التيار أو القوى الأخرى؟ يعتقد أن خطاب الكتائب يؤثر في الشباب الذين يأتون إلى الكتائب «لأن لديه مشروعاً، ولأنه ثابت على مواقفه. هيدى الشغلة ما يفكر فيكي تلاحقها كثير» في الأحزاب الأخرى.



نادر الحريري المتحاورين بدراسة مشروع حكومة ميقاتي (هيثم الموسوي)

هيئة التفيتش القضائي خلفاً للقاضي أكرم بعاصيري الذي أحيل على التقاعد منذ نحو شهرين ولا يزال منصبه شاغراً.

3 إرهابيين في قبضة الأمن العام

أوقف الأمن العام شاباً سورياً مشتبهاً فيه بالإعداد لعمل إرهابي في منطقة الشويفات ليل أمس. وذكرت المعلومات أن الموقوف يعمل في خدمة التوصيل في أحد المطاعم، لافتة إلى أن الموقوف كان بصدد إعداد عبوة ناسفة. في موازاة ذلك، أوقف الأمن العام موقوفين جديدين مرتبطين بالخلية التي اخترقت أمن سوليدير في وسط بيروت لمراقبة مواكب الشخصيات السياسية.

التهميد لفيلفه مفروض

طرح الوزير نهاد المشنوق في جلسة مجلس الوزراء أمس التمديد لمخافظ جبل لبنان فؤاد فلديله لمدة ثلاثة أشهر، إلا أن وزير الخارجية جبران باسيل رفض التمديد، مطالباً بتعيين محافظ جديد، فوافق الرئيس ميشال عون على موقف باسيل، ثم أيد الرئيس سعد الحريري موقف عون، على أن يُبحث الأسبوع المقبل عن البديل.

علم وخبر

الحريري يتنازل عن صلاحيات

تبيّن أن الرئيس سعد الحريري فوّض جزءاً من صلاحياته إلى المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير. وهذه الصلاحيات التي تتضمن نقل اعتمادات ومنح المكافآت وعقد الاتفاقات الرضائية، تُفوّض في العادة إلى الأمين العام لمجلس الوزراء. ولم يُعرف سبب القرار الذي نُشر في العدد الثاني من الجريدة الرسمية.

روكز في التكتل

يُنقل عن المرشح إلى الانتخابات النيابية في كسروان شامل روكز، تأكيداً أنه لن يكون إلا جزءاً من كتلت التغيير والإصلاح. ويُبرر روكز ذلك بأن أي سياسي إن لم يكن ضمن تكتل أو تيار كبير لن يقدر أن يكون عمله فعالاً.

التفتيش القضائي بين جديك وسعد

يُنداول اسما كل من رئيسة محكمة الجنايات في صيدا رلى جديله، ورئيس إحدى غرف محكمة التمييز بركان سعد، لتعيين أحدهما لرئاسة

بلدية بيروت ملايين الدولارات تسقط بمرور الزمن!



الهدر يغطي العجز الذي قدره رئيس البلدية بـ 24 مليون دولار (مروان بوحدر)

وقف تصريحات رئيس بلدية بيروت جمال عيتاني، سيبخ العجز في بلدية بيروت هذا العام نحو 42 مليون دولار، وستتم تغطيته من أموال البلدية المودعة في مصرف لبنان. قدا تكون «الحسبة» دقيقة، وكذلك خطة عيتاني لإفصال عجزها. إذ أن المستندات التي حصلت عليها «الأخبار» تفيد بوجود هدر وتجيير أموال غير مستحقة لموظفين في البلدية خلال السنوات الماضية. تقدر بملايين الدولارات

محمد محسن

في 26 كانون الثاني الماضي، نشر محافظ بيروت القاضي زياد شبيب صورة له، مرفقة بخبر عن جولة مفاجئة في مبنى البلدية (2). هدف الجولة، كما ورد في صفحته على فيسبوك، «الإطلاع عن كثب على مدى التزام الموظفين بمواعيد العمل الرسمية وحسن سير العمل من خلال إنجاز معاملات المواطنين...». الصورة التي أرفقها شبيب بخبر الجولة لم تكن في المبنى المذكور في الخبر، بل في مبنى آخر، وبدا فيها كمن يقتحم المبنى، فيما ظهر الآخرون في الصورة ظلالاً فقط. قبل نشر صورة «الاقترام» بيومين، كان شبيب قد أصدر قراراً أحال بموجبه بعض أطباء البلدية إلى المجلس التأديبي، وأصدر تنبيهات لعدد من المهندسين بسبب الإهمال الوظيفي. في تصريحات لرئيس البلدية جمال عيتاني، أخيراً، عن موازنة البلدية هذا العام، نقطة ضعف جوهرية قانونياً، وهي ضرورة استناد الموازنة

إلى قطع حساب العام الماضي (2015) عند الأعداد، وهو ما لم يحصل. وهنا تسجل المخالفات القانونية التالية: - خلل في قطع الحساب للعام 2015 الذي لم يتم إنجازه بسبب وجود فرق كبير جداً في الأموال المدوّرة (الأموال الباقية قيد التحصيل من العام السابق) من 2014 إلى 2015.

- التأخر في تسليم قطع الحساب للعام 2015 والذي كان من المفترض تسليمه قبل 15 آب من العام الماضي، بعد مناقشته وإقراره في المجلس البلدي. قانونياً، دائرة المحاسبة الإدارية في المصلحة المالية لبلدية بيروت هي المسؤولة عن إعداد قطع الحساب

بإشراف مدير المصلحة المالية، وذلك مشروط بتقديم حساب المهمة من محاسب البلدية (رئيس دائرة الخزينة)، وهو ما لم يحصل أيضاً منذ أكثر من 10 سنوات! بالعودة إلى جولة المحافظ التفتيشية على مصلحتي المالية والمؤسسات المصنفة، اللافت أن من رافقه هو نفسه

الموظف الذي لم ينجز قطع وحساب المهمة للبلدية: رئيس دائرة الخزينة، ومدير المصلحة المالية بالتكليف، والمشرف على دائرة المحسنة، علي عثمان. المفارقة الأخرى، هي أن عثمان مجاز في التاريخ، لكنه يدير ثلاثة من أهم المراكز الحيوية في البلدية مالياً ومعلوماتياً.

محاسبة استنسابية والأرقام معتقلة

وبالغة الحساسية في عمل البلدية، وإهمال حسابات المهمة نموذجاً. يروج محافظ بيروت في الصحف وفي صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، أخباراً توحى بأنه جدّي في حملته لضبط إيقاع العمل الإداري في بلدية بيروت. وهنا يجدر طرح أسئلة عديدة على المحافظ وغيره من المعنيين بضمن دورة عمل البلدية ومؤسسات الدولة: - ما الذي يمنع إحالة موظفين كبار مقصرين في مهامهم إلى المحاسبة، وفق المستندات التي يعلم المحافظ بوجودها، وهي تتعلق بالمال العام؟ - على ماذا يستند هؤلاء الموظفون في عدم تلبية طلبات التفتيش المركزي وتجاوزها كأن شيئاً لم يكن؟ - لا توجد هيئة تفتيش مركزي من شأنها البت في التقارير المرفوعة من قبل المفتشين بخصوص عمل مؤسسات الدولة وبلدياتها. وحتى إنشاء هذه الهيئة، ماذا ستفعل وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية ووزارة الدولة لشؤون مكافحة الفساد؟

وهذا يعني أنّ صحة هذه الحسابات غير مؤكدة، بمعزل عن حجم الأخطاء المالية في إعدادها. هذه المعطيات لا تلغي أهمية إعداد حساب المهمة. فديوان المحاسبة في تقريره رقم 1/2012 أعاد قطوعات الحساب للأعوام 2008 و2009 و2010 إلى وزارة المالية، إلى حين إعداد الوزارة حسابات المهمة. المرسوم 3373/65 ينص على أن حسابات قطع الحساب تؤخذ من حسابات المهمة. وهنا، ليس مفهوماً كيف قبل ديوان المحاسبة قطوعات الحساب التي أعدتها المصلحة المالية في بلدية بيروت من 2001 لغاية 2014، في ظل عدم تقديم حسابات المهمة منذ 2001؟ منذ أيام، اتخذ محافظ بيروت إجراءات إدارية ومسلكية في حق عدد من موظفي البلدية لتقصيرهم في أدائهم الوظيفي. في أروقة البلدية كلام كثير بين الموظفين عن «استنسابية يعتمدها المحافظ على مستوى الإجراءات العقابية». إذ أنه وفق مصادر في البلدية «يستقوي على موظفين عاديين، بينما يتجاهل عن قصد أو غير قصد، معاقبة موظفين مقصرين تجاه أمور جوهرية

استدعته ضاهر (نص الاستدعاء موجود في سجل المصلحة المالية في بلدية بيروت). لكنه حتى اليوم لم يلب طلب الاستدعاء. حسابات دائرة الخزينة غير مقفلة منذ 2012 لغاية اليوم،

المحافظ شبيب (هيلم الموسوي)



لا حساب مهمة في بلدية بيروت منذ عام 2001. حساب المهمة هو، قانوناً، الأعمال التي يقوم بها محاسب البلدية خلال السنة المالية المنقضية، أي مجموع العمليات المالية التي قام بها المحاسب من قبض أو دفع خلال العام. بالنتيجة، لا يوجد في بلدية العاصمة مستندات رسمية حول ما تقبض وما تدفع، بالتفصيل، منذ 16 عاماً! في 1 كانون الأول 2016 عمّم محافظ بيروت القاضي زياد شبيب كتاب المفتشة المالية سامية ضاهر، الذي يظهر أن رئيس دائرة الخزينة علي عثمان لم ينجز حسابات المهمة منذ تسلمه رئاسة الدائرة وحتى تاريخ صدور كتابها الذي طلبت فيه تسهيل العمل لإنجاز حسابات المهمة قبل تقاعد عثمان في 8 أيلول المقبل. علماً أن القانون يلزمه بذلك (المادة 176 من قانون المحاسبة العمومية). في 9 كانون الثاني 2017 أرسلت ضاهر كتاباً إلى عثمان، أمهلته فيه مدة أسبوع حاداً أقصى لتسليم حسابات المهمة على التوالي، تحت طائلة المساءلة. حتى اليوم، لا إجابة من جانب عثمان.

تقرير

سجناء الإرهاب: أيّ عفو يستثنينا سيكون طائفيًا!

رضوان مرتضى

لا يكاد يخلو أي اتصال مع كل سجين في سجن رومية المركزي من سؤال عن عفو رئاسي مرتقب. يرصد نزلاء السجون زوّار بعبداء واحداً واحداً، محاولين اقتناص أي خبر قد يحمله أي زائر يتعلق بالعفو. يرقبون حركات وسكنات كل من وزراء العدل والداخلية، لعل الكلمة المنتظرة تنزل فجأة من فم أحدهما لتحقيق أمنية ينتظرها المئات. هكذا أصبح حال السجناء بعد انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، شغلهم الشاغل «العفو العام» و«العفو الخاص». هل سيصدر عون عفواً عاماً؟ من سيشمل بهذا العفو؟ هل سيستثنى السجناء الإسلاميون منه؟ تزدحم الأسئلة التي يُمطر بها السجناء المتصلين بهم، ولا سيما موقوفو ملفات الإرهاب أو الموقوفون على خلفية أحداث طرابلس. يحكون عن إمكانية مبادرة الرئيس الجديد إلى إصدار قانون عفو لا يقتصر على المحكومين، إنما يشمل الموقوفين أيضاً. وعلى إيقاع هذه الأخبار، دفع السجناء ذويهم إلى النزول إلى الشارع في ما سُمي «انتفاضة العفو العام».

يستعيد السجناء ملفات أساسية كأحداث عبرا وطرابلس وعرسال، ثم يُسرون كلاماً كما لو أنه حقيقة واقعة: هل يُعقل أن يعفو عون عن ميشال سماحة ويستثنى الباقيين؟ ماذا عن منفذي تفجيري مسجدي التقوى والسلام؟ لكن من قال إن هناك عفواً عن سماحة؟ سؤال يجب عنه معظم السجناء بجواب يروونه مقنعاً: «هذا الحديث المتداول في السجن». بالتاكيد لا سند لما يقولون، لكنهم يرددونه. في موازاة ذلك، كشفت مصادر رسمية أن الرئيس عون كان بصدد إصدار عفو عن جرائم محددة. ولعل أحد أبرز أسباب هذه الخطوة هو تخفيف الاكتظاظ في السجون. لكن عدة عوامل أرجأت الأمر، ولا سيما التعديلات التي تتعلق بعملية الفرز الجنائي للجرائم التي قد يشملها العفو من عدمها. وكشفت المصادر أن البحث تطرق إلى ما إذا كان العفو سيضم جرائم محددة أو يقتصر على خفض أمد العقوبات في جرائم محددة. وأشارت إلى أن جهوداً تُبذل لتسوية وإنهاء آلاف مذكرات التوقيف التي أوجدت ظاهرة ما يُعرف بـ«الطفان». وكشفت المعلومات أن العفو سيضم اللبنانيين الفارين إلى فلسطين المحتلة.

العفو سيضمك موقوفين في قضايا إرهاب ممن لم تلتظ أيديهم بالدماء

وتقول المصادر إنه في حال تعذر البث في العفو العام بسبب محاذير معينة، قد يُكتفى بعفو خاص في قضايا محددة. أما العفو عن الموقوفين أو المحكومين، فلا تزال تحول دونه عقدة أساسية: هل يُعقل أن يصدر عفو عن جرائم محددة ويستثنى سجناء قضايا الإرهاب؟ بل هل من يعتقد أن هناك احتمالاً ضئيلاً بأن يُعفى عن أشخاص متورطين بدماء عسكريين أو مدنيين؟

وعليه، إذا كان الجواب لا، يقول سجناء، سيكون «العفو عفواً طائفيًا»، مبررين ذلك بأن جميع

المحكومين والموقوفين في قضايا الإرهاب ينتمون إلى الطائفة السنية. غير أن مصادر مطلعة على القضية، كشفت لـ «الأخبار» أن العفو سيطاول موقوفين في قضايا إرهاب ممن لم تتلخ أيديهم بأي دماء. وأشارت إلى أن قانون العفو موضوع على نار هادئة، مستبعدة إقرار العفو قبل إجراء الانتخابات النيابية.

مسألة ثانية تتعلق بألية العفو، إذ إن القانون يحصر المستفيدين من العفو بالمحكومين من دون الموقوفين. وتجدر الإشارة إلى أن المادة 150 من قانون العقوبات اللبناني نصت على أن العفو العام يصدر عن السلطة التشريعية ويُسقط كل عقوبة أصلية كانت أو فرعية إضافية. فيما نصت المادة 152 منه على أن العفو الخاص يمنحه رئيس الدولة بعد استطلاع رأي لجنة العفو، ليكون بإبدال العقوبة أو إسقاط مدتها أو بخفضها كلياً أو جزئياً. علماً بأن المادة 154 من القانون نفسه تنص على أنه لا ينال العفو من لم يكن قد حُكم عليه حكماً مبرماً، لكن لا يحول وقف التنفيذ ووقف الحكم الناقد دون نيل العفو.

العفو سيضمك الفارين إلى فلسطين المحتلة (مروان طحطح)



روسيا: تعهدنا لإسرائيل ألا تصل أسلحتنا إلى حزب الله

رؤيتها لإنهاء الأزمة في سوريا من أجل توحيد كل القوى في الحرب ضد المجموعات الإرهابية وتأمين مستقبل أكثر استقراراً لسوريا على أيدي السوريين أنفسهم». وأوضح أن إسرائيل تتفهم ما تقوم به روسيا في سوريا «لكن بالنسبة إليهم، أفضل شيء يمكن أن يحصل هو التعاون بين روسيا والولايات المتحدة وليس بين روسيا وإيران من أجل حل الأزمة السورية ومحاربة الإرهاب في الشرق الأوسط». ورأى السفير الروسي أن «إيران بالنسبة إلى إسرائيل هي الخطر الأكبر وتسبب عدم الاستقرار في المنطقة. ومن جهة أخرى، تعهدت روسيا لإسرائيل بأن السلاح الروسي لن يصل إلى حزب الله».

قال السفير الروسي في تل أبيب ألكسندر شاين، إن بلاده تعهدت لإسرائيل بعدم وصول أسلحة روسية إلى حزب الله، من دون أن يوضح إذا كان ذلك يتعلق بالساحة السورية خصوصاً أو بشكل عام. وفي مقابلة مع وكالة «إنترفاكس» الروسية، قال شاين إن إسرائيل عرضت أمام موسكو الخطوط الحمراء الخاصة بها في الموضوع السوري، وأعربت عن خشيتها من التعاون بين روسيا وكل من إيران وسوريا، موضحاً أن أهم هذه الخطوط الحمراء يتعلق بنقل السلاح المتطور إلى حزب الله وبناء قاعدة معادية لإسرائيل في الجولان بالتعاون مع إيران. وأضاف السفير الروسي أن بلاده «أوضحت لإسرائيل

يبادر إلى معالجة مشكلة عدم تبليغ المكلفين بالرسوم المتبقية الصادرة بجداول إضافية وتكميلية، والتي يتوقع أن تُهدر، وتتجاوز قيمتها هي الأخرى 20 مليون دولار.

تغاضي البلدية عن أموالها المهدورة، له وجه آخر في دوائرها. وهنا، أيضاً، يحضر اسم عثمان. فجدول مستحقاته منذ 2005 حتى 2015 تظهر حصوله على 230 ألف دولار بشكل غير قانوني، كبذل عن عائدات للجباية والغرامات بصفته مدير المصلحة المالية بالتكليف، ومستحقات قانونية عن مركز رئيس دائرة الخزينة بدل عائدات جباية وغرامات تبلغ نحو 146 ألف دولار. وعثمان هو من صرف لنفسه هذه المستحقات، رغم وجود رأي لمجلس الخدمة المدنية يستند على نص المادة 46 من نظام موظفي بلدية بيروت، يمنع استفادة الموظف المكلف من أي منافع ومكتسبات قد تعود للوظيفة المكلف بها. فكيف صرف الأموال لنفسه إذاً؟

تفيد مصادر في البلدية بأن عثمان استحصل على رأي من ديوان المحاسبة يجيز له تقاضي هذه العائدات المرتبطة بالوظيفة المكلف بها، بحجة أن البلدية ليست خاضعة لمجلس الخدمة المدنية في ما يتعلق بالأمور المالية. لكن الرأي الاستشاري لديوان المحاسبة رقم 2000/50 في حالة مشابهة، اعتمد فيها على المادة 48 من نظام موظفي بلدية فرن الشباك الذي يجيز صرف التعويض الأعلى بين الوظيفتين. فلماذا اعتمد ديوان المحاسبة في هذا الرأي على نظام موظفي بلدية ما، ولم يعتمد على نظام موظفي بلدية بيروت في رأيه في الأمر نفسه؟ علماً أن رأي ديوان المحاسبة ليس ملزماً قانوناً للبلدية، بل استشاري فقط، وهي ملزمة بنظامها الخاضع لسلطة مجلس الخدمة المدنية.

قيمة المبالغ (غير المستحقة) لعثمان عن عائدات الجباية والغرامات، توازي تقريباً ربع قيمة التعويض الذي يطالب به منذ العام الماضي، والذي يبدو أنه سيصرف له بعد تقاعده في أيلول المقبل. وقد وصل الكتاب رقم 2015/18101 إلى مجلس شوري الدولة بعد إحالته من محافظ بيروت مرفقاً بجدول يقدر قيمة التعويضات المطلوبة من جانب عثمان بدلا عن وظائف شاغرة في المصلحة المالية بـ800 ألف دولار. لم يصدر مجلس الشوري قراره حتى الآن. تؤكد مصادر من داخل البلدية، أن عثمان نفسه اعترض عام 2014 على طلب أحد الموظفين صرف تعويضات عن وظائف شاغرة، ولم يصرفها إلا بعد إصرار المحافظ وتأكيد على صرفها. فكيف يطالب اليوم بصرف أضعاف مضاعفة عما صرف للموظف المذكور وهو في الوضعية القانونية نفسها؟ في المحصلة، نتحدث عن مسارب هدر، ربما يمكن أن تعوض عن جزء كبير من العجز الذي تحدث عنه رئيس البلدية في مؤتمره الصحافي الأخير، إن تم ضبطها، بما يغني عن سحب مبالغ من ودائع البلدية في مصرف لبنان، وبما يغني أيضاً عن الاستعانة برئيس دائرة الخزينة في جولات المحافظ التفتيشية لمعاقبة المتخلفين عن دوامات عملهم.



ويحكي في أروقة البلدية عن رسوم غير مسددة من شاغلي نطاق «سوليدير» تتجاوز 10 مليون دولار. لكن المستندات التي حصلت عليها «الأخبار» تفيد بوجود هدر مؤكد ضمن نطاقات أخرى غير «سوليدير» يبلغ نحو 20 مليون دولار قابل للزيادة مع مرور الزمن، تحت مسمى «الرسوم الساقطة مع مرور الزمن» (5)

هدير المصلحة العالية يطالب بـ 800 ألف دولار تعويضات تقاعد

«سنوات» استناداً إلى المادة 169 من قانون الرسوم والعلوات البلدية 60/88. هذه الرسوم صادرة في جداول إضافية وتكميلية للرسوم المتوجبة على بعض المكلفين ضمن نطاق بلدية بيروت. المسؤول قانونياً عن عدم تبليغ هذه الرسوم إلى المكلفين، هو عثمان نفسه مدير المصلحة المالية منذ العام 2005، لأن هذه الأرقام تعود للجداول الصادرة قبل عام 2010، وهو، قانونياً، يتحمل، في الحد الأدنى، مسؤولية الإشراف على الدائرة المعنية بتبليغ الرسوم (دائرة التحصيل)، وما زالت المسؤولية على عاتقه إلى اليوم. إذ أنه بعد علمه بهذه الأرقام المهدورة، لم

تحقيق

«رضينا بالهمّ والهَمّ ما رضي فينا»، قد يكون هذا المثلّك هو الأيسر لوصف علاقة بلدية كفرديان بشركة «سياحة وإشتاء المزار»، التي تستثمر مشاعات جرد كسروان منذ ستينيات القرن الماضي. فهذه الشركة عدا عن أنها تشغل الأملاك العمومية، وارتضى الأهالي حرمانهم من حقهم بهذه الأملاك، بحجة تفعيل السياحة في بلدتهم، ها هي اليوم تمنّهم بممارسة التزلّج في بلدتهم، ووصل بها الأمر إلى حدّ منعهم من ذلك، بهدف لِيّ ذراع البلدية بعدما أطلقت عجلة إعادة تخمين الأراضي ومسحها وفتحت ملف المخالفات العقارية في نطاقها

أهالي كفرديان ممنوعون من التزلّج على ملكهم



المسكلات مع البلدية تبدأ بالتهرب الضريبي، وصولاً إلى التعدي على أملاك بلدية عاقبة (مروان طحطح)

فيضان عقبي

في 2017/2/3 استدعى قائمقام كسروان جوزف منصور، مختار بلدة كفرديان وسيم مهنا، للتحقيق معه بتجاوزات يقوم بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عبر تحريض أهالي البلدة على الدخول إلى مناطق التزلّج المُستثمرة من شركات خاصة دون دفع الرسوم المتوجبة عليهم، وتوجيه تهديدات لتلك الشركات، على ما جاء في وثيقة إحالة صادرة بتاريخ 2017/1/18 عن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق.

يُرجح مهنا أن تكون شركة «المزار» وراء الشكوى المُقدّمة بحقه، مشيراً إلى أنه لم يتعدّ يوماً سقف القانون والطرق السلمية عند المطالبة بحقوق أهالي كفرديان وحفظ كرامتهم، وخصوصاً بعدما سعت الشركة المُستثمرة إلى منع الأهالي من دخول حلبات التزلّج، قبل أن تفرض عليهم تعرفّة موسميّة دون

وَقّع عقد إيجار جديد لمدّة 25 عاماً بقيمة 250 ألف دولار سنوياً لاستثمار نحو 50 مليون متر مربع

أي تخفيضات خاصة، أسوة بنوادر أخرى، ما يخرق التعهدات التي أبرمت مع البلدية مع بداية موسم التزلّج، بحسب ما يشير رئيس البلدية بسام سلامة، (الذي سبق أن أخذت إفادته في الملف نفسه) ويقضي بإصدار نحو 500 بطاقة دخول لأبناء البلدة إلى حلبات التزلّج بسعر 50 دولاراً أميركياً (بدلاً من 300 دولار أسوة بالسعر الممنوح لنوادي التزلّج، أو 550 دولاراً للأفراد في الحلبات العادية، و850\$ في حلبة الـRefugee الخاصة بفندق مزار 2000).

هكذا قرّر وزير الداخلية والبلديات التحقيق مع مختار البلدة الذي يمتلك سلطة الوصاية عليه، انصياعاً لرغبات الشركة المُستثمرة وحفاظاً على مصالحها الخاصة.

انفجار الأزمة

يأتي إجراء الشركة كردّ فعل على قرار المجلس البلديّ الحالي، والقاضي بتعيين لجنة بلدية لإعادة تخمين ومسح الأراضي الواقعة في

المنطقة العقارية التابعة لكفرديان، بهدف تعديل القيم التاجيرية التي تتقاضاها، وتبلغ رهنأ نحو 80 مليون ليرة لبنانية، تعيد البلدية نصفها إلى الشركة كدعم لمهرجانها الصيفي وبطاقات التزلّج التي تُمنح

للأبناء البلدة، بحسب ما تشير رئيسة لجنة السياحة في البلدية جوزفين زغيب، إذ انفجرت الأزمة بينهما أواخر عام 2016، عندما أرسلت البلدية في 2016/12/30 كتاباً إلى شركة سياحة وإشتاء المزار تطلب فيه الحضور إلى البلدية خلال 24 ساعة مع المستندات التي تثبت قانونيّة إشغال الشركة للعقارين 6652 و6653/ كفرديان، لإجراء المقتضى تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية، كما وجهت إنذارين إلى الشركة نفسها، الأول متعلّق بالعقار 4721 الذي تشغله الشركة من دون أي ترخيص قانوني، والثاني متعلّق بمجموعة من العقارات بمحاذاة العقار 4548 والتي تشغلها الشركة في الأملاك البلدية العامة وفي منطقة كفرديان العقارية من دون أي ترخيص قانوني، على ما تشير البلدية، وتطلب فيهما من ممثل الشركة الحضور إلى البلدية خلال 24 ساعة لإجراء المقتضى القانوني اللازم، تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية وإخلاء الأمكنة المذكورة.

تفاصيل عقد الاستثمار

تستثمر شركة «سياحة وإشتاء المزار» مشاعات الجرد الكسرواني منذ بداية ستينيات القرن الماضي، مقابل

15 ألف ليرة لبنانية سنوياً فقط، بحسب مصادر في اتحاد بلديات كسروان، وتتبع لها شركتا «ريزوتس ديفلبيمنت كومباني» و«مزار 2000»، المملوكة جميعها من رزق رزق والنائب في كتلة اللقاء الديموقراطي ونعمة طعمة وأبنائهما. يقوم المشروع الاستثماري الضخم في قسم منه على أملاك خاصة، وقسم على أملاك عامة بلدية، وقسم في مشاعات كسروان المملوكة من اتحاد بلديات كسروان (علماً بأن ملكية المشاعات هي موضع نزاع منذ ستينيات القرن الماضي بين الاتحاد وبلدية كفرديان). ويضمّ المشروع منتج المزار، ونحو 42 منحدر، وعدداً من حلبات التزلّج التي تتخطى مساحتها الـ100 كيلومتر ويتراوح ارتفاعها بين 1850 و2465 متراً. أمّا رزق (مالك المشروع) فيُعَدّ من كبار رجال الأعمال اللبنانيين وعلى علاقة وطيدة بالحريري. فصادقته بالحريري الأب سهلت حلّ النزاع القضائيّ بينه وبين اتحاد بلديات كسروان في عام 1996، عندما فاز الأخير بدعوى ضدّ الشركة لتصحيح العقد، قبل أن تنجح الشركة في إقناع الاتحاد بعقد مصالحة قضت بتوقيع عقد إيجار جديد لمدّة 25 عاماً (تنتهي صلاحيته في عام

ردّ الشركة

العامة. وأن تكلفتها بمبلغ 50 مليون ليرة عن مهرجان الصيف هو موضع اعتراض قانوني كون قانون الرسوم والعلاوات البلدية يعفي المهرجانات من أية رسوم. وتضيف الشركة إن «ما تشغله أمام العقار 4721 هو حاصل منذ سنوات طويلة وبموجب ترخيص ساري المفعول وصادر عن بلدية كفرديان ومصادق عليه من القائمقام» (تؤكد البلدية أنه غير موجود في سجلاتها). وأن «كلّ ما هو متعلّق بالعقارين 6652 و6653 (بما فيه المواقف) يعود لاتحاد بلديات كسروان، المرجع الوحيد الصالح لإدارته»، علماً بأن قانون العلاوات والرسوم ينصّ على حقّ البلدية في الحصول على قيمة تأجيرية بنسبة 8,5% وأن يسجلّ عقد الإيجار لديها في كلّ العقارات التي تقع ضمن نطاقها العقاري. وأن «المشار إليه بأنه أملاك عامة بلدية بمحاذاة العقار 4548 وغيره وإنما هي طريق إفران غير منفذة ولا يوجد أي مخالفة للشركة فيها».

تشير الشركة في اتصال مع «الأخبار» إلى أن استثماراتها تعود لأكثر من خمسين سنة وأنها لطالما كانت على علاقة تعاون مع كلّ المجالس البلدية المتعاقبة على كفرديان، وأن «الإشكال الحاصل لا علاقة له بموضوع ورشة إعادة التخمين التي أطلقها المجلس البلديّ الجديد، وإنما سببه القرار المتخذ بترتيب مبلغ 50 دولاراً على أبناء البلدة سعراً لبطاقة التزلّج، على أن تدفع البلدية الفرق (يبلغ نحو 500 دولار) للشركة، وهو ما يعني ترتيب مبلغ بقيمة 250 ألف دولار أميركي سعر بطاقات تزلّج، كان لدينا شكوك بموافقة وزارة الداخلية على صرفه وطلبنا بحث الموضوع بعقلانيّة، ورغم ذلك حرّزنا 115 بطاقة لم تتقاضَ ثمنها حتى اليوم». وتضيف الشركة إن الرسوم التي تدفعها (80 مليون ليرة سنوياً) تحدّد من البلدية نفسها وهي متعلّقة بإشغال أملاك بلدية وغيرها، نافية التهرب من دفع المستحقّات المترتبة عليها أو التعدي على الأملاك

الألة vs ترامب

هو إلا عابر، وسيؤدي عاجلاً أو آجلاً إلى انحلال هذه العلاقات أو القوى المعيقة.

أمر آخر يحدث حالياً، وقد يجعل من إدارة ترامب مؤيدة للاتمة. إذ إن الأتمتة لديها قوة كامنة للانتقال بشكل واسع إلى الصناعات الحربية. في مقالته "صعود الروبوتات القتال، ولماذا نحن بحاجة إلى وقفها"، بين توبي والش كيف أن الروبوتات. الجنود سيصبحون جنود المستقبل. وقد دفعت هذه الإمكانية إلى إطلاق حملة عالمية ضدها والتي نوقشت في اجتماعات دافوس في عام 2015. في هذا الإطار، فإن عسكرة التكنولوجيا الروبوتية يمكن أن ينظر إليها من قبل إدارته باعتبارها عنصراً داعماً لسياسته الرامية إلى جعل "أميركا عظيمة مرة أخرى"، والتي ستتحدر إلى إمبريالية عسكرية بدأت بوادرها سريعاً في الظهور.

إذا أردنا أن نراهن على ما سيحدث في المستقبل، أو اختيار أي طريق ستأخذ الإدارة الأميركية التي بدأت بشعارات شعبية يمينية مقبولة، فمن المرجح أن الرئيس الأميركي سينسى الجذور الاجتماعية للانتصار وأنه سوف يتخلى عن سياسة توليد العمالة المحلية. فبإحدى هذا التخلي عن قاعدته الاجتماعية بدأت تباشيرها تظهر مع تعيينه مسؤولين من القطاع المالي أو وول ستريت في مواقع أساسية في إدارته، ما يشير إلى أن إدارة ترامب لن تترك فقط المجال مفتوحاً للروبوتات، بل لزيادة سلطة القطاع المالي على الاقتصاد الأميركي.

إن الرهان اليوم هو أن هذه الشعبية ستفقد زخمها وسيبتدئ أكثر وأكثر أنها أتت فقط لتمنع صعود اليسار في الولايات المتحدة الذي مثلته حملة بيرني ساندرز، وأن منطق الرأسمال والملكية الخاصة سيدفعها لتتحول إلى فاشية جديدة مبنية على اقتصاد مالي - روباتي تفقد الطبقات الوسطى والعاملة فيه ما تبقى من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية، التي حازتها في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهي الفترة التي كانت تعتبر "العصر الذهبي" للرأسمالية الأميركية. هذا العصر الذي قضت عليه السياسات الاقتصادية اليمينية وفشل العولمة وعودها بالرفاه الاقتصادي للجميع، فاتحة بذلك الأفق لعصر رأسمالي قاتم.

التكنولوجية الاقتصادات الرأسمالية. فالوجة الأولى من الاستبدال قضت على وظائف منخفضة المهارة في التصنيع، وعلى الرغم من التحسن الناتج من ارتفاع فرص العمل في قطاعات الخدمات، إلا أن أكثر هذه الوظائف الجديدة كانت تتمتع بأجور أقل من سابقاتها الصناعية، بالإضافة إلى فقدان الأمان والاستقرار الوظيفي. إن الموجة الثانية التي نشهدها اليوم تضرب بشكل كبير أيضاً الموظفين ذوي المهارات العالية حتى في القطاعات الخدمية، إذ إننا الآن أمام تهديد كبير لوظائف ذوي الياقات البيضاء وإن حجم فرص العمل التي سيخلقها التقدم التكنولوجي في هذه الموجة من المرجح أن يكون أقل من تلك التي سوف تدمرها الأتمتة، كما بين إريك بريانيولفسون وأندرو مكافي من جامعة MIT في كتابهما "العصر الثاني للألة".

إذاً، أمام إدارة ترامب معضلة كبيرة من حيث بروز التناقض بين حاجة الرأسمال للأتمتة من أجل خفض الأكلاف وزيادة الإنتاجية، وبين مشروعه السياسي. فهل سيعمل على وقف الأتمتة لأسباب سياسية؟ هذا الأمر ممكن، وقد أشار إليه تقرير معهد أبحاث نومورا في اليابان الذي نشر في عام 2015 والذي حتم أن الروبوتات يمكن أن تحل محل نصف الوظائف في اليابان بحلول عام 2035، وأضاف التقرير إن العائق الوحيد لهذا الاستبدال هو "اجتماعي"، بمعنى أن المجتمع يمكن أن يتخذ القرار بكبح جماح هذا الاستبدال، كما أشار رئيس قسم الأبحاث في المعهد إلى أن "هذه الحسابات لا تأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية". أيضاً في نداء، وقّعه العديد من التقنيين والاقتصاديين والمستثمرين، من بينهم بريانيولفسون ومكافي، دعا هؤلاء إلى "مجموعة من التغييرات في السياسات العامة" التي من شأنها أن تساعد في استيعاب التكنولوجيا الجديدة مع أقل الأضرار الاقتصادية والاجتماعية. ولكن كل هذا يتطلب أن تقف الإدارة الأميركية بوجه منطق الرأسمال، خالفة بذلك عائقاً سياسياً أمام تطور القوى المنتجة. إن الماركسية تعلمنا أن ذلك غير ممكن، فتقدم قوى الإنتاج هو المحرك الأساسي للتقدم الاقتصادي وإن أي إعاقة لها من قبل علاقات الإنتاج أو في الإطار الحالي "القوة السياسية" ما

غسان ديبه

«من يملك الراسمال سيستفيد من الروبوتات والذكاء الاصطناعي التي سوف تؤدي حتماً إلى استبدال الوظائف»

دافيد روتمان

في الآونة الأخيرة، بدأ يخيم شبح البطالة التكنولوجية على الولايات المتحدة الأميركية، حيث من المتوقع أن تستبدل الروبوتات والآلات الذكية الكثير من الوظائف، حتى تلك التي يقوم بها العمال المهرة في الكثير من القطاعات الصناعية والخدماتية، مثل المحاسبة والاستشارات المالية وغيرها. وإحدى المفارقات لسياسة ترامب في منع الهجرة المكسيكية هي البدء باستبدال العمالة الزراعية المهاجرة بروبوتات لقطاف الفواكه وغيرها من أعمال الزراعة والحصاد، كما ذكر تقرير اقتصادي في الأسبوع الماضي. يأتي هذا الحدث، الهامشي نسبياً، في إطار تحدٍ أكبر وأخطر لسياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي وعد العمال الأميركيين بإعادتهم إلى وظائفهم التي خسروها في موجة العولمة وانتقال الرأسمال الصناعي الأميركي إلى أميركا اللاتينية وآسيا منذ ثمانينيات القرن الماضي، إذ إن هذا التحدي سيلقي بظلاله بشكل مستمر وقوي على ما يمكن القول إنه المدمك الأساسي في حملة ترامب، ألا وهو سياسة "رأسمالية قومية" معادية للعولمة والذي استعمل فيها قطاعات واسعة من الطبقة العاملة الأميركية.

في مقال في Tech Republic نقل عن سوزان شنايدر، وهي أستاذة مشاركة في الفلسفة في جامعة كونيتيكت، قولها "إن ترامب بالتأكيد لا يستطيع أن يتجاهل البطالة التكنولوجية، كما أن قاعدته ستكون عرضة لذلك". وأيد هذا الرأي تقرير لـ CNN قال "إن فوز دونالد ترامب هو دعوة إلى الاستيقاظ من الناحيتين الغاضبين من النظام الذي جعل وظائف الطبقة الوسطى مهددة، ثم أضف "ولكن حتى إذا عادت هذه الوظائف، فإنها قد تتلاشى بسرعة في موجة من الأتمتة".

بالطبع، هذه ليست المرة الأولى التي تهدد فيها البطالة

م العام

(2021 بقيمة 250 ألف دولار سنوياً، لاستثمار نحو 50 مليون متر مربع في مشاعات الجرد، وذلك بموجب القرار الرقم 4 الصادر عن مجلس الوزراء في 1996/8/28.

مخالفات بالجملة

عل الرغم من توقيع عقد إيجار جديد بين الشركة واتحاد بلديات كسروان حول إشغال العقارات المشاعة في كفرديبان، إلا أن المشكلات لا تتوقف هنا. فهي تبدأ بالتهزّب الضريبي وعدم دفع الشركة المبالغ التي كلفتها بها البلدية. في أب الماضي، خلال مهرجان الصيف الذي ينظمه "المزار سنوياً، تمنعت الشركة عن تسجيل عقود الإيجار التي أبرمتها مع عدد من الشركات والمصارف، كما تمنعت عن دفع مبلغ 50 مليون ليرة لبنانية للبلدية مقابل تنظيم المعرض والمهرجان.

يضاف إلى ذلك وجود تسبّب ضريبي ممتد لسنوات سابقة يحرم البلدية من القيمة التجارية التي يُسمح لها بها بموجب القانون الرقم 88/60 (قانون الرسوم والعلاوات البلدية) والتي يحدها بنسبة 8,5% من قيمة الإيجار، ذلك كون عقد الإيجار المبرم مع الاتحاد غير مسجّل في البلدية، ويمتنع طرفاه عن تزويد البلدية بنسخة عنه. إضافة إلى التهرب من دفع 80 ألف دولار سنوياً (لم تدفع إلا مرة واحدة) مقابل إشغال العقار الرقم 4721 (ملك بلدي عام) الذي أغلقتة الشركة بغية وصل أحد فنادقها بحلبة للترليج (تعرف بالروفوج ويبلغ الاشتراك الموسمي فيها للشخص الواحد نحو 850 دولاراً أميركياً)، وحولت مساره إلى طريق آخر، ناهيك عن استحداث مواقف سيارات لحلبات التزلج في أملاك بلدية عامة، إضافة إلى تاجير مساحات في المشروع لإحياء حفلات أعراس من دون دفع الضرائب المترتبة عليها.

إمارة مصالح خاصة

الواقع الممتد منذ ستينيات القرن الماضي حول الجرد الكسروانية إلى إمارة للمشاريع الخاصة وفيئات للسياسيين والخليجيين، ما زاد من التعديلات على المشاعات وطور عمليات شراء الأراضي طوال فترة التسعينيات، بما بدّل هوية المنطقة العمرانية ورفع أسعار الأراضي في شكل هسنتيري وساهم في تهجير المزارعين والأهالي. لكن على الرغم من ذلك، لا يبدو أن الهدف من الإجراءات البلدية الأخيرة، إغلاق المشروع، والحجّة عدم إطاحة السياحة التي تعدّ مصدر رزق أساسي لأهالي البلدة، وإنما وضع العلاقة بين البلدية والاستثمارات الخاصة في إطارها القانوني والحقوقية، بما يتيح لأبناء البلدة الاستفادة من الأملاك العمومية من جهة، وزيادة مداخيل البلدية بهدف إنماء البلدة من جهة ثانية، على ما يؤكّد رئيس البلدية بسام سلامة، مع الحفاظ على اسم كفرديبان وعدم طمسه. ويتابع سلامة: "نحن أمام ملف حقوقي وقانوني، ولا يجوز تسويق العملية على أنها قطع طرقات وإخلال بالسياحة، وإنما في إطار تصحيح وضع شائب حكم العلاقة مع الشركات الخاصة".

تقرير

اتجاهات متباينة داخل هيئة التنسيق

النقابة والرابطة قررتا في موقف مشترك إقفال المدارس في وجه الطلاب، تزامناً مع أول جلسة تشريعية. ولوحت الهبتان بالخروج إلى الشارع في آذار، باعتبار أنّ وزير التربية مروان حماده وعد المعلمين بإقرار الموازنة ومن ضمنها السلسلة في آخر شباط كحد أقصى. ويسأل مسؤول الدراسات في الرابطة عدنان برجى: «هل يصح في ظل عهد جديد وحكومة جديدة استمرار السياسة نفسها بضغط من بعض الوزراء المصرفيين؟ هل يمكن أن ينقض بعضهم وعوده بإقرار السلسلة بعد انضمام عمل المؤسسات الدستورية وهو من كتبها بنبدأ بنبدأ؟ وهل خلفية معارضة بعض المصرفيين للسلسلة هو رفضهم للاختراق الضريبي الذي من المفترض أن يصب المصارف لأول مرة منذ أكثر من عقدين من الزمن؟».

أما رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نعمه محفوظ فيؤكد أنّ «لدينا شرطين لمشروع السلسلة: وحدة التشريعي بمعنى يجب أن تشمل جميع معلم المدارس الخاصة، وإقرار المشروع الموجود في مجلس النواب مع الدرجات الست للمعلمين، وإلا تكون مهزلة، والكلام عن زيادة لا تتخطى 200 ألف ليرة بعد سنوات في الشارع مع تآكل الأسعار وارتفاعها مرفوض».

وبالنسبة إلى رابطة أساتذة التعليم المهني ورابطة موظفي الإدارة العامة فهما منشغلتان في الملف التنظيمي والانتخابي، ولم تعلن أي منهما عن التحرك حتى الآن.

والأجراء والمياومين، وبعد ذلك يأخذ الجميع وقتهم في دراسة السلسلة على أساس توصيف وظيفي لا بد منه.

تنفي رابطة الثانوي أن يكون إضرابها خطوة انفصالية

(مروان طحطح)



التحرك على نار حامية، ولم يعد مفيداً التأخير في رفع الصوت». يوافق القيادي في التيار النقابي المستقل في التعليم الثانوي جورج سعادة على الإضراب، إلا أنه يبدي حذره من أن يكون خطوة يئيمة لا أب ولا أم لها ومعزولة عن برنامج واضح وخطة متدرجة للتحرك من الإضراب التحذيري والاعتصام والتظاهر وصولاً إلى الإضراب المفتوح ومقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية. ويطالب بوضع الخطة وعرضها على الجمعيات العمومية والتصويت عليها من أجل وضع حد للمماطلة والتسويف من السلطة، وخصوصاً أن التذرع بالفراغ الدستوري انتهى.

في المقابل، فقد حددت رابطة المدرسين في التعليم الأساسي الرسمي ما تريده من مشروع السلسلة منذ نهاية العام الماضي يوم حذرت من تكرار السيناريو السابق نفسه الذي أدى إلى الإطاحة بالمشروع خلال السنوات الخمس الماضية وقوامه سلطة سياسية تدعي العجز المالي، وأطراف نقابية ترفع سقف مطالبها فوق حدود الممكن (وتقصد رابطة أساتذة التعليم الثانوي). والتقت في طروحاتها مع نقابة المعلمين في المدارس الخاصة: إقرار السلسلة المحالة إلى اللجان النيابية وفيها الدرجات الست للمعلمين والأساتذة، أو أن تبادر الحكومة إلى إقرار نسبة زيادة مئوية موحدة لجميع العاملين في القطاع العام ومعلمي المدارس الخاصة والمتقاعدين والمتقاعدين

الهاجس المناقضة لكل مكوث من مكونات هيئة التنسيق النقابية تخيم على مشهد الحراك المرادف لجلسات مناقشة مشروع الموازنة العامة، وهدت ضمنها سلسلة الرتب والرواتب، في مجلس الوزراء

فانت الحاج

عزّدت رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي خارج سرب هيئة التنسيق النقابية وانفردت بإعلان الإضراب التحذيري في 16 الجاري. فالرابطة تتمسك بالحفاظ على السلم الوظيفي وموقع أستاذ التعليم الثانوي فيه قبل إقرار مشروع السلسلة، وهي تشترط لإخراج المشروع من عنق الزجاجاة تعديل أساس الراتب وقيمة الدرجة بدءاً من الدرجة 25 بعد الموافقة على مشروع قانون استعادة الموقع.

هل حصل الانفصال؟ ينفي رئيس الرابطة نزيه جباوي في اتصال مع «الأخبار» أن يكون الإضراب خطوة انفصالية، «فلا زلنا في صلب هيئة التنسيق وبيدنا ممدودة لتنسيق المواقف والخطوات المشتركة مع الآخرين، لكن إدراج الموازنة على جدول أعمال مجلس الوزراء وضع

إعداد إيما الشوفي

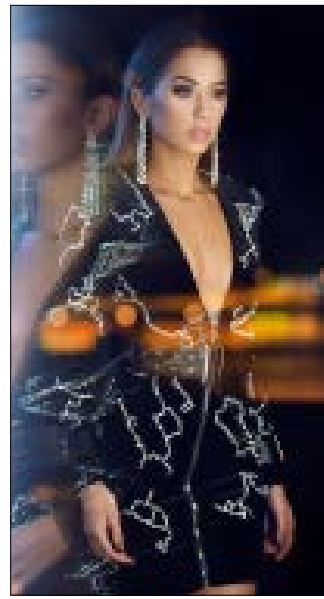
تقرير

يؤثر نمط حياة الشخص واهتماماته بنمط لباسه. انطلاقاً من هذه المعلومة، تعاونت دار أزياء ivyreveل الإلكترونية التابعة لمجموعة H&M مع غوغل لإطلاق تطبيق، ينتج ثياباً مصنوعة من بياناتك!

H&M و Google كيف تراك التكنولوجيا



دخول سوق الثياب الذكية قد يشكل بداية جيدة لغوغل التي يبدو انها تسعى إلى المنافسة في هذا المجال



البيانات، فسيمكن النساء في أنحاء العالم من طلب فساتين مصنوعة لهن.

منذ تأسيسها تطمح ivyreveل إلى دمج الأزياء بالتكنولوجيا، لذلك انطلقت من مبدأ أن التكنولوجيا يمكنها أن تخلق تصاميم للجميع، ولديها قدرة التعلم من النشاطات التي تمارسها، تفهم ما تحب أن تقوم به، وأين تحب أن تذهب، فتترجم هذه الأمور إلى ثياب تعبر عن شخصيتك، وهنا يأتي دور "غوغل".

ما علاقة غوغل بالتطبيق؟

استعانت دار الأزياء بشركة غوغل لاستخدام برنامجها Google Awareness API الذي يمكن التطبيق

أيضا الشوفي

عند الساعة السابعة والنصف صباحاً مارست رياضة الركض. عند الحادية عشرة صباحاً أنهيت اجتماع عمل في وسط البلد. توجهت للغداء في أحد المطاعم، ومن ثم عدت إلى المكتب حتى الخامسة مساءً. بعد العمل ذهبت إلى السينما، ومن ثم إلى المنزل. استناداً إلى بياناتك المجمعة من هاتفك الذكي، ستصمّم التكنولوجيا ثياباً خاصة بك، للمناسبة التي تحددتها، سواء أكانت سهرة مع الأصدقاء، أم عشاء عمل، تناسب نمط حياتك وشخصيتك وأماكن تنقلك. ثياب مصنوعة فعلياً من بياناتك ضمن مشروع coded couture.

انطلقت الفكرة نتيجة تعاون بين دار الأزياء الإلكترونية ivyreveل التابعة لمجموعة H&M، وشركة "غوغل" لإدخال الأزياء إلى العالم الرقمي عبر فساتين البيانات (Data Dress)، وهي فساتين شخصية خاصة مصممة

استعانت دار الأزياء بشركة غوغل لاستخدام برنامجها Google Awareness API

عبر تطبيق هاتفى طورته الشركتان. تقول ألكسندرا سيبوسيك، مؤسسة ivyreveل، إن الخيارات المتاحة اليوم في عالم الأزياء محصورة بأمرين: إما شراء ثياب مصنوعة مسبقاً custom-made design، أو التوجه نحو مصممين لتصميم ثياب خاصة، وهو أمر مكلف جداً عادةً. أما فستان

في تطبيقات "أهم"، إلا أن دخول سوق الثياب الذكية عبره قد يشكل بداية جيدة لغوغل التي يبدو أنها تسعى إلى المنافسة في هذا المجال.

كيف يمكنه التطبيق؟

ينحصر عمل المستخدمة في إخبار

المستخدم عبر جمعها، والوصول إلى استنتاجات خاصة بوضع المستخدم، تمكنه من... صنع فستان! قد لا يكون هذا الاستخدام الأمثل لهذا البرنامج الثوري الذي أطلقته الشركة في مؤتمرها السنوي العام الماضي، والذي استخدمته سابقاً

من التفاعل بطريقة ذكية مع وضع المستخدم الحالي. فالبرنامج يعرض 7 أطر مختلفة، هي: الموقع، المناخ، نشاط المستخدم، الإشارات القريبة، نوعية المكان، الوقت وإذا ما كانت سماعات الرأس مشغلة أو لا. تسمح هذه الأطر بتحسين تجربة

إختراعات

وتسعى الشركة إلى الحد من مشكلة الزحمة مع تركيزها على أن تكون هذه التقنيات نظيفة لتجنب مزيد من تلوث المدن المزدحمة. وقال المدير التنفيذي إنه "باستخدام السماء يمكن أيضاً أن نقلل من تكاليف البنية التحتية للمدينة، ومن خلال الطيران لا حاجة إلى دفع المليارات من أجل إقامة الطرقات والجسور".

... Speaker طائر من LG

صحيح أن مكبرات الصوت الملحقه في الهواء لم تعد أمراً جديداً، برغم أنها لا تزال أمراً لافتاً، إلا أن شركة LG قررت الخوض في هذا المجال لاعتقادها بأنها ستقدم شيئاً مختلفاً يعطي تجربة صوتية فريدة، إضافة إلى التحليق في الهواء. LG PJ9 هو مكبر صوتي جديد يطير فوق محطة التحليق المرفقة به باستخدام حقل كهرومغناطيسي يبقي مكبر الصوت مرتفعاً عن القاعدة ويدور حول نفسه، ليوزع الأصوات في مجال 360 درجة، أي في جميع الاتجاهات. محطة التحليق هي أيضاً مضخم صوت من أجل تقديم تجربة موسيقية فريدة نظراً إلى صغر مكبر الصوت الطائر. واستخدمت الشركة تكنولوجيا Dual



Passive Radiator إنتاج تدفق نغمات متوسطة وعالية المدى. تقول الشركة إن الـ SPEAKER يبقى طائراً لمدة 10 ساعات متتالية، على أن يهبط إلى قاعدته عند بدء انتهاء بطاريته ليتم شحنه، مع استمرار بث الموسيقى، ليعاود للتحليق لاحقاً. النموذج الوحيد عرضته الشركة في معرض CES 2017، إلا أنها لم تكشف أي معلومات عن سعر الجهاز أو موعد إنطلاقه.

<https://www.youtube.com/watch?v=i8lFKwLXr54>

تتابع الشركة مبادراتها "التاكسي الطائرة" منذ العام الماضي ضمن مشروع vahana الذي يقضي بتطوير مركبات للأفراد والبضائع، وقد وقع مختبر إيرباص في سيليكون فالي في تشرين الثاني الماضي صفقة مع شركتي Modern Technology Solutions ومنظمة SOAR Oregon من أجل حل القضايا الفنية المتعلقة بمشروع vahana وإجراء تجربة للطيران في ولاية أوريغون.



سيارة طائرة من «إيرباص» نهاية العام

لم يعد حلم السيارات الطائرة التي نراها في أفلام الخيال العلمي بعيد المنال، فقد أعلن المدير التنفيذي لشركة صناعة مركبات النقل الجوي "إيرباص غروب" توم إنديرز، أنه "قبل مئة سنة، ذهب النقل الحضري تحت الأرض، والآن لدينا التكنولوجيا التي تمكننا من الذهاب فوق سطح الأرض"، كاشفاً أن الشركة تعتزم اختبار نموذج أولي لسيارة طائرة تتسع لشخص واحد نهاية هذا العام، ومن المتوقع أن يجري هذا الاختبار في ولاية أوريغون الأمريكية. لا تحتاج الطائرة إلى مدرج للهبوط وستكون ذاتية القيادة وبإمكانها تجنب العوائق والمركبات الأخرى، وتسعى الشركة إلى أن تبدأ تصنيعها عام 2020.

وقد أنشأت الشركة العام الماضي قسماً يدعى Urban Air Mobility مهمته استكشاف مفاهيم مثل سيارة لنقل الأفراد أو مركبة على غرار طائرات الهليكوبتر يمكن أن تحمل عدداً من الركاب.

أحد هذه المفاهيم هو City Airbus الذي يقوم على استخدام مركبات تشبه الهليكوبتر لنقل عدد من الركاب. وتقول الشركة إن الركاب سيحجزون رحلاتهم باستخدام تطبيق. ويقول المخططون لهذا المشروع إن تكلفة الرحلة المشتركة ستكون تقريباً شبيهة بتكلفة سيارات الأجرة.

MAGNiTT توثق خريطة تمويل الشركات الناشئة في الشرق الأوسط : توجّه نحو ال Unicorns

في توزع الاستثمارات في المنطقة، يحوز لبنان 13% من الصفقات بتمويل وصل إلى 43 مليون دولار، في حين أن نسبة الشركات الناشئة المسجلة على المنصة هي 9%. لم تدخل أي شركة ناشئة لبنانية ضمن تصنيف الشركات الأولى في جولات التمويل العلنة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، إذ سيطرت الشركات الإماراتية على 4 مراكز من أصل أول 5 شركات ليترع تطبيق «كريم» على المرتبة الأولى هذا العام، يليه: «سوق.كوم»، «وادي» و SNAPP و PROPERTY FINDER.

المنصة إلى أن نحو 70% منه استحوذت عليه شركتان ناشئتان هما: منصة التجارة الإلكترونية «سوق.كوم» التي أخذت 275 مليون دولار عام 2016، وتطبيق «كريم» للنقل الذي حصل على 350 مليون دولار، ما يعني أن 625 مليون دولار من أصل 870 مليون دولار دخلت إلى حسابات شركتين فقط. ينذر هذا الأمر باتجاه واضح نحو بدء ظهور ال unicorns في المنطقة، وما يعنيه هذا الأمر من تركيز الاستثمارات في شركات قليلة ومحددة.

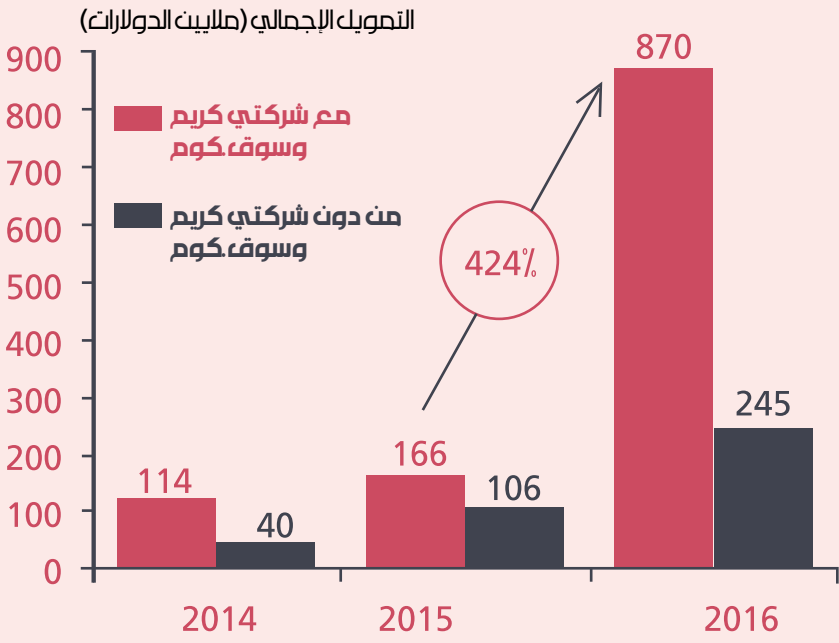
خلال السنتين المقبلتين، سيصل حجم الاستثمارات في الشركات الناشئة في الشرق الأوسط إلى مليار دولار بعدما بلغ عام 2016 نحو 870 مليون دولار، مرتفعاً عن عام 2015 بنسبة ساحقة وصلت إلى 424%. وفق التقرير الذي نشرته منصة MAGNiTT. المنصة بحد ذاتها شركة ناشئة بدأت العمل عام 2015 كمنصة ربط وتتبع للشركات الناشئة في الشرق الأوسط. تقوم فكرتها على ربط المستثمرين برواد الأعمال، وحتى اليوم تقول الشركة إن هناك أكثر من 2000 شركة ناشئة مسجلة على منصتها، 55% منها لا تزال ضمن المراحل الأولى. الإحصاءات التي نشرتها MAGNiTT تستند إلى بيانات الشركات المسجلة لديها، وهي ليست إحصاءات شاملة للمنطقة، وعليه يمكن اعتبار قاعدة بياناتها (نحو 2000 شركة ناشئة) كعينة تعطي صورة عن واقع الشركات الناشئة في المنطقة وتمويلها.

لم يختلف عدد الصفقات المنجزة في الشركات الناشئة بين عامي 2016 و2015، فقد بقي الرقم نفسه: 88 صفقة. إلا أن الاختلاف الكبير أتى في حجم الاستثمارات التي ارتفعت من 166 مليون دولار عام 2015 إلى 870 مليون دولار عام 2016، في حين أن البيانات أظهرت أن 49% من الشركات الناشئة المسجلة على MAGNiTT تسعى إلى تمويل بقيمة 250 ألف دولار جنباً إلى جنب مع الدعم والنصح والإرشاد. ازدياد حجم التمويل لم يأت بشكل متوازن، إذ تلفت

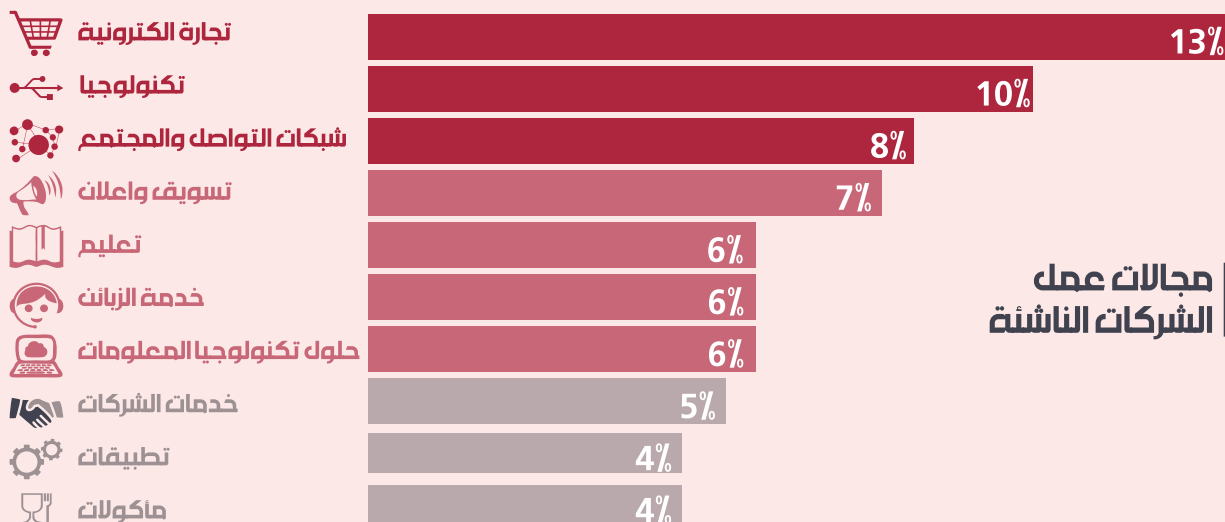
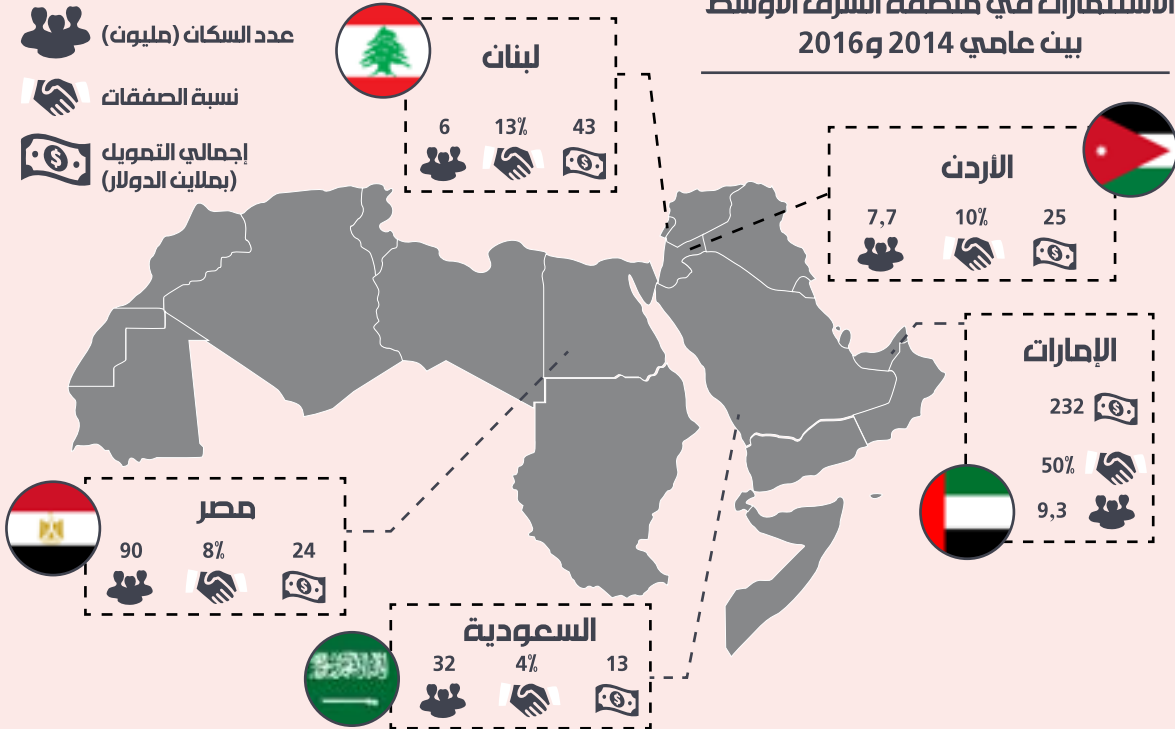
Unicorns

مصطلح يُطلق على الشركات الناشئة التي تصل قيمتها إلى أكثر من مليار دولار، وغالباً ما تكون في قطاع التكنولوجيا والبرمجيات

منطقة الشرق الأوسط على وشك الوصول إلى تمويل سنوي بقيمة مليار دولار



الاستثمارات في منطقة الشرق الأوسط بين عامي 2014 و2016



مجالات عمل الشركات الناشئة

التطبيق نوع المناسبة التي نحتاج فيها لارتداء الفستان ليقوم بعدها على مدى أسبوع كامل بمراقبة جميع النشاطات التي تقوم بها ونمط حياتها ليحصل على تفاصيل محددة: مستوى نشاطاتها ومكانها، مع الأخذ بالاعتبار عوامل عدة مثل المناخ، الطرقات التي تسلكها يومياً... ومن ثم يحوّل هذه البيانات إلى فساتين رقمية يمكن شراؤها عبر التطبيق بخطوة قد تغيّر مستقبل صناعة الأزياء، إذ يضع التطبيق بين يدي أي شخص إمكانية تصميم ملابسها الفريدة، التي لن يجدها لدى أشخاص آخرين، بسهولة وبأسعار أرخص من التصاميم الخاصة الاعتيادية.

البيانات المستقاة من تحركات المستخدم تجري ملامتها مع تقنيات تصميم الأزياء، فيُحدّد القماش المستخدم، اللون، شكل الفستان، الزخرفة والأكسسوارات وغيرها من الأمور. فمثلاً، إذا كنت من النساء اللواتي يتنقلن كثيراً، يقترح التطبيق فساتين مرنة وسهلة الحركة.

لا يزال التطبيق ضمن المرحلة التجريبية، على أن يُطلق في خلال السنة الحالية، وهو يضم حالياً أبرز مدونات الموسوعة العالمية اللواتي سينشرن في الأشهر المقبلة فساتين بياناتهن الخاصة، وكيف تخيلت التكنولوجيا فساتينهن بناءً على نمط حياتهن. وتتناقل المواقع الأجنبية أن الشركتين ستبيعان الفساتين بنحو 99 دولاراً للفستان. إعلان الشركتين يفتح الأبواب نحو المزيد من انغماس التكنولوجيا في الأزياء، خصوصاً بعدما باتت عملية صناعة الأزياء مؤتمتة بنحو شبه كامل، فهل نتجه نحو أتمتة تصميم الأزياء؟

للاطلاع على التطبيق: <https://www.youtube.com/watch?v=PUIF3rW8fiU>

المشاركة في صفحة التكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: echoufi@al-akhbar.com

فستان؟



من الجدير ذكره أيضاً أن الكثير من المدن قد استعمرت يوماً بواسطة الفينيقيين ضمن «الهجرات العربية» القديمة فيما قبل التاريخ التي «امتدت على أفريقيا الشمالية والبلقان وإيطالية وأسبانية، وعرفت باسماء موجات أقوام البحر المتوسط»، كما صرحت بذلك المراجع الأثرية الحديثة. فقد نزل الفينيقيون في جزيرة كريت وجزر الاسوارد والكيكلاد [جزر الأرخيل] على قول توسيديد. ويقدم ف. لينورماند (F. Lenormand) في مؤلفه «أسطورة قدموس والمنشآت الفينيقية في بلاد اليونان»، الايضاحات التالية: «... انطلاقاً من كريت بعد ذلك للوصول إلى مناطق نفوذهم ومراكزهم التجارية كان أبناء كنعان [الفينيقيون] يتوغلون في بحر إيجه وعلى السواحل اليونانية...» من المحتمل جداً أن بعضهم [الفينيقيين] بعدما اتصلوا طويلاً بالقبائل اليونانية رجعوا ثانية شرقاً إلى موطنهم الأصلي فلسطين، وبغض النظر عن أسماء بلدانهم، فإننا نرى عدداً من أسماء أشخاصهم سامية/جزرية، ومنهم أبيمالك، دليلا، عبيد أيدوم. وربما أيضاً أشبي، صاف، جوليات، رفح، ويظهر أن ديانتهم تطبق الأساليب السامية نفسها في تقديس معبودين اثنين ذكر وأنثى، فلداجون آلهة من الأسماك بجانيه، والأسماء داجون وبلعزوب آلهة كنعانية [فينيقية] أصلاً، ولا ينفي هذا كون الفلسطينيين لا يمارسون عمليات الختان، وربما أبطلوا إجراءها عندما هاجروا إلى كريت.

نتساءل هنا: ما الذي يجبرنا على أن نجعل من الفلسطينيين شعوباً مختلفة من الوجهة القومية عن شعوب المنطقة؟ فهل هم حقاً غرباء إلى هذا الحد؟ وهل هناك فرق صوتي بين «فينيقيين» و«فلسطينيين»؟ السننا هنا، أيضاً الضحايا الراضين بأفكارنا التوراتية المسبقة؟

يؤكد الباحث الأثري الفرنسي هيلير دو بارانتون (Hilaire de Baranton) في كتابه «الايتروسكيون في غربنا وفي أصولنا الفرنسية» (Les Etrusques en Notre Occident et nos Origines Francaises) ما انتهينا إليه، بقوله: «إن الإيتروسكيين هم فرع من الفينيقيين السوريين، وإن الفلسطينيين هو أحد أسمائهم، ومعنى الإيتروسك في اللغة المصرية القديمة هو «بحارة النيل»، ومعنى الفلسطينيين هو الجنود المحاربون». وزاد الباحث على ذلك فقال عن هؤلاء الفينيقيين السوريين إنهم يحملون أسماء كثيرة مختلفة، وذلك تبعاً لمهنتهم أو لعقائدهم، ثم أخذ يعدد هذه الأسماء ومنها «الفلسطينيون» عملاً بمهنتهم الحربية. في 1980، كتب باحث آخر هو الأستاذ مايكل غرانت (M. Grant) كتاباً عن الإيتروسكيين وكانوا عنده، في خلاصة القول، ينحدرون من أصل كنعاني [فينيقي]. بهذا تكون قد تمكنا من إثبات أن فينيقيا وفلسطيني مسمى واحد لشعب واحد.

* كاتب وباحث فلسطيني

يزال لنفس العالم: القول إن الفلسطينيين يمثلون شعباً غربياً متطفاً على فلسطين، يجب إنكاره. التأثير الوارد من بحر إيجه جزئي، وعلى أساس البيانات المعروفة كان هذا التأثير هامشياً وسطحياً في اللغة والديانة والأشياء المادية حتى في أقدم أشكال الفخار المدعوة فلسطينية. كانت ثقافة المنطقة الساحلية وطنية تماماً ويمكن القول إنها متأثرة بحضارة بحر إيجه لكنها سامية تماماً وذات طابع حضاري فلسطيني.

والحقيقة أن المخلفات الحضارية الفلسطينية في نهاية الألف الثاني قبل الميلاد وضمن ذلك الساحل الفلسطيني هي استمرار لحضارة العصر البرونزي الأخير. ومن أهم المكتشفات التي تنسب عادة إلى الفلسطينيين فخار ملون بأشكال هندسية وطيور، وتظهر أيضاً أشكال حلزونية ومجموعات من أنصاف دوائر متشابهة. أما أشكال الأواني نفسها فمتشابهة لأواني التي عثر عليها في جزيرتي رودس وقبرص، ولكنها غير مطابقة لها، ومن الصعب اعتبارها مستوردة، بل على العكس، إن طبينة الفخار محلية وصانعوها محلليون أيضاً رغم تأثرهم بصناعة الفخار المعروفة في الجزر الإيحية.

ظهرت التأثيرات الكنعانية [الفينيقية] المحلية في مخلفات الفلسطينيين بأسماء الهتهم أمثال داجون وعشتروت، كما أن العمارة من مبان عامة ومنازل مستمدة من التقليد المعماري للعصرين البرونزيين الوسيط والأخير، والحياة الدينية عند سكان الساحل الفلسطيني كنعانية [فينيقية] الأصل، وكذلك المباني الدينية وأهمها: سلسلة المعابد المتعاقبة في تل القصيلة التي أنشئت على غرار المعابد الكنعانية/الفينيقية مع ما يظهر عليها من تأثيرات مصرية وإيحية.

بذلك يصعب على الباحث التفريق بين ما يمكن نسبته إلى المجموعات البشرية التي سكنت فلسطين في أواخر الألف الثاني قبل الميلاد، فوجود هذا الصنف من الفخار أو ذاك في منطقة معينة لا يدل بالضرورة على سكنى هذه المنطقة من مجموعة إثنية مختلفة، لكنها غالباً ما تعني أن هذه المنطقة وقعت تحت تأثيرات خارجية.

هنا نطرح السؤال التالي: كيف يكون الفلسطينيون ذوي أصول عربية ومهاجرين من شعوب البحر في آن واحد؟ والجواب بمنتهى البساطة: من المنبت تاريخياً أن جزيرة كريت قد شملتها عمليات استيطان بواسطة العرب، حيث أسسوا الحضارة المينوية (Minoans) في كريت، وقد أشارت المصادر والدراسات إلى علاقاتهم باليمن منذ وقت مبكر. يذكر المؤرخ الروماني بليني (Pliny) أن المعينيين قد انتشروا في أرجاء العالم القديم، وربط بعضهم بين المعينيين والمينويين سكان كريت القدامى، وقالوا برابطة دم بين الفريقين.

اليوم في مجالات شتى لإعادة تصويب وترشيد القراءات للفتاوى والنصوص كما دعا لذلك الراحل العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله، هذه المجالات التي تطل علماء الألسنيات والنفس والاجتماع والسياسة والاقتصاد؟ أم أن بعض المراجع يعتبرون ذلك مساساً بشخصهم وفتاويهم، لذا يتخوفون من فكرة التفاعل الجدي مع بعضهم البعض ناهيك عن الآخرين؟! وهل بات الجميع، من خاصة وعمامة، موعلين في مناسبات الأحداث التاريخية وظروفها؟! وبدل أن نجد معاني إيجابية تستنطق القيم الدينية والإنسانية في تصورنا للعالم وللمسائل الوجودية انطلقنا لتوظيف القراءات والنصوص في خدمة انفعالاتنا ومشاعرنا الملتهبة التي توهمننا بالتغلب الظرفي على قساوة الحياة، ولكنها ما تلبث أن تكشف عن أضرار بالغة في العقل الجمعي على المدى القريب والبعيد.

وأخيراً وليس آخراً، فإن أهمية المعنى المنتج تكمن في إحدى صورها الأساسية في مدى إخلاصها لبناء روح الجماعة الموحدة في

التي تؤيد هذا الرأي، ورغم دخولهم إلى فلسطين عبر البحر ربما من كريت، فإنهم كانوا إما من أصل سامي أو كانوا على الأقل يصطبغون بالصبغة السامية بالفعل، سواء في اللغة أو في الديانة لدى هجرتهم. يشير العلامة طومسن إلى أن كلمة فلسطين لا تستعمل لوصف مهاجرين من بحر إيجه وكليكا، كما لا تستعمل لوصف العناصر المشاغبة في الإمبراطورية المصرية الأخيرة، فقد استعملت في وقت متأخر جداً اسماً لشعب السهل الساحلي الجنوبي ولجماعة تنتسب إلى سكان الدول المدينية في فلسطين. أما سكان السهول الساحلية الفلسطينية، فكانوا من أصول مختلفة ومعظمها من الساميين الغربيين الأهلين في فلسطين، من حيث ثقافتهم المادية ولغتهم وديانتهم. تعبير "فلسطين" يشير مبدئياً إلى حقيقة جغرافية، وفي القصص التوراتية يكتسب سمة إثنية محدودة خيالية، كماهاض رئيس لظهور "شعب إسرائيل"، كما في قصص القضاة وصموئيل 1. 2. وفيها أن الفلسطينيين لم يوجدوا بوصفهم شعباً إلا في المنظور العرقي التوراتي اللاحق، وإشارات النصوص الأثرية إلى (بي. ليس. تي) مثل الإشارات إلى (أ. يو. دي) جغرافية تناقض الإشارات الإثنية. الكلام لا

ما الذي يجبرنا أن نجعل الفلسطينيين مختلفين قومياً عن شعوب المنطقة؟ (أ ب)



لستفيد من كل هذا الجو الديني والفكري والفوضوي والصاحب لتعيد تشكيل المشهد كما تريد وتنتهي، فاليوم تتقاطع المصالح السياسية للدول الكبرى من أجل خلط الأمور، وتقسيم المقسم، وتكريس التفرقة مستعينة بتضعع ديني وروحي مستحکم في عالمنا العربي والإسلامي يتغذى على لغة مذهبية حبست نفسها في زنازة التقوقع والذاتيات والأنايات والخوف من كل إبداع يخرجها عن مالوف متخلف تربت عليه.

وبدل أن تنتفض الطبقة التي تعتبر نفسها صمام أمان المجتمع والسااهرة على غذائه وأمنه الروحي والمعرفي على ما يعتبر بعض النخبة السياسية والدينية المستحكمة برفاق الناس، ترى كثيراً من رجالها من رجال دين ووعاظ ومنظرين ومن يذعن الفكر والثقافة، يتفاوضون على أخطاء هذه النخبة ويمررون أحياناً ما يصيبها من جهالة وهذا غاية الضعف والذل والنفاق الرخيص. والسؤال: لماذا لا يجري العمل على إيجاد مؤسسة مرجعية دينية منظمة ومنضبطة تستفيد من خبراء

(1193 . 1162 ق.م). الذي أوقف تقدمهم عند مصب نهر النيل. وفي النقوش العائدة إلى الأخير، ترد تفاصيل إلحاق هزيمة بأعدائه، منهم (دوننا) و(فولستا). كما عثر في مدينة هابو الواقعة قرب الأقصر في مصر العليا على نقوش أخرى تقول إن رمسيس الثاني (1290 . 1224 ق.م) هو الذي حقق ذلك النصر على ستة أقوام هي (فرست / ف. ر. ست)، و(دانونا)، و(شكلس / سكلس)، و(شردنو)، و(شش)، و(تجر).

انطلاقاً من حقيقة أن قدماء المصريين لم يوظفوا حرف اللام (ل) لكتابة الأسماء غير المصرية، واستعاضوا عنها إما بحرف الراء (ر)، أو حرف النون (ن)، فقد اقتنع معظم العلماء بأنه وجب كتابة الاسم (فرست) على نحو (فلشت). ومن ناحية أخرى فقد عثر على الاسم (فلست) في نصوص عائدة إلى رمسيس التاسع (1134 . 1117 ق.م)، ويشير إلى اثنين من أقوام البحر هم (شردانا)، و(نجكر)، وإلى ثلاث مدن (فلستية / فلسطينية) هي: عسقلان، وأشدود، وغزة.

يذكر روبرتسن سميث (مستشرق إسكتلندي وعالم في العهد القديم) أن الفلسطينيين يوصفون أحياناً بأنهم شعب غير سامي، لكن ثبتت قلة الأسانيد

فيرى المعرفة كلها والتاريخ كله من خلال نظرتة المذهبية الرجعية، فكيف نريد فهم الماضي وبناء الحاضر والمستقبل بهذا ذهنية مريضة كالبعض من المتطرفين الذين يستحضرون أرض الخلافة في زمنها الأول على أنها أرض الأحلام ولكن من قال ذلك؟! لذلك نقول، إن المساهمة في خلق ذهنية منفتحة وصناعة إنسان لديه الدوافع والحوافز للإبداع عبر قراءة واعية متجددة لما تعنيه المعرفة الدينية والإنسانية بوجه عام في تناغمها مع وتيرة الوجود، لا بد من المرور عندها من نقطة هامة هي قبول الآخر والاعتراف به، لا شطبه من كل النواحي وإعدامه معنوياً وجسدياً كما يحصل مع الفكر المتطرف الذي يعيث فساداً في الأرض. كما ولا بد من النحلي بروح الإقدام والمسؤولية للتلاقي ونبتذ كل أصوات التفرقة والفتنه، هذه الأصوات التي لطالما كانت ولا تزال تفرض أشكالاً من التقهقر في الروح الاجتماعية والدينية، وتتسبب في إحداث نقمة عامة على دين تفتله كل حين بحساباتها المعتوهة، فجاءت السياسة

الحدث

أنقرة تفتح الباب وعينها على تراب: منطقة آمنة وخطط «بديلة» لمعركة الرقة

تتحرك تركيا بسرعة إلى داخل مدينة الباب بعد توقف طويل تحت جملة من الظروف المستجدة. فمع وصول القوات السورية إلى أعتاب المدينة الجنوبية، وإطلاق «التحالف الدولي» مرحلة جديدة من معركة الرقة مع «قوات سوريا الديمقراطية»، تجد أنقرة قد حان لكسب وُدّ الأميركيين وضمان مكاسبها في الشمال السوري، عبر التأكيد أن تفاهمها مع موسكو وطهران، لن يبعد المسافة بينها وبين واشنطن.

«لواء الأقصى» يطرد الفصائل من بلدات في ريف حماه

شهد اليومان الماضيان تطوراً لافتاً في ريف حماه الشمالي وإدلب الجنوبي، بعد هجوم فصائل «لواء الأقصى» المنضوي تحت لواء «جند الأقصى» في الريف الحموي، على عدد من مقار الفصائل المسلحة في عدد من البلدات. ونقلت مصادر معارضة أن «لواء» استولى على مقار الفصائل في بلدات كفرزيتا وطيبة الإمام، بعد طرد عناصر كل من «جيش النصر» و«الفرقة الوسطى» و«سرايا الغرباء» و«أجناد الشام» و«لواء مغاوير كرنان» و«الفرقة الأولى مشاة».

وعزز التنظيم مواقعها في بلدات كفرزيتا وخان شيخون، وحاصر أهم مناطق تمركز الفصائل في حلفايا واللطامنة. ونقلت مصادر معارضة أن «هيئة تحرير الشام» عرضت على الفصائل مساعدتها ضد التنظيم بشرط تقديم البيعة لها.

ولفتت تلك المصادر إلى أن «الهيئة» كانت قد اتخذت قراراً بتصفية «جند الأقصى»، وهو ما دفع الأخير إلى التحرك مسبقاً، لتعزيز مواقعها في المنطقة.

وبدا لافتاً ما نقلته وكالة «رويترز» عن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، عن تحرك قوات «درع الفرات» بشكل «يتم تفادي وقوع اشتباكات مع القوات السورية»، إذ أوضح أنه «نتيجة للتنسيق بين قوات التحالف وسلاح الجو التركي وروسيا... يجري اتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع أي حوادث غير مرغوبة أو اشتباكات». ولا يمكن قراءة تحركات أنقرة الميدانية بمعزل عن حراكها السياسي، إذ تنظر الأخيرة إلى وصول إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب كفرصة ذهبية لإعادة تسويق مشاريعها في الشمال السوري، مراهنه على أن تراب سيعمل على «تغيير» نهج سلفه أوباما، وخاصة في مجال دعم الفصائل الكردية.

وضمن هذا الإطار، ترافق التحرك داخل الباب مع اتصال هاتفي، هو الأول، بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الأميركي، تركّز الحديث خلاله، وفق ما أعلنت مصادر الرئاسة التركية، على قضايا المنطقة الآمنة واللاجئين ومكافحة الإرهاب.

القضايا الثلاث تشكل نقاط تقاطع مهمة بين أهداف أنقرة وما أعلن عنه تراب مسبقاً حول المناطق الآمنة، وعزمه على التركيز على مكافحة الإرهاب. وتتطلع تركيا إلى لعب دور مهم في عودة واشنطن إلى المشهد السوري، بنسختها الجديدة، وتحقيق مكاسب بالتوازي مع ذلك، لا سيما أنها تعوّل على التعاون

بعد أشهر من وقوف قوات «درع الفرات» على أعتاب مدينة الباب، تخلّلتها هجومات فاشلة كلف القوات الغازية خسائر فادحة كانت الأكبر منذ إطلاق عملياتها في الشمال السوري، عادت إلى التقدم من المحور نفسه مستغلة حصار تنظيم «داعش» في المدينة والبلدات المعزولة الملاصقة لها وانشغاله ضدها في جبهة بزاعة وضد الجيش السوري في جنوب تادف. ودفعت أنقرة بقوات «درع الفرات» من المحور الغربي للمدينة، وتمكنت من السيطرة على المشفى الوطني ومنطقة الشيخ عقيل المحاذية تماماً لأحياء المدينة، إلى جانب تقدمها في منطقة السكن الشبلي على مدخل الباب الجنوبي الغربي، قبل أن يتمكن التنظيم من صد الهجوم في وقت متأخر من ليل أمس، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل جنديين تركيين وإصابة 15 آخرين بجروح، في حصيلة صدرت عن رئاسة أركان الجيش التركي. التحرك التركي إلى داخل الباب لم يكن مفاجئاً في ضوء الظروف الميدانية المحيطة بالمدينة، التي أصبحت معزولة عن مناطق نفوذ «داعش» الممتدة نحو ريف الرقة، بعد تقدم الجيش السوري الأخير وقطع الطريق الممتدة شرقاً من بلدة تادف، واستنبح الهجوم بزيارة طويلة، على مدى يومين، لرئيس هيئة الأركان التركية خلوصي أكار، برفقة كبار قادة الجيش، إلى القوات التركية المرابطة على الحدود السورية وإلى غرفتي عمليات غازي عنتاب وكلس.



بشكل مشترك في الباب والرقة»، وفق ما نقلت وكالة «الأناضول» عن مصادر في الرئاسة. وهو ما أشار إليه المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، بالقول إن هناك «خطة ملموسة» لمعركة الرقة تجري مناقشتها مع واشنطن حالياً.

ويحرّك الحديث عن هذا «التحرك المشترك» عدداً من الأسئلة، حول طبيعته وإمكانية تنفيذه، خاصة أن مناطق سيطرة قوات «درع الفرات» بعيدة عن الرقة، ولا يمكنها التقدم من دون تنسيق مع الجانب السوري الذي تشير المعطيات إلى أنه لن يقبل بهذا الطرح.

وبالتوازي، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مع نظيره السعودي عادل الجبير، أن «الهدف التالي» لقوات بلاده والفصائل العاملة معها في سوريا هو «عملية

مع حليفها التقليدية في مسارات إضافية، بعيداً عن قيود التفاهم الثلاثي مع موسكو وطهران.

الاتصال بين الرئيسين تطرّق إلى زيارة يجريها اليوم مدير الاستخبارات المركزية الأميركية مايك بومبيو إلى تركيا، لبحث عدد من القضايا المهمة، كذلك اتفق خلاله الرئيسان على «التحرك

أكد يلدريم أن تحرك قوات بلاده يجري بتنسيق مع «التحالف» وروسيا

حكومة هادي للأميركيين: أرضنا مستباحة لإنزالنا تكم

أن يدفع الأزمة الإنسانية إلى أعلى مستوياتها، في ظل «تزايد خطر الموت البطيء والمؤلم بسبب الجوع»، وفق تعبير الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، يان إيغلاند. وحذر إيغلاند من أن «استمرار النزاع سيؤدي إلى انتشار المجاعة في جميع أنحاء البلاد»، مشدداً على «أهمية رفع جميع القيود المفروضة على المساعدات، من أجل تقديم الخدمات المنقذة للحياة في جميع أنحاء اليمن»، منبهاً إلى أن الحصار والعنف «من شأنهما تحويل

بان «الغارات خلفت أضراراً في المباني وحفرها في ساحة الميناء دون سقوط ضحايا»، مؤكدة أن «الحركة في الميناء شبه مشلولة، ولم تدخل الغاطس إلا سفينة واحدة مساء الثلاثاء محملة بالقمح». وكانت طائرات التحالف شنّت، خلال الأيام الماضية، ما يزيد على 20 غارة على محيط الميناء، بالتوازي مع إطلاق اتهامات لـ«أنصار الله» باستخدامه كقاعدة عسكرية، في ما رآه البعض توطئة لحظر الملاحة البحرية في الحديدة. حظر من شأنه

عدد من المواقع، وتحصنوا عند أطراف المدينة في المنطقة الشمالية الغربية. وفي وقت تستमित فيه قوات هادي للانتزاع نصر في المخا، يضيق تحالف العدوان الخناق أكثر فأكثر على ميناء الحديدة، الذي يشكل قاعدة اقتصادية لصنعاء، تستقبل 70% من واردات البلاد. وشنّت طائرات التحالف، أمس، عدة غارات على ساحة الميناء، جوار مبنى قيادة خفر السواحل، وهيئة الشؤون البحرية، ومنشآت النفط. وأفادت مصادر، من داخل الحديدة،

إعلام العدوان «تبشر» بسيطرة كاملة على مدينة المخا ومينائها. وشنّت القوات الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، مسنودة بقوات إماراتية، في الساعات الأخيرة، هجوماً عنيفاً من 3 محاور، سيطرت على إثره على الميناء والمدينة القديمة والطريق العام وعدد من الأحياء السكنية. وأفادت مصادر ميدانية، من داخل المخا، بأن حرب شوارع تدور حالياً وسط الأحياء، بعدما انسحب مقاتلو الجيش واللجان الشعبية من

تمكنت قوات تحالف العدوان السعودي أمس، من تحقيق اختراق جزئي في جبهة المخا، من دون أن تبلغ هدفها المتمثل في السيطرة على المدينة والانطلاق منها نحو بقية السواحل الغربية، خصوصاً في مدينة الحديدة. هدف لا يزال، حتى الآن، بعيد المنال، في ظل المعارك المحتدمة داخل المخا، والتي تشي بجولات صعبة قد ترغم قوات التحالف على التراجع، تماماً مثلما حدث في الأسابيع القليلة الماضية، حينما كانت وسائل

اليمن

واقعية الفصل بين روسيا وإيران... في سوريا

يحيى دبوفا

القديم، في مواجهة الدولة السورية. وعودة الدعوة إلى مؤتمر دولي، للحل في سوريا، بناء على المعطيات الميدانية الجديدة.

إعادة الجيش الروسي إلى موقع الجهة المحتلة لسوريا، وما يتبع ذلك من تداعيات.

إعادة إحياء جنيف واحد، وإعادة إحياء الأطماع الإقليمية (الخليج وتركيا والغرب)، بالسيطرة على سوريا كسلة واحدة، غير منقوصة.

توالي التصريحات والمواقف الموجهة إلى موسكو، في مد يد «العون» للخلاص من المستنقع السوري... تصريحات عن خصوم وأعداء للمصالح الروسية نفسها، إن في سوريا، أو في الإقليم، أو الساحة الدولية.

لم يجر هنا الحديث عن أوجه عديدة للتداعيات. يتعذر حصرها في مقالة، ومن بينها التداعيات السلبية على الداخل الروسي. وعلى القيادة الروسية وجمهورها. وعلى الانكسار والهزيمة النكراء لشخص الرئيس الروسي، وأيضاً على الغباء، في حال حصل الفصل، لاستراتيجية روسيا وسياستها الخارجية، في وضع سلة مصالحها والابتعاد عن قوتها، أمام وفي مرمى وتحكم، أعدائها وخصومها الدوليين.

نعم. من شأن أي عاقل، أو غير عاقل، أن يتخيل انفصال الروسي عن الإيراني والعكس، وتحديداً للجهات التي لم يعد لديها ما تقوم به، إلا تلقي النتائج. لكن لا عاقل، بناء على ما ورد، يتخيل التشابك والتصارع بين الجانبين، الروسي والإيراني، مع إدراكهما المسبق تبعات سيناريو الانفصال هذا، وتحديداً، وبشكل أساسي، بعد الدخول في مرحلة الانتصارات، بمشاركة كليهما معاً.

مع ذلك، لا يجب أن يغيب عن بالنا أن روسيا دولة لها مصالحها، وقد تقدم، بطبيعة الحال، على الاستفادة إلى حد أقصى من سوء العلاقة والعداء القائم بين إيران وأميركا. تماماً كما هو واقع إيران نفسه، التي ستبحث، أيضاً، عن الاستفادة من النزاع الروسي - الأميركي. إلا أن كل ذلك، يأتي ويتمحور ضمن هامش ضيق محكم بالمصالح الاستراتيجية للجانبين، حيث العلاقة بينهما عضوية، وهامش المناورة حولها مقلص ويصعب التملص منه.

النقص ومنع الانكسار الميداني، مع منسوب مرتفع، جداً، من المخاطرة... مخاطرة كانت قد قررت موسكو ابتداءً منع نفسها من الوقوع فيها، وعدم التسبب للجيش وللقيادة الروسية، تكرار سيناريوهات التدخل السوفياتي في أفغانستان.

اعتماد موسكو أياً من الخيارات الثلاثة، وقبلها انسحاب الحلفاء من سوريا، سيدفع الآخرين، بحسب تسمياتهم، كأعداء أو خصوم، إلى التموضع

الانسحاب عسكرياً من سوريا. الإبقاء على الوجود العسكري كما هو، دون تغيير، وتحصين القواعد الجوية والبحرية ضمن سيطرة إقليمية محدودة على الساحل، بمعنى تحول الوجود الروسي إلى فصيل مسلح، على جزء محدود من الأرض السورية، بلا قدرة تأثير سياسية وميدانية، يشبه تموضع أي فصيل آخر من الفصائل المسلحة، مع الفارق في الإمكانيات.

الاتجاه إلى قرار جريء، ومغامر، يتجاوز الخط الأحمر الروسي، بتعويض ميداني لانسحاب الحلفاء، عبر نشر قوات برية فاعلة على الأرض السورية.

الخياران الأول والثاني، ينهيان عملياً الوجود الروسي وأو تأثيراته السياسية، وينتفي بنتيجتهما إمكان تحقيق المصالح الروسية، كما هي مرسومة ابتداءً، مع فقدان، بطبيعة الحال، تلك المكتسبة منها حتى الآن.

هما خيارا الاستسلام الفعلي بعد تلمس الانتصارات. ويأتيان بعد التخلي عن رافعة التأثير والسيطرة (إيران وحلفائها)، والقدرة الفعلية التي مكنتها من فرض إرادتها السياسية.

هنا، تكون موسكو أمام مسمى دائرة غير مغلقة، التخلي عن الرافعة (إيران وحلفائها) التي مكنتها من الانتصار، كي تعطى بموجب التخلي، نفس النتيجة التي حققتها مع وجود الرافعة لديها: الانتصار. في واقع كهذا، ستكون موسكو أمام معادلة منقوصة في الميزان البيئي وخصومها، مع الأمل بكرم وسماحة وأخلاق سياسية لدى الخصوم، لتنفيذ ما وعدوا به، بعد انتفاء رافعة التأثير الميدانية لروسيا.

وهذا كله مع الإدراك المسبق، أن لا أخلاق وسماحة وكرم، في العلاقات بين الخصوم والأعداء، خاصة مع اختلاف وتباين بل وتضاد، بين المصالح.

مع ذلك كله، أيضاً، لن ينتظر المسلحون والجهات التي تقف خلفهم، أن تتخذ موسكو أياً من خياراتها. ستعود هذه الجهات إلى اتخاذ الموقف العدائي ودفع المسلحين للتحرك الهجومي الميداني، وفرض حقائق جديدة على الأرض، تنهي مفاعيل ما تحقق للروس، من حين تدخلهم العسكري إلى جانب حلفائهم، في سوريا. وأقع جديد، سيدفع روسيا إلى التقرير إن كانت ستتخلى عن سوريا وإلحاق الهزيمة بها، أو التدخل البري المباشر لتعويض

الانسحاب عسكرياً من سوريا. الإبقاء على الوجود العسكري كما هو، دون تغيير، وتحصين القواعد الجوية والبحرية ضمن سيطرة إقليمية محدودة على الساحل، بمعنى تحول الوجود الروسي إلى فصيل مسلح، على جزء محدود من الأرض السورية، بلا قدرة تأثير سياسية وميدانية، يشبه تموضع أي فصيل آخر من الفصائل المسلحة، مع الفارق في الإمكانيات.

الاتجاه إلى قرار جريء، ومغامر، يتجاوز الخط الأحمر الروسي، بتعويض ميداني لانسحاب الحلفاء، عبر نشر قوات برية فاعلة على الأرض السورية.

الخياران الأول والثاني، ينهيان عملياً الوجود الروسي وأو تأثيراته السياسية، وينتفي بنتيجتهما إمكان تحقيق المصالح الروسية، كما هي مرسومة ابتداءً، مع فقدان، بطبيعة الحال، تلك المكتسبة منها حتى الآن.

هما خيارا الاستسلام الفعلي بعد تلمس الانتصارات. ويأتيان بعد التخلي عن رافعة التأثير والسيطرة (إيران وحلفائها)، والقدرة الفعلية التي مكنتها من فرض إرادتها السياسية.

هنا، تكون موسكو أمام مسمى دائرة غير مغلقة، التخلي عن الرافعة (إيران وحلفائها) التي مكنتها من الانتصار، كي تعطى بموجب التخلي، نفس النتيجة التي حققتها مع وجود الرافعة لديها: الانتصار. في واقع كهذا، ستكون موسكو أمام معادلة منقوصة في الميزان البيئي وخصومها، مع الأمل بكرم وسماحة وأخلاق سياسية لدى الخصوم، لتنفيذ ما وعدوا به، بعد انتفاء رافعة التأثير الميدانية لروسيا.

وهذا كله مع الإدراك المسبق، أن لا أخلاق وسماحة وكرم، في العلاقات بين الخصوم والأعداء، خاصة مع اختلاف وتباين بل وتضاد، بين المصالح.

مع ذلك كله، أيضاً، لن ينتظر المسلحون والجهات التي تقف خلفهم، أن تتخذ موسكو أياً من خياراتها. ستعود هذه الجهات إلى اتخاذ الموقف العدائي ودفع المسلحين للتحرك الهجومي الميداني، وفرض حقائق جديدة على الأرض، تنهي مفاعيل ما تحقق للروس، من حين تدخلهم العسكري إلى جانب حلفائهم، في سوريا. وأقع جديد، سيدفع روسيا إلى التقرير إن كانت ستتخلى عن سوريا وإلحاق الهزيمة بها، أو التدخل البري المباشر لتعويض

الانسحاب عسكرياً من سوريا. الإبقاء على الوجود العسكري كما هو، دون تغيير، وتحصين القواعد الجوية والبحرية ضمن سيطرة إقليمية محدودة على الساحل، بمعنى تحول الوجود الروسي إلى فصيل مسلح، على جزء محدود من الأرض السورية، بلا قدرة تأثير سياسية وميدانية، يشبه تموضع أي فصيل آخر من الفصائل المسلحة، مع الفارق في الإمكانيات.

الاتجاه إلى قرار جريء، ومغامر، يتجاوز الخط الأحمر الروسي، بتعويض ميداني لانسحاب الحلفاء، عبر نشر قوات برية فاعلة على الأرض السورية.

الخياران الأول والثاني، ينهيان عملياً الوجود الروسي وأو تأثيراته السياسية، وينتفي بنتيجتهما إمكان تحقيق المصالح الروسية، كما هي مرسومة ابتداءً، مع فقدان، بطبيعة الحال، تلك المكتسبة منها حتى الآن.

هما خيارا الاستسلام الفعلي بعد تلمس الانتصارات. ويأتيان بعد التخلي عن رافعة التأثير والسيطرة (إيران وحلفائها)، والقدرة الفعلية التي مكنتها من فرض إرادتها السياسية.

هنا، تكون موسكو أمام مسمى دائرة غير مغلقة، التخلي عن الرافعة (إيران وحلفائها) التي مكنتها من الانتصار، كي تعطى بموجب التخلي، نفس النتيجة التي حققتها مع وجود الرافعة لديها: الانتصار. في واقع كهذا، ستكون موسكو أمام معادلة منقوصة في الميزان البيئي وخصومها، مع الأمل بكرم وسماحة وأخلاق سياسية لدى الخصوم، لتنفيذ ما وعدوا به، بعد انتفاء رافعة التأثير الميدانية لروسيا.

وهذا كله مع الإدراك المسبق، أن لا أخلاق وسماحة وكرم، في العلاقات بين الخصوم والأعداء، خاصة مع اختلاف وتباين بل وتضاد، بين المصالح.

مع ذلك كله، أيضاً، لن ينتظر المسلحون والجهات التي تقف خلفهم، أن تتخذ موسكو أياً من خياراتها. ستعود هذه الجهات إلى اتخاذ الموقف العدائي ودفع المسلحين للتحرك الهجومي الميداني، وفرض حقائق جديدة على الأرض، تنهي مفاعيل ما تحقق للروس، من حين تدخلهم العسكري إلى جانب حلفائهم، في سوريا. وأقع جديد، سيدفع روسيا إلى التقرير إن كانت ستتخلى عن سوريا وإلحاق الهزيمة بها، أو التدخل البري المباشر لتعويض



تصميم: سنان عيسى

الرقعة»، مشيراً إلى ضرورة «إشراك قواتنا الخاصة كبلدان في المنطقة وفي التحالف».

الإعلان الذي حمل طابعاً ثنائياً، يذكر بعرض سعودي - تركي سابق على الرئيس السابق باراك أوباما، باستعداد قوات البلدين البرية للعمل تحت راية «التحالف» ضد «داعش». وهو عرض لم يجد طريقه إلى أجندة البيت الأبيض، التي حرّكت «قوات سوريا الديمقراطية» نحو الرقعة.

المحاولات التركية لسحب مظلة الدعم من فوق الأكراد حضرت في اتصال ترامب - اردوغان، إذ أشار الأخير إلى «أهمية مكافحة منظمة (بي ك ك. حزب العمال الكردستاني)، ووقف دعم الولايات المتحدة لتنظيم (بي ك ك - وحدات حماية الشعب الكردية)».

(الأخبار)



العلاقة بين موسكو وطهران عضوية وهامش المناورة حولها مقلص



السياسي والميداني السابق، وسيعاد إحياء فرضيات وأدبيات وتوجهات وخطط سياسية وميدانية، كانت سائدة قبل التدخل الروسي في سوريا، وأيضاً لحظة بدء التدخل، ومن ضمن ذلك: مسارعة المسلحين للتكاتف وإنهاء التباين فيما بينهم، ومن ثم العمل على استرداد ما خسروه في مرحلة ما بعد التدخل الروسي.

انتقل الجيش السوري نتيجة انسحاب الحلفاء، من الموقف الهجومي إلى الموقف الدفاعي. أي المبادرة إلى إعادة انتشار وحداته ميدانياً، و«الانسحاب التكتيكي» بهدف تأخير وعرقلة قدر الإمكان، الاندفاع العسكرية للمسلحين، على خلفية الواقع الميداني الجديد.

هجمات ميدانية مباشرة ضد الوجود العسكري الروسي، حتى في مرحلة ما قبل بلورة قرار التدخل البري، إن تقرّر لاحقاً، بالفعل. وفي حينه، ستكون الهجمات أكثر دموية وديمومة وشراسة.

تباعد تركي عن روسيا، بعد أن تغيرت الحقائق الميدانية، وتمكن أنقرة من التخلي عن «الصدقة» التي فرضت عليها فرضاً... ولا يبعد، أن تعمد تركيا، إلى إعادة النظر بكثير من الاتفاقيات الثنائية بينها وروسيا.

عودة الحياة إلى الجسد الخليجي الذي أعلن موته، وعودة الحياة إلى تموضعهم الأميركي الخاصة، التي استهدفت متشددتي تنظيم (القاعدة) وقتلت عدة مدنيين، في محافظة البيضاء». وشدد المسؤول على ضرورة «أن يكون هناك تنسيق أكبر مع السلطات اليمنية في المستقبل قبل أي عملية، ويتعين أن تؤخذ سيادتنا في الاعتبار».

وتعليقاً على ذلك، أعلن البيت الأبيض، مساء الأربعاء، أن «الولايات المتحدة تتواصل مع المسؤولين اليمنيين عبر القنوات



حققت قوات تحالف العدوان اختراقاً جدياً في جبهة المخا



قبل أن تعود وتنفي النبا على لسان مسؤول تحدث إلى وكالة «رويترز»، قائلاً «إننا» تحفظنا وأبدينا قلقنا للولايات المتحدة بشأن غارة القوات

تفتيش في مداخل قرية الصرار، كما استحدثت مواقع لها في الجبال المحيطة بالقرية، والمطلّة على قرى الهشاش والجشم وشواهرة وآل رابعة». وكانت مجاميع من تنظيم «القاعدة» قد فزّت من المنطقة بعد عملية الإنزال التي نفذتها قوات من الـ«مارينز»، واحتمت بالجبال القريبة من محافظة مأرب. على خط مواز، سرّبت حكومة هادي لوسائل إعلام غربية نبأ سحب موافقتها على عمليات برية أميركية في اليمن،

اليمن قريباً إلى دولة يعتمد فيها السكان على المساعدات بشكل كامل». في غضون ذلك، سُجل تطوّر لافت في محافظة البيضاء، وسط البلاد، حيث أحرز مقاتلو الجيش واللجان تقدماً بعد مواجهات عنيفة مع القوات الموالية لتحالف العدوان. وذكرت مصادر محلية أن القوات المشتركة «سيطرت على قرية حمة صرار في مديرية قيفة برداع، والتي تضم قرية يكل، معقل آل الذهب»، مضيفة أن تلك القوات «نصبت نقاط

الدبلوماسية»، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، شون سبايسر، في إفادة صحافية، إن «اليمنيين يتفهمون المعركة والالتزام الذي نشترك فيه»، في حين أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع هادي «وممثليه لضمان أن تظل هذه العلاقة المهمة قوية من أجل القضاء في نهاية المطاف» على «القاعدة» والدولة الإسلامية في اليمن. (الأخبار)

على الخلاف

اقتنع السعوديون بضرورة تغيير قواعد العمل في المنطقة وفي العراق (أ ف ب)



بعد فشل مشروم الفتنة السنية - الشيعية، وتبيان ضعف القوى التي آكلت عليها واشتطن والرياض، والتراجع القومي لنفوذ «داعش» في كل المنطقة المترافق مع الواجهة العالمية الحاسمة في مواجهة التطرف التكفيري، يبدو أن الخطة الجديدة بانته تقتضي البحث عن عنصر استقطاب مختلف، أساسه التركيز فقط على إيران، واعتبار حلفائها في المنطقة مجرد عملاء لها، ما يجعل المواجهة تتطلب عناوين مختلفة. ولا تجد السعودية أفضل من رفع شعار «العروبة في وجه الفرسنة»، الذي يفسح في المجال أمامها للعمل داخل «الساكنات الشيعية» أيضاً، ويؤكّد لها الخرافات ذات طابع سياسي كانت مستحيلة في ظل رفع شعار «العداء للشيعنة وتوسيع نفوذهم»

الفتن السعودية «العروبة» ضد المقاومة

وفتح قنوات التواصل الدائمة معها، ولا سيما تلك الشيعية منها، أو التي تنتظر بعين الريبة إلى السياسة الإيرانية في المنطقة. وبالفعل، رُصدت للسفارتين السعوديتين في كل من بغداد وبيروت سلسلة لقاءات بعدد

مماثلة في سفارة بغداد. أمام من التقاهم عن التوجه الجديد للمملكة في العراق. ولعلّ اختيار بيروت لعقد جانب من هذه اللقاءات ارتأه السعوديون للعمل بعيداً من الإحراج الذي قد تسببه لقاءات مماتلة في سفارة بغداد.

«سوق حرة» عند الحدود العراقية

في هذا السياق، يجري الترتيب لإقامة منطقة تجارة حرة في مدينة عرعر السعودية الواقعة قرب الحدود العراقية. وتطلع الرياض إلى أن يكون هذا المشروع غطاءً للعمل بصورة أكثر ديناميكية وأمناً مع مختلف المتعاونين في الداخل العراقي، بعيداً من التعقيدات الأمنية واللوجستية في بغداد، على أن تكون السوق المستحدثة مساحة ممؤهة

ما يجري بين بغداد وبيروت يتم بإشراف لافت من قبل ناهر السبهان

من الشخصيات العراقية، بعضها لا تعرف لها ارتباطات سابقة بالسياسة السعودية على الساحة العراقية. كل ذلك يتم بإشراف لافت من قبل ناهر السبهان. الأخير، وفي آخر زيارتين له لبيروت، تحدّث بوضوح وبصراحة

أنصار الصدر: للحدّ من نفوذ «الكلاب»

تظاهر المئات من أنصار «التيار الصدري» أمس، في ساحة الحرية وسط العاصمة بغداد، في محيط المدينة الخضراء، للمطالبة بتغيير قانون الانتخابات ومسؤولي «مفوضية الانتخابات». وذلك لالحد من سيطرة الأحزاب الكبيرة على مقدرات البلاد. وفرضت القوى الأمنية إجراءات حول الساحة، شملت انتشاراً للقوات، وقطع الطرق الرئيسية المؤدية إلى هناك.

ورد المتظاهرون: «نعم نعم للعراق» و«نريد... نريد تغيير مفوضية الانتخابات وقانون مفوضية الانتخابات»، كذلك حملوا لافتات ورقية تقول إن «تغيير المفوضية مطلب عراقي». بدوره، رأى مدير مكتب «التيار الصدري» في بغداد، إبراهيم الجابري، أن «المطلب هي تغيير مفوضية الانتخابات وقانونها الجحف». مشدداً على «تغيير أعضاء مجلس المفوضية، لأن هؤلاء ينتمون إلى جهات حزبية». وأشار إلى ضرورة تغيير كل القانون، لأن هناك فقرات بينها تقليص عدد مجلس النواب وأعضاء مجالس المحافظات، وذلك كي لا تذهب الموازنة، والشعب العراقي يموت جوعاً.



(أ ف ب)

للتحرك السعودي الجديد الذي يتطلب نشاطاً أوسع وأشمل من سابقاته في المرحلة المقبلة. وقد سبق هذا المشروع نشاط سعودي في تلك المنطقة، لكن على صعيد مختلف. فقد بات لافتاً حجم التواصل السعودي مع مشايخ العشائر والقبائل في أقصى الجنوب العراقي، المتداخلة في انتشارها بالجغرافيا السعودية، وفعلاً نجح السعوديون في كسب ود بعض شيوخ هذه العشائر الموجودين ضمن الأراضي العراقية. يتقاطع مع ما تقدم ظهور بعض الأسماء العراقية كضيوف على مهرجان «الجنادرية» السنوي في المملكة، قبل أيام، مع حرص سعودي على دعوة أسماء جديدة إلى المهرجان الذي يؤكد العارفون أن لانتقاء ضيوفه دلالات غير عفوية. يضاف إلى ذلك انعقاد مؤتمرات أخرى، بعيداً من الأضواء، وبترتيب من الدوائر السعودية، لمناقشة القضايا العربية القوميّة والسبل الكفيلة بمواجهة «الأطماع الفارسية»، وتدارس تقديم الخطاب الجديد إعلامياً.

الانتخابات النيابية المقبلة

كيف تترجم الرياض توجهها الجديد؟ يعتقد صنّاع القرار في المملكة أن الدخول إلى الساحة العراقية لا بد أن يكون بالعبور من بوابة الانتخابات، وهو الأمر الوحيد الضامن لاستمرار الجهود السعودية في التشبيك داخل مفاصل القرار في بغداد. من هنا، يمكن تفسير التركيز السعودي على مروحة الاتصالات الواسعة بالتيارات والشخصيات العراقية. فالأمر بالنسبة إلى الرياض ليس سوى مقدمة للاستثمار في محطة الانتخابات النيابية.

إلا أنه ثمة عقبة لا تزال تواجه العمل السعودي، تتمثل في القانون الانتخابي، المتحكم في هوية الفائزين المقترضين في أي دورة انتخابية. ولأن الرياض تعاني من انقطاع جسور التواصل مع معظم الأحزاب السياسية الفاعلة في بغداد، لم يتبق لها سوى اللجوء إلى الشخصيات المستقلة الوازنة، والعمل على تعويمها أكثر للاستفادة من دورها. ولا بديل لتحقيق هذا الهدف من قانون انتخابي يعتمد الدوائر الفردية والصوت الواحد. نظاماً إذا ما قرّر، فإن الرياض تمنى النفس بإمكانية استحوادها على قرابة 200 نائب في البرلمان الجديد، من المحسوبين عليها، أو على الأقل من بين الذين لا يحملون «شبهة» التحالف مع طهران، بعد كسر قوة الأحزاب السياسية وتشيتها؛ أمر باتت المرجعيات السياسية والدينية في العراق متنبهة إليه. وعلى الرغم من خروج دعوات إلى اعتماد نظام الاقتراع الفردي أملاً من البعض بضح دماء جديدة في دوائر الحكم، فإن الطرح مرشح للسحب من التداول في مقبل الأيام.

وفي الأسبوعين الماضيين، استشعرت الرياض ارتياحاً أكبر في عملها على الساحة العراقية، بعد صعود الإدارة الأميركية الجديدة. ولمس السعوديون من تصريحات دونالد ترامب هامشاً أوسع للنشاط في بغداد، خاصة أن الرئيس الجديد لا ينفك، في كل مناسبة، يشكو من الدور الإيراني في العراق. مساحة التقاطع السعودي - الأميركي الجديدة يؤكدها سؤال وجهه أحد المسؤولين الأميركيين قبل أيام إلى مسؤول عراقي عن احتمال تحلي بغداد عن واشنطن لمصلحة «الغير» بعد كل ما قدمته من مساعدة في الحرب على الإرهاب، في إشارة إلى التخوّف من استمرار التقارب العراقي مع طهران. وبتات الحكام في الرياض يستشعرون اليوم أن مرحلة توسل نائب الرئيس الأميركي السابق، جو بايدن، لضرب إيران، حتى لو طالوت الحرب أراضيهم، من دون أن يلقوا اكرتاراً أو أذناً صاغية، قد ولّت من غير رجعة.

خليفه كوثرياني

قبل حوالي عام، عادت السعودية إلى العراق بثوبها الرسمي. ومع افتتاح سفارتها في بغداد، أقفلت الرياض حينها حقبة ممتدة إلى عقدين من الزمن ظل حضورها فيها مقتصراً على القنوات الأمنية.

التطور المتمثل في الانفتاح الدبلوماسي على الجار الشمالي، والذي أعقب إزاحة الخصم اللدود هناك، رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، سرعان ما تكشف عن نيات لم تتبدل لدى المملكة لجهة النظرة إلى العراق، والتي يقول العراقيون إنها اتّسمت بالسلبية على طول الخط. لم يأخذ الأمر وقتاً طويلاً حتى اجتمعت كلمة أطياف الائتلاف الحاكم في بغداد على ضرورة سحب السفير الجديد، متهمين إياه بتجاوز نشاطه الدبلوماسي ومواصلة إطلاق تصريحات تحطّت تقبل الجميع، بمن فيهم دعاة الانفتاح على المملكة. أزيح السفير ثامر السبهان، صاحب الخلفية الأمنية، تاركاً السفارة لقائم بالأعمال، هو عبد العزيز الشمري (يدير هذا الأخير السفارة الآن، ولم تعين الرياض بعد خلفاً للسبهان).

السبهان، المعين أخيراً وزير دولة لشؤون الخليج العربي، يبدو وزيراً لكل شيء ما عدا العنوان الذي يعمل تحت لافتته. تُرصد للرجل، هذه الأيام، حركة ناشطة على صعيد أكثر من ملف في المنطقة (بينها لبنان)، لا يمت أي منها إلى دول مجلس التعاون بصلة، بما يفسر إصراراً لدى الرياض على لعب دوره السابق (إعادة تشكيل الشارع السنّي) بعيداً عن الصفة الدبلوماسية، مع عدم اختصار الأمر بالعراق هذه المرة.

في محصلة هذه التبدلات جميعها بقي المضمون واحداً؛ المطلوب سعودياً عدم عودة عقارب الساعة إلى الوراء خلف أسوار الحد الشمالي،

والاستثمار في تصدّع الجبهة العراقية الداخلية من أجل تحقيق الاختراق، وإبعاد حلفاء الخصم الإيراني قدر الإمكان عن الإمساك بمفاصل القرار العراقي. وفي سبيل كل ذلك، يرى السعوديون أنه لم يزل بمقدورهم حجز مقعد في صف اللاعبين المؤثرين في صياغة العراق الجديد" أو "عراق ما بعد داعش".

«العروبة» بدلاً من «الطائفية»؟

رغم ما تقدّم، فإن صاحب القرار في قصور جدة والرياض بات على اقتناع تام بضرورة تغيير قواعد العمل في المنطقة عموماً، وعلى الساحة العراقية بشكل أخص، لأنها تمثل مختبراً إقليمياً مهماً. التوجه الجديد المعمول عليه بصمت قد تلخّصه فكرة «الاستثمار في الخطاب القومي العروبي» كبدلٍ للعناوين الطائفية والمذهبية وللازمة «الدفاع عن أهل السنة في وجه المدّ الصفوي». المدّ الذي يُراد الوقوف في وجهه سوف يكون بصورة رئيسة «فارسيّاً»، وذلك بعدما كان يُصوّر غالباً بـ«الصفوي المجوسي».

سببان أوصلا السعوديين إلى النتيجة الأنفة: الأول، احتراق ورقة المذهبية بعد انفلاش ظاهرة الإرهاب، وتلقّف رسائل دولية بقرب إقفال هذا الملف. الثاني، استشعار الحاجة إلى استقطاب أكبر للمكوّن الشيعي في العراق، الأمر الذي لا سبيل إلى توفيره عبر الخطاب المذهبي السابق.

«سفارة بيروت»

منذ مدة، انكبّ العاملون في الملف العراقي، سعودياً، على تجهيز أطول قائمة ممكنة تتضمن شخصيات عراقية تحمل خلفيات قومية أو تميل إلى الخطاب العروبي. المطلوب: استقطاب أكبر طيف من هذه الشخصيات، والانفتاح عليها،

المقابلة

أجراها: نور ايوب

يُعرف عن فالح الفيّاض قلة الكلام، والابتعاد قدر الإمكان عن الضوء. يحرص الرجل «المهني»، بوصف متابعيه، على التواصل الدائم مع دول المحيط العراقي. وتحقيق رؤية مشتركة لمكافحة الإرهاب ومحاربة تنظيم «داعش». خصوصاً أن علاقته لا تنحصر فقط في محور موسكو - طهران - دمشق، بل يحظى بثقة المحور الآخر، الأمر الذي يدفع اسمه ليكون مطروحاً في قائمة «دولة رئيس الوزراء العراقي المقبل». «الحجّي فالح» كما يدعوّه البعض، ابن حزب «الدعوة»، سُجّن إبان حكم النظام السابق، لانخراطه في العمل السياسي المعارض. ليمود بعد سقوط صدام حسين إلى العمل السياسي، لكن من البوابة الأمنية، وهو يمسك بملفات عدّة، ذات طابع سرّي، تشبه شخصيته «الكتومة»



بريو عديد «الحشد» على 140 ألف مقاتل تقريباً قابل للمضاعفة (هيثم الموسوي)

فالح الفيّاض

مستشار الأمن الوطني العراقي

- التنسيق مع دمشق، ضعيف
- سياسة الرياض باتت صدامية
- حظينا بدعم إيراني ولبناني لبناء «الحشد»

السوري التفصيلية...

■ ضبط الحدود مسألة محسومة؟
إذا لم تضبط الحدود، فلا يمكن أن نزعّم أننا حققنا نصراً على داعش. لكن إذا لم تهزم داعش في سوريا، فلا يمكن القول إننا انتصرنا على التنظيم نصراً نهائياً.

■ يُنقل أن الفيتو الأميركي هو الذي يعرقل دخول الحشد إلى تلعفر. فما تعليقك؟
الحكومة العراقية ليست مسلوّبة الإرادة تجاه الأميركي في هذه القضايا، والحشد هو جزء من المنظومة الحكومية وليس له إرادة مقابل إرادة الحكومة. هو جزء منها، وجزء من المنظومة العسكرية، وقياداته هم من شخصيات العمل السياسي والجهادي اليومي في العراق.

الحشد مركّب من جنس العملية السياسية، لكن له خصوصيته التي لا يمكن إنكارها. هو متشكّل من متطوعين، ومن أناس اندفعوا للدفاع الوطني بناءً على فتوى المرجعية، ولديهم تصوّر خاص عن مهمات يقومون بها، وهم أسهموا في الاندفاع منه القوة التطوعية والمعنوية.

طبعاً الأعداء ومن يؤيّدونهم يقلقون من قوّة كهذه، ذات طابع مبدئي، تطوّعي، عقائدي، وداعش منظمة عقائدية، والحشد تشكيل صبغته العقائدية أكبر من الجيش العراقي. وهي جزء من تحشيد العراق للمقاتلين. نحن وجدنا أنه يجب أن نقاتل هؤلاء بسلاح يحمل مقومات عقائدية، وهو فعلاً ما أوقف زحف داعش باتجاه بغداد، وكسر شوكة داعش، والذي ابتدأ صفحات المعارك الأولى هو الحشد. طبعاً هذا لا ينفي أن قواتنا بذات المعنويات، لكنها تعرّضت لانتكاسة ونكبة، وحالياً الجيش يبادر ويقاقل، ويقدم دروساً في معركة الموصل.

■ أخيراً، ماذا عن انفصال الأكراد المزعوم؟
الانفصال شيء غير متوقّع. وبرأيي مستبعد. جزء من طرح هذا الشعار أن الإخوة الكرد لديهم بعض المشاكل الداخلية، بين أربيل والسليمانية، بين السليمانية والمناطق الأخرى، وهذه الإشكالات واضحة، خصوصاً حول رئاسة الإقليم. طرح شعار قومي يوحد الجميع قد يكون تكتيكاً سياسياً يوحد البعض، فيما البعض الآخر يعتبره نكته وغير جدّي.

فكرة عن الموضوع، وأيضاً طبيعة التحديات. وقد ينضاعف عديد الحشد الحالي إذا ما استجدّت ظروف لاحقة.

■ كثر يقولون إن الحشد هو استنساخ لتجربة الحرس الثوري في إيران، فما رأيك؟
عملياً هو يشترك مع كل القوات المتطوعة لدى الانظمة. الحرس الثوري هو كذلك، قوة متطوعة اندفعت من أجل الدفاع عن البلد والثورة الإسلامية... لكن هذا التوصيف يصفه البعض للمدح، باعتبار أن الحرس تجربة ناجحة في إيران. والبعض الآخر يحاول دمغه بصيغة غير عراقية، وهذا غير صحيح. حظي الحشد في أشهره الأولى بدعم إيراني، ولكنه تجربة عراقية خالصة، ممكن أن تتماهى مع كثير من تجارب الأمم في الأزمات الكبرى....

صبغة «الحشد» عقائدية، ويجب أن نقاتل «داعش» بسلاح يحمل تلك المقومات

■ ما هو حجم حضور قاسم سليمانّي، وخبراء حزب الله اللبناني في بناء هذه التجربة؟
حظينا بدعم الإخوة في إيران ولبنان، ونحن ذكرنا ذلك علناً. ونشكر الأصدقاء على الدعم الاستشاري الذي يعدّ قيمة نوعية كبرى.

■ في مقابلة سابقة لأبو مهدي المهندس، قال لـ«الأخبار»: إننا سنذهب إلى ما بعد الحدود. لكن أنت أعلنت أخيراً أنكم لن تتخطوا الحدود. كيف ذلك؟
الأخ أبو مهدي يتكلم عن توقعات المعركة وتطوراتها...

■ يعني هل ذلك ممكن؟
هذا يكون بقرار حكومي، لا بقرار الحشد كهيئة. قرار حكومي للدفاع عن القوات العراقية، ومسك الحدود، وعندنا لكل حادث حديث، وحسب الطرف الذي يستجد مستقبلاً، والعراق حريص على عدم خلع الأوراق على نفسه، ويدخل في تعقيدات الملف

جديدة وأعباء جديدة... لكن لم تكن رسالته لتخفيف المشاكل، وفشل في مهمته القاضية بأن يبني علاقة مع الحكومة العراقية، وبدأ يتحرك باتجاهات خاطئة.
القضية ليست قضية سفير... مجمل السياسة السعودية بعد وفاة الملك عبد الله، هي سياسية جديدة في المنطقة، صدامية، وتجلّت في اليمن وفي مناطق أخرى، وأنا أعتقد أنها لم تكن سياسة موفقة لحد الآن.

■ قلت إن «العلاقة مع تركيا لن تعود إلى سابق عهدها ما لم يخرج الأتراك من معسكر بعشيقة». لكن خلال زيارة رئيس الوزراء بن علي يلدرم الأخيرة للعراق، جرى الحديث عن التوافق على صفقة تقضي بإخراج مسلحي حزب العمال الكردستاني من جبل سنجان في مقابل انسحاب الأتراك من بعشيقة. فما تعليقك؟

لم يُطرح الموضوع بهذه الطريقة. العراق غير مصرّ على وجود الـ PKK (العمال الكردستاني)، باعتبارها منظمة غير عراقية... أسباب الوجود العسكري التركي غير مفهومة. وإذا كان الكلام على سنجان، فلماذا نتكلم عن بعشيقة؟
هذا الجدل جرى الخوض في تفاصيله مع الأتراك، وهم اتفقوا في فترات سابقة مع العمال الكردستاني، ورحّلوا المقاتلين المسلحين إلى جبال العراق، من دون موافقة الحكومة العراقية في حينه أو علمها. وأرى أن لذلك انعكاساً لما يحصل اليوم في الداخل التركي، وطبيعة الدور التركي في سوريا، والمرحل التي يميّز بها هذا الدور من تقدّم إلى إخفاق إلى فشل.

■ على المستوى الداخلي، كم يبلغ عديد الحشد الشعبي اليوم؟
حالياً يربو عديد الحشد على 140 ألف مقاتل تقريباً، والقانون يشمل الجميع، وقد ينخفض إذا انسحب بعض الموظفين أو الذين لا يرغبون في العمل في إطار العمل العسكري. لكن مخطط الحكومة أن يكون الحشد قوّة أساسية رديفة للجيش العراقي، يعمل وفق القوانين العسكرية، وأن يكون قوّة نوعية. لدينا في الحشد دوائر تخصصية متقدمة على مستوى الاستخبارات والهندسة العسكرية والطبابة، والاتصالات، وحتى على مستوى العمليات النوعية والعمليات الخاصة. وهو تشكيل، وفق القانون، يناظر جهاز مكافحة الإرهاب، من ناحية العمل والقدرات.

عموماً، من المبكر الكلام حالياً على عديد الحشد، لأننا نشرع في إجراءات تحويله إلى المؤسسة العسكرية، وإن نهاية هذه الإجراءات تعطينا

■ يُعرف عن زيارته أنها تأخذ طابعاً أمنياً - تنسيقياً، لما تمثله في الدولة العراقية. لكنك ذكرت في تصريح أخير أنك لا تحمل رسائل لأي طرف. فإلى ماذا هدفت زيارتك الأخيرة لدمشق؟ وهل صحيح أنها كانت لتنسيق معركة الأنبار؟

عندما يُقاتل الطرفان عدواً مشتركاً، فمن المنطقي أن يكون تنسيق بينهما. منطقي أن نفهم حجم الإنجاز السوري ضد داعش في سوريا، ومنطقي أن يفهم الرئيس بشار الأسد حجم الإنجاز العراقي، وأن نخاطب سوريا إن كان هناك مقاتلون يعبرون من العراق إلى سوريا أو العكس.

جزء من الزيارة يهدف إلى التهيئة للمعركة (في الأنبار)، وجزء آخر لنكون في صورة واحدة لما يحصل على مساحة عمل مشتركة بين البلدين. وأيضاً، كان من أهداف الزيارة فهم التحرك الإقليمي والسياسي الذي يحصل في المنطقة. العراق يجب أن يكون متيقظاً لما يحصل حوله، حتى يضمن (أهداف) هذه التحركات: الدور التركي الجديد، العلاقة التركية - الروسية - السورية، الدور التركي - الروسي - السوري - الإيراني، يجب أن يكون ذلك واضحاً عند الحكومة العراقية.

وهذا يحصل بالتواصل مع الأصدقاء ومع الحكومات الشريكة، حتى نفهم أين تكون مصالحنا، وما يجب أن يكون موقفنا. نحن كنا سعداء حين أثرت الحكومة الروسية على الحكومة التركية، لجعلها طرفاً يحارب داعش (...). خلفيات المشهد السياسي يجب ألا تكون مجرد ظنون وتحاليل، إنما أن تستند إلى معطيات بالتواصل مع اللاعبين الإقليميين.

حجم التواصل العراقي - السوري ضعيف بالنسبة إلى ما يجب عليه أن يكون، خاصة أن المسرح واحد، والعدو واحد.

■ على المستوى الإقليمي، كيف تصفون علاقة بغداد بالرياض. خاصة عقب السخونة التي شهدتها في المدة الأخيرة؟

إنّ العراق حريص على العلاقة الجيدة مع المحيط العربي، خصوصاً مع المملكة. لكن اختيار السفير السابق ثامر السبهان، لم يكن اختياراً موفقاً. طلبنا من الحكومة السعودية تغيير السفير لأسباب تتعلق بطريقة أدائه غير الدبلوماسية.

أنا شخصياً تواصلت مع السبهان، وقلت له إنّ علاقتنا تعاني من مشاكل، وذلك بعدما أثار حضورك التفاوض. وقلت له فلنعمل على تقويض هذه المشاكل وحلها، إذ لا نريد إضافة مشاكل

كامل المقابلة على موقعنا



تقرير في الوقت الذي كان يناقش فيه مجلس الشيوخ تثبيت وزير العدل جيف سيشونز، هاجم دونالد ترامب المحاكم الأميركية، على خلفية إيقافها العمل بقراره حظر دخول اللاجئين والمواطنين من سبع دول ذات غالبية مسلمة. ورأى ترامب أن القضاء الأميركي «مسيّس جداً»

ترامب يشتت «حرباً» داخلية جديدة القضاء مسيّس جداً!

دون تعيينه قاضياً فدرالياً إبان الثمانينيات) كان يقوم بـ"ترهيب" المصوتين، وأن تثبيته كقاضٍ سيكون له "أثر مدمر" على النظام القضائي. وأضافت أن "سيشونز" استخدم سلطات منصبه في محاولة بائسة لترهيب وإخافة المصوتين السود من كبار السن.

وُضعت وارن، المرشحة المحتملة للانتخابات الرئاسية المقبلة، عام 2020، من إكمال قراءة الرسالة. وعقب ذلك، اتخذ ماكونيل خطوة استثنائية باستحضار مادة تمنع التعليقات الحادة والانتقادات بين الأعضاء. واستجاب رئيس الجلسة السيناتور ستيفن داينز، لماكونيل، معلناً أن "السيناتور (وارن) ستعود إلى كرسياها".

ولكن مشاكل ترامب الإدارية لا تقتصر على ما تقدّم، فهو لا يزال يعاني في تثبيت ملف آخر لا يقل حساسية عن ملف وزرائه، ويتعلّق بمعاونيه وفريقه في البيت الأبيض، الذين لا تزال مهماتهم تتضارب في ما بينها، إضافة إلى عدم خبرة غالبيتهم. وفي هذا السياق، ذكرت شبكة "سي إن إن" أن البيت الأبيض كثّف البحث، أخيراً، عن مدير جديد للتواصل بدلاً من

في غضون ذلك، لا يزال معظم الوزراء المعيّنين من قبل ترامب عالقيين في الكونغرس الذي يناقش تثبيتهم، في ظل عرقلة الديمقراطيين لهذا الإجراء. وفي آخر التطورات المتعلقة بهذا الملف، احتدم الجدل في مجلس الشيوخ بشأن المصادقة على تعيين أحد الوزراء. وذكرت وسائل إعلام أميركية أن الجدول وصل إلى حدّ توبيخ السيناتور الديمقراطي اليزابيث وارن، على خلفية انتقادها الساذج لترشيح جيف سيشونز لمنصب وزير العدل. وأشارت صحيفة "نيويورك تايمز" إلى أن زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ السيناتور ميتش ماكونيل ونخ وارن للـ"طعن" في سيشونز، وذلك بعدما قرأت رسالة تنطوي على انتقاد شديد للجهة المرشح لمنصب وزير العدل، كتبها كورينا سكوت كينغ، أرملة زعيم حركة الحقوق المدنية، مارتين لوثر كينغ. وقال ماكونيل إن "السيناتور طعنت في دوافع وسلوك زميلنا من ألاباما".

وكتبت كينغ في الرسالة أن لجنة القضاء في مجلس الشيوخ حذرت من أن سيشونز (الذي حال سجله بخصوص الحقوق المدنية

لم تسلّم أيّ من المؤسسات أو الوكالات الفدرالية الأميركية من انتقادات الرئيس دونالد ترامب. فلم تكذ تخفت حدة التوتورات التي خيّم على العلاقة بينه وبين وكالة الاستخبارات، بعد تشكيكه في ما توصلت إليه من اتهامات لروسيا بالوقوف وراء عمليات القرصنة التي استهدفت الحزب الديمقراطي، حتى تصاعدت، أخيراً، حدة تصريحاته ضد القضاء الأميركي، الذي وصفه، أمس، بأنه "مسيّس جداً".

وفي الوقت الذي تنظر فيه محكمة استئناف في طلب الإدارة الأميركية إعادة العمل بالأمر التنفيذي الذي يقضي بحظر دخول اللاجئين ومواطني سبع دول ذات غالبية مسلمة الأراضي الأميركية، دافع ترامب عن هذا المرسوم الذي أوقفته المحاكم الفدرالية. وقال في اجتماع مسؤولي تطبيق القانون من أنحاء البلاد: "أعتقد بأن الأمن في خطر اليوم، مضيافاً: ليس لدينا قرار بعد. لكن المحاكم تبدو مسيّسة جداً وسيكون من الرائع للغاية لنظامنا القضائي أن يتمكن من قراءة البيان وأن يفعل الصواب. يتعلق هذا بأمن بلادنا".

شون سبايسر الذي يشغل أيضاً منصب المتحدث باسم البيت الأبيض. وكان عمل سبايسر كمتحدث باسم البيت الأبيض، منذ ثلاثة أسابيع إلى اليوم، محط انتقادات شديدة في وسائل الإعلام، على خلفية مهاجمته المستمرة لها، وعدم إدارته كيفية التواصل معها. ونقلت "سي إن إن" عن مصادر عدّة قولها إن ترامب "يشعر بخيبة أمل من أداء سبايسر، خلال أول أسبوعين من وجوده في الإدارة". وسبايسر الذي يعمل، منذ وقت

احتدم الجدل في مجلس الشيوخ بشأن المصادقة على تعيين وزير العدل

تقرير

حكومة غزة تدهر الآثار لمنح الأراضي للموظفين!

مخططها وتحويل الشارع إلى منطقة مجاورة. بعد مدة، جرّفت إدارة جامعة فلسطين جزءاً من التل في مشاريع البناء الخاصة بها، ما أدى إلى تآكل جزء كبير منه، لتصل مساحته إلى 18 دونماً من أصل ثلاثين.

بالعودة إلى «سلطة الأراضي»، تجاهلت الأخيرة هذا السجل، وبدأت بتجريف تل السكن منذ يوم الجمعة الماضي، كمرحلة أولى لتأهيله من أجل توزيع أراضيه على موظفي حكومة «حماس» بدلاً من رواتبهم المتأخرة، وتعاون معها وزارة الاقتصاد التي تأخذ الرمال الصفراء الناتجة من التجريف لبيعها للمواطنين.

وبمراجعة «السياحة»، نفت الوزارة أن تكون على اطلاع على ما تفعله «سلطة الأراضي»، إذ قال المدير العام للآثار والتراث في غزة، إيهاب كحيل، إنهم تواصلوا مع «سلطة الأراضي» بمراسلات رسمية، لكن الأخيرة لم تستجب في بداية الأمر، ما دفعهم إلى التوجه إلى مقرها أول من أمس، وعقد اجتماع عاجل

غزة - عز الدين أبو عيشة

منذ أيام قليلة، تعمل «سلطة الأراضي» في غزة، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني، وكلتاهما تابعتان لحكومة حركة «حماس» السابقة، على تجريف تل السكن الأثري الذي يعود إلى العصر البرونزي القديم (3200 ق.م.)، ويقدر عمره الآن بنحو خمسة آلاف سنة، وسبق أن نفذ فيه علماء فرنسيون عدة حفريات للتنقيب عن الآثار.

ويقع تل السكن في منطقة الزهراء، وسط قطاع غزة، التي تحولت إلى مكان حيوي بعد بناء عدّة جامعات هناك، وهو ما أثار أطماع كثيرين لتجريفه واستغلاله في أمور تجارية، تحت دعوى أنّ هذه الآثار تعيق عملية التعمير والتشييد.

وكانت بلدية غزة أول من حاول التعرض للتل، وقد عرّضت على فتح شارع داخل المنطقة الأثرية، لكن وزارة السياحة والآثار رفضت المشروع واعترضت عليه، الأمر الذي دفع البلدية إلى التراجع عن

عادة ما يحفظ الرمل التاريخ والآثار أكثر من الإنسان، لأن الأخير يحاول استغلال الأرض لمصالح خاصة، متجاهلاً المنطقة التي يقيم عليها مشاريعه. وإذا كانت منطقة مايراد أن يقيم عليها مشروع ما وتبين أنها أثرية أو ذات دلالات حضارية، فإن طمس الآثار فيها هو «تخريب وجريمة»، بالعرف المحلي والدولي

معالم أثرية كثيرة في غزة باتت عرضة للانهدام بعد تعرض مناطق كثيرة للقصف (أي بي إيه)



كيوسك الصحافة

البيت الأبيض يدرس وضع «الإخوان» على لائحة الإرهاب

يناقش مستشارو الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مرسوماً يصنف «جماعة الإخوان المسلمين» تنظيمًا إرهابياً، في خطوة تستهدف الحركة الإسلامية الأقدم وربما الأكثر نفوذاً في الشرق الأوسط. المنظمة السياسية والاجتماعية، والتي لديها الملايين من المناصرين، نبذت العنف رسمياً منذ عقود، وفازت بالانتخابات البرلمانية والرئاسية في مصر بعد سقوط حسني مبارك عام 2011. كما أن مجموعات موالية لها باتت جزءاً من الأنظمة السياسية في بلدان مثل تونس وتركيا، وقام الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، مراراً بالضغط لتصنيف «الجماعة» منظمة إرهابية.

ينظر بعض مستشاري ترامب لـ «الجماعة» على أنها فصيل راديكالي يسعى إلى اختراق الولايات المتحدة والترويج لمجتمع تحكمه الشريعة الإسلامية، ولا سيما أن بعض فروعها، مثل حركة «حماس»، ارتكبت العديد من الهجمات. في نظرهم، هذا القرار هو فرصة لاتخاذ أفعال ضد «الإخوان المسلمين».

تصنيف «الجماعة» منظمة إرهابية بشكل رسمي سيعكر العلاقات الأميركية في الشرق الأوسط. قادة دول حليفة لأميركا في الشرق الأوسط، مثل الإمارات ومصر، ضغطوا على ترامب للإقدام على هذه الخطوة بهدف القضاء على خصومهم السياسيين في الداخل.

ويتزامن اقتراح تصنيف «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية مع مداولات يجريها مسؤولون حاليون وسابقون حول تصنيف أجنحة في «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني على اللائحة نفسها، علماً بأن قادة في «الحرس الثوري» و«فيلق القدس» سبق أن أدرجوا على لائحة الإرهاب التي أصدرتها الحكومة الأميركية، لكن يصّر الجمهوريون على ضم «الحرس الثوري» نفسه إلى اللائحة من أجل توجيه رسالة إلى إيران.

الجزء الإيراني من الخطة الأميركية الجديدة يحظى بدعم من البيت الأبيض، بينما يبدو أن الزخم الذي كان يتمتع به تصنيف «جماعة الإخوان المسلمين» تراجع أخيراً وسط اعتراضات من مسؤولين في وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي الذين ينفون وجود أي أساس قانوني لهذا القرار، كما أنه سيضر كثيراً بعلاقات أميركا مع بعض حلفائها في المنطقة. ويقول مسؤولون سابقون إنه تمّ إبلاغهم بأن القرار كان من المفترض أن يوقع الاثنين، لكنه تأجل على الأقل حتى الأسبوع المقبل.

ويعكس هذا التأخير رغبة في البيت الأبيض في الحصول على المزيد من الوقت قبل اتخاذ قرارات تنفيذية، وخاصةً بعد الفوضى التي نجمت عن إصدار أوامر تنفيذية على عجل، مثل الحظر المؤقت على مواطني سبع دول ذات غالبية مسلمة. ومع هذا، فإن الإدارة الأميركية لا تغفل الديناميكيات المعقدة التي تنطوي على طريقة عمل «الإخوان المسلمين».

وعبر بعض المنتقدين عن خشيتهم من أن فريق ترامب يسعى إلى خلق مبرر قانوني لاتخاذ إجراءات صارمة ضد المؤسسات الخيرية الإسلامية والمساجد في الولايات المتحدة، إذ إن تصنيف «الجماعة» إرهابية يجمّد الأصول للمجموعة وأفرادها، ويمنعهم من الحصول على تأشيرات الدخول إلى أميركا ويحظر تداولاتهم المالية. ويقول النائب المساعد لوزير الخارجية في إدارة أوباما، توم مالينوسكي، إن «هذا يثبت أنهم مهتمون بإشعال النزاعات ضد طابور خامس وهمي، لا الحفاظ على شركائنا في تركيا وتونس والأردن والمغرب».

ولطالما كانت «جماعة الإخوان المسلمين» مصدراً للخوف بالنسبة إلى اليمين،



مثل سبستيان غوركا وكاثارين غوركا، اللذين يكتبان لموقع «بريتبارت نيوز» وطالما حذرا من المتشددین الإسلاميين في الولايات المتحدة. وقدم بعض الجمهوريين الشهر الماضي مشروعاً يطالب بتصنيف «جماعة الإخوان المسلمين» منظمة إرهابية، وطلبوا من وزارة الخارجية الإجابة عن سبب عدم شملها في قائمة الجماعات الراعية للإرهاب. وقال السيناتور الجمهوري تيد كروز، «لقد حان الوقت لتسمية العدو باسمه». كذلك دعا مؤسس «مركز السياسة الأمنية» فرانك غافني، الأسبوع الماضي، ترامب إلى تصنيف «الجماعة» على أنها إرهابية. ومن ضمن الذين يرفضون هذا التحرك «مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية»، الذي يعدّ نفسه حركة حقوق مدنية في الولايات المتحدة. إذ يرى المسؤولون فيه أن أي تحرك في هذا الاتجاه سيكون محاولة واضحة لاضطهاد المسلمين. حتى اللحظة، غير واضح الشكل الذي سيتخذه الأمر الرئاسي، فقد يطلب ترامب من وزير الخارجية ريكس تيلرسون، الذي سبق أن وضع «الإخوان المسلمين» إلى جانب «القاعدة»، مراجعة فكر «الإخوان» واتخاذ القرار.

(...)

ويقول مسؤولون أميركيون إنّ الحوارات الأميركية - المصرية، في الفترة ما بين 2013 إلى 2015، كانت دائماً تشتمل على مطالب مصرية بتصنيف «الجماعة» إرهابية. وقدمت مصر تقريراً أعدته الأجهزة الأمنية، حول «الجماعة» لوزارة الخارجية الأميركية، إلا أنّ وزارة الخارجية نفت وجود أرضية قانونية تسمح بتصنيف «الجماعة» إرهابية.

(بيتر بايكر، «ذي نيويورك تايمز»)



دافع ترامب عن قرار حظر السفر المؤقت الذي أوقفته المحاكم الفدرالية (أف ب)

الانتخابية، معتبراً أن أعضاءه لا يقومون بدفع حصّتهم، فيما تنفق الولايات المتحدة أكثر من حصّتها بكثير من أجل الحفاظ على أمنهم. وفيما أشار البيان الصادر عن البيت الأبيض إلى أن ترامب تشدّد على أهمية أن يتقاسم كل الحلفاء عبء النفقات الدفاعية، فقد أشار إلى أنه جدد أيضاً التأكيد على الالتزام الأميركي إزاء حلف شمال الأطلسي.

(الأخبار)

أكد دعم ترامب لسبايسر مئة في المئة، فيما دحض مصدر آخر فكرة أن يكون سبايسر قد أصبح، فجأة، غير محبذ لدى ترامب.

في سياق آخر، جدد الرئيس الأميركي تأكيد التزامه بحلف شمال الأطلسي، خلال مكالمة أجراها مع رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي، هي الأولى بين الرجلين، منذ تسلم ترامب مفاتيح البيت الأبيض. ولطالما انتقد ترامب الحلف الأطلسي، خلال حملته

طويل، ضمن صفوف الحزب الجمهوري، حليف مقرب من مدير موظفي البيت الأبيض، رينس بريوس. ووفق مصادر مطلعة على إجراءات التوظيف، فقد غضب ترامب من بريوس بسبب خياره لسبايسر لشغل أكثر المواقع ظهوراً في الإدارة الأميركية، إلى جانب موقع الرئيس. وأضافت المصادر أن «ترامب يأسف لذلك، كل يوم، ويلقي باللوم على بريوس». إلا أن مسؤولاً في الإدارة الأميركية

ما قبل ودل

أظهر استطلاعات لنياب الناخبين

امس، ان زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان، ستخسر في جولة إعادة

بانتخابات الرئاسة امام منافسها الذي يقول إنه يمثل تيار الوسط

إيمانويل ماكرون، بيد انه لا يزال من المؤكد في ما يبدو انها ستقدم في الجولة الاولى.

وأظهر الاستطلاعات ان المرشح المحافظ فرنسوا فيون، سيأتي في المركز الثالث بنسبة تقارب

18 في المئة. واطهر استطلاع «إيلاب» ان لوبان التي تراس حزب

«الجبهة الوطنية» المناهض للمهاجرين والاتحاد الأوروبي

ستخسر جولة الإعادة لمصلحة ماكرون، وهو مصرفي سابق،

بنسبة 37 في المئة مقابل 63 في المئة. وقال «إيلاب» إن

فيون سيغلب على لوبان في الجولة الحاسمة بنسبة 56 في

المنته مقابل 44 في المئة إذا وصل إلى الجولة الثانية.

(رويترز)

الدولية عن سياسات الاحتمال الواضحة والعلنية الهادفة إلى تدمير الآثار في غزة».

وكان كل من موقع الكنيسة المحكمة وغيرها من البيوت الأثرية قد تعرضت للقصف الإسرائيلي في العدوان الأخير على القطاع صيف 2014، ما الحق أضراراً جسيمة بها، ولا سيما في ظل غياب المواد اللازمة لترميمها بما يدعم بقاءها والحفاظ عليها من تأثيرات العوامل الجوية والمنخفضات الجوية.

على الصعيد نفسه، لا تزال الآثار في غزة تعاني، كما أثار العالم، من إشكالات سرقة القطع الأثرية، وقد تمكّنت مباحث السياحة في شرطة محافظة خان يونس الأسبوع الماضي من ضبط شبكة تنقيب عن الآثار لسرقتها ثم بيعها. وأوضحت المباحث أنّ الشبكة اعترفت خلال التحقيق ببيع ما كانوا يجدونه لهواة امتلاك القطع الأثرية، فيما يعرض آخرون على النيابة بتهمة السرقة.

ويضم قطاع غزة من الآثار قرابة 150 بيتاً و12 موقعاً و40 مسجداً و22 مبنى، تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي، وكذلك المسيحي والإسلامي، ويوجد أيضاً عدد من المعالم المسيحية وبقايا كنائس، وكنيسة قائمة، ودير مسيحي يسمى «القديس هراليون» الذي يصنّف على قائمة التراث العالمي بأنه أول دير في التاريخ المسيحي.

لوقف التجريف، لكنّ أشغال «سلطة الأراضي» لم تتوقف بعد.

للمفارقة، بينما كانت «سلطة الأراضي» التابعة لـ «حماس» تدمّر تل السكن الأثري، كانت وزارة السياحة التابعة للحكومة نفسها تستنجد بـ «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - يونسكو»، من أجل «الحفاظ على آثار غزة من انتهاكات الاحتلال الذي دمر التراث ليخفي وراءه



يحوي القطاع أقدم دير في التاريخ المسيحي يدعى «القديس هراليون»



الوجود الفلسطيني». أيضاً، كانت الوزارة قد دعت «اليونسكو» إلى «تحمل مسؤولياتها تجاه المواقع الأثرية في غزة، خاصة التي بحاجة إلى ترميم»، في ظل أن عدداً كبيراً من المعالم الأثرية في غزة عرضة للانحيار، خصوصاً بعد تعرض مناطق كثيرة للقصف المباشر خلال الحروب الإسرائيلية السابقة. أما كحيل، فعاد وتحدث عن استغرابه من «استمرار صمت المؤسسات

هبوب

غادر ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي
MD SHOMON HOSSAIN
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه
شيئاً، الاتصال على الرقم 01/850870

غادر العمال البنغلادشيون
Amin mdal
Khaja hossain
Hossain nazir
Jahangir
Bdudhu miah
Liton
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيئاً، الاتصال على الرقم
71/279193

غادر العامل البنغلادشي
MD SHAHJAHAN
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه
شيئاً، الاتصال على الرقم 03/952271

وفيات

تسليماً بقضاء الله وقدره ننعي إليكم المرحومة

منى محي الدين الحافي

زوجة المرحوم مسلم الزايد

أولادها: حسام — محي الدين — أحمد

ملكة — هدى — مرفت — هنادي

أشقاؤها: سليم والمرحوم مصطفى الحافي — عادل والمرحوم محمد النشار

أصهرتها: رشيد الشامي بيلاني — علي سبلاني — عبد عكاوي

تُقبل التعازي في الثالث للرجال والنساء الواقع في ٩ شباط ٢٠١٧ في

نادي خريجي الجامعة الأميركية — الحمرا — الوردية من الساعة

الثالثة حتى الساعة من بعد الظهر.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

الراضون بقضاء الله وقدره: آل الزايد — الحافي — العلي — النشار —

بيلاني — سبلاني وعكاوي وأنسابوهم

ذكرى

ذكرى أسبوع
تصادف نهار الأحد 12 شباط
2017 ذكرى مرور أسبوع على وفاة
فقيدينا الغالي المرحوم
المهندس الدكتور
عاطف محمود شعبان
زوجته: منتهى ماجد
ولداه: حسام، حاتم
ابنته: شيرين زوجة فؤاد كنعان
أشقاؤه: المهندس عادل، المهندس
المرحوم الحاج علي المهندس
الحاج اسامة
أشقاء زوجته: المرحوم الحاج
حسن، حسين، خليل، علي، المرحوم
محمد ماجد
تتلى بهذه المناسبة أي من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء عن روحه
الطاهرة في النادي الحسيني
في بلدته خربة سلم عند الساعة
العاشرة صباحاً.
للفقيدة الرحمة وللجميع الأجر
والثواب
الأسفون: آل شعبان، آل ماجد
وعموم أهالي خربة سلم

النائب زياد ميشال أسود وعائلة
المرحومة

ليلي زيدان زاهر زيدان

أرملة المرحوم ميشال شارل أسود
وعموم عائلات جزين وعين
زحلنا يتقدمون بجزيل الشكر
لكل من واساهم بمصابهم الأليم
ويخصون بالشكر فخامة رئيس
الجمهورية اللبنانية العماد
ميشال عون ودولة رئيس مجلس
النواب، ودولة رئيس مجلس
الوزراء.

وغططة البطيريرك مار بشارة
بطرس الراعي السامي الاحترام
والسادة المطارنة والآباء الأجلاء،
وأصحاب السماحة والوزراء
والنواب الحاليين والسابقين،
ورؤساء الحكومة السابقين،

العماد قائد الجيش اللبناني،
والمدير العام لقوى الأمن الداخلي،
ومدير عام أمن الدولة، ومدير عام
الأمن العام، والمدراء العامين.

وأعضاء السلك الدبلوماسي
والقنصلي، وكافة القيادات
العسكرية والأمنية والقضائية،
ورؤساء وأعضاء الأحزاب
والحركات والتيارات السياسية
اللبنانية، والفعاليات الإعلامية
والاجتماعية والاقتصادية
والرياضية والتربوية والثقافية
والحركات الرسولية والأخويات،
ورؤساء ومدراء المدارس
الكاثوليكية والجامعات،
والجمعيات ورؤساء الاتحادات
والبلديات والمخاتير.

كما يشكرون جميع الأهل
والاصدقاء الذين شاركوهم
مصابهم الأليم سواء بالحضور
الشخصي للتعزية أو بالاتصالات
الهاتفية أو بإرسال الأكاليل أو
التبرع للكنيسة.

سائلين الله تعالى أن لا يفجعهم
بعزيز.

ذكرى

إنا لله وإنا إليه راجعون

ذكرى أسبوع
تصادف نهار الأحد الواقع فيه 12
شباط 2017

ذكرى مرور أسبوع على وفاة
المرحومة

الحاجة زينب احمد شومر

أرملة: المرحوم الحاج رشيد المقدم

أولادها: علي - عباس

والمرحومان محمد وسليم

أشقاؤها: المرحومون علي - أمين -

خليل شومر

والسيد علي والمرحوم السيد سليم

صولي

أصهرتها: سلمان قدوح - علي

رحيل - حسين وريدان

والمرحومان شفيق مزنر وعلي

نحلة

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من

الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء

حسيني عن روحها الطاهرة في

حسينية بلدتها الطيبة - الساعة

العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي في بيروت اليوم

الخميس في 9 شباط 2017 من

الساعة الثالثة حتى الخامسة

مساء في الجمعية الإسلامية

للتخصص والتوجيه العلمي - حي

الرملة البيضاء - قرب أمن الدولة.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

استراحة

2505 sudoku

	8			3	4				
9		7			2	3			
	4		6						5
6					3	4			
				9	1				6
4		5	8						7
	9			4		6			7
		4		6					1
5			3			8			

حل الشبكة 2504

6	1	4	5	9	2	3	8	7
8	2	7	4	3	1	6	5	9
5	3	9	6	8	7	2	1	4
3	7	6	9	4	8	1	2	5
2	9	8	1	5	6	4	7	3
1	4	5	2	7	3	8	9	6
7	5	3	8	2	4	9	6	1
9	6	2	3	1	5	7	4	8
4	8	1	7	6	9	5	3	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانصات صغيرة. من شروط
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2505

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سيناتور أميركي (1916-2005). يعترف الكثيرون بدوره الرئيسي في
إنهاء حرب فيتنام والتي ذهب ضحيتها الآلاف من الجنود الأميركيين

5+2+4+6+7 = شاحنة بالأجنبية ■ 9+1+3+8 = من يعمل بأجر
11+9+10 = غني

حل الشبكة العاشرة: ابن الأنباري

إعداد
نعم
محمود

كلمات متقاطعة 2505

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- من أسماء الخيل - عاصمة أوروبية - 2- ما يودع أمانة في المصرف - حرف
جزم - 3- مادة قاتلة - غير ناضج من الفاكهة - جرد بالأجنبية - 4- من الحيوانات
- الضريبة على السلع المستوردة - 5- أغنية للفنانة الكبيرة فيروز - 6- جزيرة
إيطالية صغيرة تفصل البندقية عن الأديباتيك يُقام فيها مهرجان سينمائي عالمي
- جامعة أميركية مشهورة تأسست عام 1701 - 7- ما يوضع تحت الرأس عند
النوم - منظمة حلف شمال الأطلسي - 8- متشابهان - آلة طبية لمعرفة درجة حرارة
المرضى - 9- الأب المسؤول عن العائلة - 10- راقصة مصرية - امبراطور روماني
اتصف بالتواضع والاعتدال والعطف على الفقراء والتسامح مع المسيحيين

عمودياً

1- ممثل ومنتج أفلام أميركي مشهور - 2- حب - مدينة ألمانية - 3- دولة أوروبية -
حرف نصب - 4- أسند الحائط كي لا يميل أو يسقط - ماركة سيارات - 5- للتعريف -
متشابهان - 6- نسبة الى عنصر كيميائي يتميز بالبريق المعدني والقابلية لتوصيل
الحرارة والكهرباء - صجر وسئم - 7- من الشعوب والقبائل الذين استوطنوا المناطق
المحاذاة للإمبراطورية الرومانية وكانوا مصدر إزعاج دائم لها والسبب الرئيسي
لسقوطها أشهرهم قبائل القوط والفاندال - 8- ثرى - عائلة سياسي برتغالي راحل
أقام حكماً متصلباً يميني النزعة وبنى دولة البرتغال الحديثة - 9- نهر في سويسرا
وفرنسا - هالك وفاسد - 10- نبال حارقة - ماركة سيارات

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- البنتاغون - 2- وجاق - مراكش - 3- هان - منغولي - 4- اميان - وي - 5- الغار - آر -
6- س س س - يل - الو - 7- بي - برجليون - 8- اربيل - 9- شانزليزيه - 10- إيدهو فولز

عمودياً

1- اوهانس باشا - 2- لجام - سيراى - 3- بانياس - بند - 4- نق - ال - بيزا - 5- من غير له - 6-
أمن - ألح - لو - 7- غرغور - لفيف - 8- واوي - اي - زو - 9- نكل - الوكيل - 10- شيشرون - هن

إعلانات رسمية

يصل بعد هذا التاريخ.
رئيس مجلس الإدارة
المهندس جمال كريم

إعلان شطب شركة
من أمانة السجل التجاري في الشمال
بناءً لطلب المقدم بتاريخ 2016/12/29
ومحضري اجتماع الجمعية العمومية
والغير عادية المنعقدتين بتاريخ
2016/12/22 صدر بتاريخ 2017/1/12
قراراً عن حضرة القاضي المشرف
بالموافقة على حل شركة محمود منصور
وشركاه "منظفات كلاين" توصية بسيطة
"KLEIN DETERGENT" ممثلة بالمفوض
بالتوقيع عنا بالانفراد السيد محمود
خضر منصور وشطب قيدها من السجل
التجاري العام رقم 3007799
رقم التسجيل في وزارة المالية 2829637.
للمتضررين مهلة عشرة أيام من تاريخ
النشر لتقديم اعتراضاته الخطية على
هذا الإجراء.

أمين السجل التجاري في الشمال
انطوان معوض

إعلان للمرة الثانية
تعلن بلدية مرج الزهور أنها ترغب
بإجراء مباراة لتعيين أمين صندوق في
ملك البلدية، فعلى الراغبين الاشتراك
في المباراة مراجعة البلدية ضمن
أوقات الدوام الرسمي للإطلاع على
الشروط التي يجب أن تتوفر في المرشح
والمستندات اللازمة لتقديم الطلب.

تقدم الطلبات من تاريخ 2017/2/9
ولغاية 2017/2/24 في قلم البلدية،
حيث يعطى المرشح إيصالاً من الموظف
المختص يبين رقم الطلب وتاريخه
والمستندات التي قدمت.

رئيس بلدية مرج الزهور
علي صالح يوسف

إعلان
تعلن بلدية القلعة - قضاء بعبداء عن
موعد اجراء مباراة لوظيفة كاتب بلدية
في 2017/3/3 في مركز المحافظة.
تقدم الطلبات في مركز البلدية خلال
خمسة عشر يوماً من تاريخه.

2292 - 1497 - 912 منطقة نيحا العقارية
المملوكة من المرحومين المذكورين اعلاه،
لادارتها وللاعتناء بها والحفاظ عليها.
لذلك، ولكل ذي مصلحة أو متضرر،
تقديم اعتراضاته الخطية على هذا القرار
خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ
نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان بيع بالمعاملة 2015/15
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمراد العلني نهار الاثنين في
2017/2/20 الساعة 2:00 بعد الظهر
سيارة المنفذ عليه وسام عاطف
البساط ماركة كيا Rio موديل 2013
رقم 100698/ص الخصوصية تحصيلاً
لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته
جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي
مجيد ابراهيم البالغ /\$15,847,12
عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$5571/
والمطروحة بسعر /\$6500/ او ما يعادلها
بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك
المتوجبة قد بلغت حوالي /500,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مرآب الصحنواي في بيروت
الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك
مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان لتلزم
تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في
تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم
الاثنين الواقع فيه 2017/2/27 مناقصة
عمومية تتعلق بالضممان الصحي
والحوادث الشخصية لزوم مؤسسة مياه
لبنان الشمالي.
فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه
المناقصة الحصول على دفتر الشروط
المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة
الواقعة في الطابق الحادي عشر من
مبنى كبرية الكائن في شارع صلاح الدين
كبارة - طرابلس (هاتف: 06/626742).
تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة
الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق
موعد اجراء المناقصة، ويرفض كل عرض

عليه: ابراهيم محمد القرصيفي.
- التخمين بالدولار الاميركي: 10,424,25.
- بدل الطرح بعد التخفيض للمرة
السادسة بالدولار الاميركي: 4218.
- مجموع التخمين: 20,415,05.
- مجموع الطرح بعد التخفيض للمرة
السادسة: 8261.

موعد جلسة البيع بالمراد العلني
ومكان اجرائها: نهار الثلاثاء الواقع في
2017/3/7 الساعة الواحدة بعد الظهر
امام حضرة القاضي المنفرد المدني في
بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها
علاوة عن الثمن طوابع الاحالة ورسم
الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء
الحضور بالموعد المعين وان يودع
باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة
بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد
المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل
الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن
هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق
الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً
لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد
قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة
ايام من صدور قرار الاحالة ابداع الثمن
تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة
على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد
من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً
من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ
والرسوم والنفقات.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك

إعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في
الشمال

بالعدوى رقم 2016/476
موجه الى السادة ورثة المرحومين
لاون الياس فهد والياس لاون فهد، من
راسمسا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة
حالياً.
بتاريخ 2016/11/15 تقدم المستدعي
مخايل اسطفان فهد بوكالة المحامي
جوزيف الحلال باستدعاء امام هذه
المحكمة يطلب فيه تعيينه قديماً على
كامل العقارات رقم 336 - 1443 - 341 - 368
- 370 - 369 - 488 منطقة نيحا العقارية
وعلى الحصه البالغة 1200 سهماً في
العقارات رقم 1435 - 1988 - 1626 - 2007 -

- يومي 2114 تاريخ 2015/3/5 محضر
وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ
بعلبك رقم 2014/49 الحاجزة شركة
يونيفرت ش.م.ل. المحجوز عليه: ابراهيم
محمد القرصيفي.

- التخمين بالدولار الاميركي: 9990,8.
- بدل الطرح بعد التخفيض للمرة
السادسة بالدولار الاميركي 4043.

باء. 48,214 سهم بالعقار رقم 426
حوش الراقفة اميري - موقع ضوء القمر
- ويحتوي العقار على بناء مؤلف من
ثلاث طبقات.

- ارضي شقة سكنية مساحتها 160 م2.
ومحلات بمساحة 90 م2.
- اول عبارة عن شقتين مساحة كل شقة
حوالي 120 م2. كما يوجد ضمن العقار
اربعه ابار ارتوازية اثنتان مجهزين
والثالث والرابع فهما لا يعملان.
- مساحته: 1989 م2.

- حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة
وطريق عام وشرقاً العقار رقم 425
وشمالاً طريق عام وجنوباً العقار رقم
440.

- الحقوق العينية: يومي 877 تاريخ
2009/4/25 تأمين منظم لدى كاتب
العدل في جديدة المت عد 2009/10484
درجة التأمين اولي بدون مزاحم. الدائن
شركة يونيفرت ش.م.ل. المدين محمد
راغب القرصيفي عدد الاسهم 900 سهم
قيمة التامين خمسون الف دولار اميركي.

- يومي 877 تاريخ 2009/4/25 تعهد
المدين بعد البيع أو التامين أو التاجر أو
ترتيب أي حق عيني الا بموافقة الدائن.
يومي 1297 تاريخ 2011/4/11 حجز
تنفيذي رقم 2011/15 صادر عن دائرة
تنفيذ بعلبك الحاجزة شركة روبنسون
غروب ش.م.ل. المحجوز عليه: محمد
راغب القرصيفي.

- يومي 2110 تاريخ 2014/6/30 حجز
تنفيذي رقم 2014/1302 بملف 126
حوش مصرايا. مصدر الحجز دائرة
تنفيذ بيروت الحاجزة شركة يونيفرت
ش.م.ل. المحجوز عليه: ابراهيم محمد
القرصيفي عدد الاسهم 48,214.
- يومي 254 تاريخ 2015/2/5 محضر
وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ
بعلبك رقم 2014/49 بملفه.
الحاجزة شركة يونيفرت ش.م.ل. المحجوز

إعلان بيع بالمراد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
غرفة الرئيس علي سيف الدين
رقم المعاملة: 2014/49 استنابة
المنفذة: شركة يونيفرت ش.م.ل. بوكالة
المحاميان نصري دياب ويوسف الحويك
المنفذ عليه: ابراهيم محمد القرصيفي -
حوش الراقفة.

السند التنفيذي ورصيد الدين: ثمانية
سندات، ورصيد دين بقيمة واحد
وعشرون الف وتسعمائة وخمسون
دولاراً أميركياً عدا الفوائد والملحقات.

- تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت
2014/6/10.

- تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك
2014/12/3.

- تاريخ تبليغ الانذار: 2014/10/23.

- تاريخ قرار الحجز: 2014/6/13.

- تاريخ تسجيله: 2014/6/30.

- تاريخ محضر وصف العقار:
2015/1/24.

- تاريخ تسجيله: 2015/2/5.

- بيان العقارات المحجوزة ومشمولاتها:
الف. 32,142 سهم بالعقار رقم 126/
حوش مصرايا اميري - موقع الدارين
- العقار ارضه مسطحة وتقع بين
جامع البلدة المحاذي للعقار من الجهة
الشمالية وبين حسيينية البلدة من الجهة
الجنوبية. ويوجد على العقار عدة
منازل:

1. أول يسكنه حسين علي القرصيفي
مؤلف من اربعة غرف ومطبخ وحمام
عدد اثنتان مساحته حوالي 160 م2.
2. ثاني مؤلف من طابقين: 1 - أرضي 3
غرف ومطبخ وحمام مساحته حوالي
140 م2. منجز ب - اول مؤلف من شقة
سكنية قيد الانجاز مع بئر ارتوازي.
3. منزل ثالث مؤلف من 3 غرف
ومنتفعاته.
4. رابع مؤلف من 3 غرف ومنتفعاته
مساحته 170 م2 في الطابق الاول. وارضى
مؤلف من اربعة غرف ومنتفعاته.
5. شقة سكنية مساحتها حوالي 120 م2.
واربع كراجات في الطابق الارضي وشقة
سكنية قيد الانجاز في الطابق الاول.
6. ان المنزل من رقم 4 إلى رقم 6 تحتوي
على بئرين ارتوازيين.
- مساحته: 12000 م2.

- حدوده: يحده غرباً سكة حديد وشرقاً
قناة مياه وشمالاً العقار 125 وجنوباً
طريق عام.

- الحقوق العينية: حق انتفاع بالري من
مجرى ماء سكر نبع تل الغسيل.
- يومي 1550 تاريخ 1972/10/16
استملاك 2م390 بالمرسوم 3970 تاريخ
1972/1/14 بملف 39.

- يومي 1832 تاريخ 1972/12/6 وضع
يد على 2م390 بالقرار رقم 195 تاريخ
1972/11/28 بملف 39.

- يومي 585 تاريخ 2000/5/11 مخالفة
بناء على هذا العقار بموجب احالة
التنظيم المدني بملفه.

- يومي 586 تاريخ 200/5/11 ترخيص
بالبناء بموجب قانون المهجرين ضمن
عقار لا يستوفي الشروط القانونية
لمصلحة محمد راغب القرصيفي.

- يومي 818 تاريخ 2011/3/9 قيد
احتياطي بيع حصص بعض الورثة
لمصلحة مهدي واحمد ولدا محمد
القرصيفي سجل احتياطياً واعيد
لمعاون بعلبك.

- يومي 167 تاريخ 2014/1/20 قيد
احتياطي ورد عقد انتقال على حصة
عادل قاسم القرصيفي لمصلحة الورثة
اعيد لمعاون بعلبك لضم النواقص.

- يومي 168 تاريخ 2014/1/20 قيد
احتياطي ورد عقد بيع على حصص
زكية وعلي ورمزية ابناء قاسم
القرصيفي وعلوية فوزي ابوب وعلي
وسهيلا وقاسم وفاطمة ابناء عادل
القرصيفي البالغة 600 سهم لمصلحة
حسين علي القرصيفي.

- يومي 2114 تاريخ 2014/1/30 حجز
تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الحاجزة شركة يونيفرت ش.م.ل.
- المحجوز عليه: ابراهيم محمد
القرصيفي عدد الاسهم 32,142 سهم.



الشقيقتان

MON TILL FRI

20:45

STARTING FEB 8th



شقة ممتازة للبيع. القماطية (الجب)،
الطابق (3)، مساحة 110م
4 غرف ومنتفعاتهم، فوقها تراس 180م
مسقوف قرميد. موقف وبئر مياه.
ت 03- 70 12 72

الأخبار
al-akhbar

تعلن عن حاجتها لمندوبي مبيعات
في كافة المناطق اللبنانية.
التحصيل العلمي: شهادة جامعية في إدارة
الأعمال أو التسويق.

خبرة: سنتين أو أكثر في هذا المجال.
للاغبين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على
البريد الإلكتروني

jobs@al-akhbar.com

أو الإتصال على 01/759500

البطولات الأوروبية الوطنية

أكاديمية «لا ماسيا» تفقد بريقتها

الأخيرة يثبت أن «البرسا» غير قادر على العثور على مواهب يمكنها أن تقدم الإضافة في التشكيلة الأساسية.

هذه النقطة الأخيرة تتأكد أكثر من خلال عدم اقتناع برشلونة بالكثير من متخرجه في السنوات الأخيرة، حيث أقدم على بيعهم أو إعارتهم بعد فترة قصيرة من ترفيعهم إلى الفريق الأول، والقائمة تطول هنا، وتضم: جيرارد دولوفو، سيرجي سامبر، منير الحدادي، كريستيان تيو، مارتن مونتويا، ساندر راميريز، مارك بارترا، أداما تراوري واليخاندرو غريمالدو.

وأكثر من ذلك، فإن برشلونة نظراً إلى عدم عثوره في أكاديميته الشهيرة على مواهب مؤهلة لسلوك درب النجومية، فإنه أصيب بعدوى غريمه الأزلي ريال مدريد الذي يعاني بدوره من مشكلة المواهب في أكاديميته «لا فابريكا»، فاتجه نحو إبرام الصفقات الكبرى مع النجوم حيث ضم في السنوات الأخيرة كلا من: البرازيلي نيمار، الأوروغوياني لويس سواريز، الكرواتي إيفان راكيتيتش والحارس الألماني مارك - أندريه تير شتيغن، وحتى إنه مع الضعف الحاصل في «لا ماسيا» لجأ إلى التعاقد مع لاعبين أقل نجومية من هؤلاء في الصيف الماضي بحصوله على الفرنسيين صامويل أومتيتي ولوكاس ديني واستعاد لاعبه دينيس سواريز بعدما كان قد باعه لفياريال.

وبعيداً عن هذه النقاط التي تثبت تراجع أكاديمية «لا ماسيا»، فإن برشلونة أقرّ بذلك قبل فترة عندما قرر مضاعفة الميزانية المخصصة لأكاديميته برفعه مخصصاتها من 1,25 مليون يورو سنوياً إلى 2,95 مليون يورو، وسيخصص جزءاً من المبلغ الجديد لإعادة تسويق العلامة التجارية للأكاديمية.

وذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» الإنكليزية أن الإنفاق سيوجه أيضاً لتوظيف مزيد من المدربين والمشرفين على مرافقة الشبان وتحسين ظروف العمل لهم وتوفير مختلف الوسائل اللازمة خلال التدريبات والمنافسات.

وعليه، فإن العثور على لاعبين بحجم إنييستا أو بوسكيتس أو ميسي حالياً في السنوات القليلة المقبلة في «لا ماسيا» يبدو مستحيلاً، وليس على مشجعي برشلونة سوى الانتظار حتى تعود محركات أكاديمية ناديهم الشهيرة إلى الدوران.



بات وجود مواهب «لا ماسيا» في الفريق الأول لبرشلونة شديداً (أرشيف)

ويكفي القول إن وجود 3 لاعبين فقط حالياً مع الفريق الأول من متخرجي «لا ماسيا» في السنوات الثلاث

سيرجي روبرتو، عن رافينيا الكانتارا وتحديداً الحارس جوردي ماسيب وذلك مقارنة بجيل ميسي.

أن اللاعبين «المرفعين» حديثاً إلى الفريق الأول لم يتمكنوا من إثبات حضورهم، والحديث هنا، باستثناء

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

فرنسا (المرحلة 24)	ترتيب فرق الصدارة:	كاس إسبانيا
نيس - سانت إتيان 0-1 ويلان سيبريان (7).	1- موناكو 55 نقطة من 24 مباراة 2- باريس سان جيرمان 52 من 24 3- نيس 52 من 24 4- ليون 40 من 23 5- سانت إتيان 36 من 24	(أياب نصف النهائي) الأفيس - سلتا فيغو 0-1 (0-0) ذهاباً إدغار مينديز (82).
ليون - نانسي 0-4 ماتيو فالبوينا (39) ونيل فقير (43) والكسندر لاكازيت (54) من ركلة جزاء) والهولندي مغييس ديبياي (58).	إيطاليا (مؤجلة - المرحلة 18)	كاس ألمانيا (دور ال 16)
مرسيليا - غانغان 0-2 بافيتيمي غوميس (26) وديميتري بابيه (76).	كروتوني - يوفنتوس 2-0 الكرواتي ماريو ماندزوكيتش (61) والأرجنتيني غونزالو هيغواين (74).	ساندهاوزن - شالكة 4-1 أندرو فوتن (65) لساندهاوزن، أليساندرو شوف (38) ودانيال كاليغوري (43) والبرازيلي نالدو (45) والأوكراني يفني كونوبليانكا (71) لشالكة.
متز - ديجون 1-2 لوريان - تولوز 1-1 أنجييه - رين 0-0 باستيا - نانت (تأجلت)	بولونيا - ميلان 1-0 الكرواتي ماريو باسالييتش (89).	شبورترفويند لوتنه - ميونخ 1860 (0-2) هانوفر - اينتراخت فرانكفورت 2-1

بات برشلونة يبحث عن المواهب البارزة في الأندية الكبرى الأخرى بعدما أصاب الضعف أكاديميته الشهيرة «لا ماسيا». نقاط عديدة تؤكد التراجع في إنتاجية هذه الأكاديمية التي لطالما رذت الفريق الأول «البرسا» بأبرز الأسماء

حسنت زيت الدين

يبدو عادياً أن يبحث أحد الفرق الأوروبية الكبرى عن ضم لاعب شاب من فريق كبير آخر، لكن عندما يتعلق الأمر ببرشلونة الإسباني يصبح الخبر غير عادي.

هذا ما أعلمتنا به صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» الإسبانية، أول من أمس، نقلاً عن «بيلد» الألمانية بأن «البرسا» يراقب منذ أشهر لاعب فريق الشباب في بايرن ميونيخ تيموتي تيلمان من أجل التعاقد معه.

هكذا، فإن النادي الكاتالوني، الذي لطالما تغنى بتخرجه أفضل المواهب التي ارتدت قميصه وقمصان الفرق الأوروبية الأخرى، يبحث عن موهبة أعدها البافاري من أجل أن يدعم صفوفه بها.

لكن، في الواقع، فإن هذا الخبر يبدو غير مفاجئ إذا ما توقفنا عند الإنتاجية التي آلت إليها أكاديمية برشلونة «لا ماسيا»، حيث يبدو جلياً أنها تعاني في تخريج

أقدم «البرسا» على بيع الكثير من متخرجه وإعارتهم لعدم اقتناعهم بهم

المواهب ورفد الفريق الأول بها كما كانت الحال عندما قَدِّمَت كارليس بويول وشافي هرنانديز، وبعدهما أندريس إنييستا وجيرار بيكيه وسيرجيو بوسكيتس والأرجنتيني ليونيل ميسي، وإذا بالحال تبدو مختلفة الآن، وعلى سبيل المقارنة هنا، فإن «البلاوغرانا» يضم في صفوفه حالياً 8 لاعبين من متخرجي «لا ماسيا»، بينهم الرباعي المذكور الذي تقدم في السن، بينما حقق الفريق يوم 11 تشرين الثاني عام 2012 رقماً قياسياً بإشراكه 11 لاعباً من متخرجه في المباراة أمام ليفانتي في الدوري المحلي. الدلائل على الضعف الذي أصاب «لا ماسيا» تبدو كثيرة، وتبدأ من

الكرة الألمانية

بايرن يُفاجأ بإعلان لام اعتزاله

لم يمر تأكيد النجم الألماني فيليب لام، أمس، قرار اعتزاله في نهاية الموسم الحالي ورفضه تولي منصب المدير الرياضي للنادي البافاري مرور الكرام في بايرن ميونيخ، وسط مؤشرات على تباين بينه وبين الإدارة. فبعد خوضه مباراته رقم 501 في صفوف البافاري ضد فولسبورغ في كأس ألمانيا، أكد القائد السابق لمنخب ألمانيا الفائز بكأس العالم 2014، التقارير الصحافية التي أشارت إلى اعتزاله اللعب قبل نهاية عقده بسنة واحدة. وأصدر الرئيس التنفيذي للنادي كارل - هاينتس رمينيغيه بياناً كشف فيه أن النادي «فوجئ» بقرار لام ومستشاره، مشيراً



أكد لام امس اعتزاله في نهاية الموسم (أف ب)

رفض لام المنصب الذي عرضه عليه بايرن لأنه لا يضمن له مقعداً في مجلس الإدارة، وكان يريد أن تكون له كلمة كما هي الحال بالنسبة إلى رومينيغيه وهونيس.

إلا أن لام قَدِّمَ رواية مختلفة، قائلاً: «حصلت محادثات، وفي النهاية قررت أنه ليس الوقت المناسب كي أتولى منصباً جديداً في بايرن». وأضاف: «لا وجود لأي مخطط الآن، كل ما في الأمر أنني سأصبح شخصاً حراً خلال الصيف. بقيت في صفوف هذا النادي لفترة طويلة، سأرى ما يحمل لي المستقبل». وتابع قائلاً: «لم يكن أحد يتوقع أن أتوقف عن اللعب ولا أقوم بامر آخر».

قبل مباراة مهمة ضد شالكة السبت. وأضاف: «اجتمع المجلس الاستشاري الاثنين، وكانت مباراتنا التالية الثلاثاء، لذا قررنا الحديث عن هذا الموضوع الأربعاء». وتابع هونيس في تصريحات لجموعة «فونكه» الرياضية: «فوجئت بقرار لام، لم نجد أنه كان ثمة استعجال للقيام بما فعله. كان عمله سيبدأ في الأول من كانون الثاني عام 2018 وكانت مواصفات المنصب في العرض المقدم». وتابع هونيس: «عقدنا أربعة اجتماعات حول هذا الموضوع، واعتقد أنه سيعمل لمصلحة نادي بايرن في يوم من الأيام». وبحسب صحيفة «شپورت بيلد»،

إلى أنه كان يفترض أنه «سيتم إصدار بيان مشترك» من قبل الطرفين. ونوه رومينيغيه «بأن الباب يبقى مفتوحاً دائماً للام في بايرن ميونيخ»، إلا أن اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً قرر الرحيل عن العملاق البافاري الذي انضم إلى صفوفه وهو في الحادية عشرة (عام 1995). ويبدو توقيت قرار لام غريباً، لكن تسريب صحيفة «بيلد» الخبر الثلاثاء، قبل إعلانه رسمياً، أرغم اللاعب على تأكيد اعتزاله. وكشف رئيس بايرن أولي هونيس: «يوم الجمعة الماضي، رفض لام عرض رومينيغيه تولي منصب في النادي، لكن لم تكن في وارد الإعلان عن ذلك

اصداء عالمية

بايك قريب من التعافي

اقترب مهاجم ريال مدريد الإسباني، الويلزي غاريث بايل، من التعافي من إصابة تمزق في أربطة الكاحل للقدم اليمنى، حيث أجرى تدريبات على هامش المران الجماعي، بالإضافة إلى المشاركة بشكل جزئي في تمرينات على أرض الملعب. ويأتي هذا المران استعداداً لمواجهة أوساسونا السبت المقبل في الجولة الـ 22 من الدوري الإسباني.

ماسكيرانو قد يغيب أوروبا

تعرض لاعب برشلونة الإسباني، الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، لإصابة في فخذه اليسرى، ويحوم الشك حول مشاركته الثلاثاء المقبل ضد باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا. وأوضح "البرسا" في بيان له على موقعه الرسمي أن "الفحوص التي خضع لها ماسكيرانو أكدت إصابته في فخذه اليسرى، ومدّة غيابه تتوقف على مدى تطور التعافي من الإصابة". وبحسب صحيفة "ماركا" الرياضية، فإن ماسكيرانو سيغيب لفترة تراوح بين 15 و20 يوماً.

انطلاقة تيفيز تتحول مادة

للسخريّة

لم ينجح الأرجنتيني كارلوس تيفيز في مباراته الأولى مع فريقه الجديد شنغهاي غرينلاند شينخوا الصيني بقيادة للتأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال آسيا بعد خسارته على أرضه أمام بريسيباين رور الأسترالي 0-3 في الدور الفاصل الأخير. وتعرض تيفيز (33 عاماً)، الذي يقدر بأنه بات أعلى لاعب كرة قدم أجراً في التاريخ، لسخرية النادي الأسترالي الذي كتب عبر حسابه الرسمي على "تويتر"، "كارلوس من؟". وانتقل تيفيز إلى شنغهاي شينخوا قادماً من بوكا جونيورز في أواخر 2016 في صفقة بلغت 10,5 ملايين يورو بحسب تقارير صحافية مع راتب سنوي يقدر بأنه يناهز 40 مليون يورو سنوياً، أي أكثر مما يتقاضاه كل من نجمي برشلونة وريال مدريد الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

السلة اللبنانية

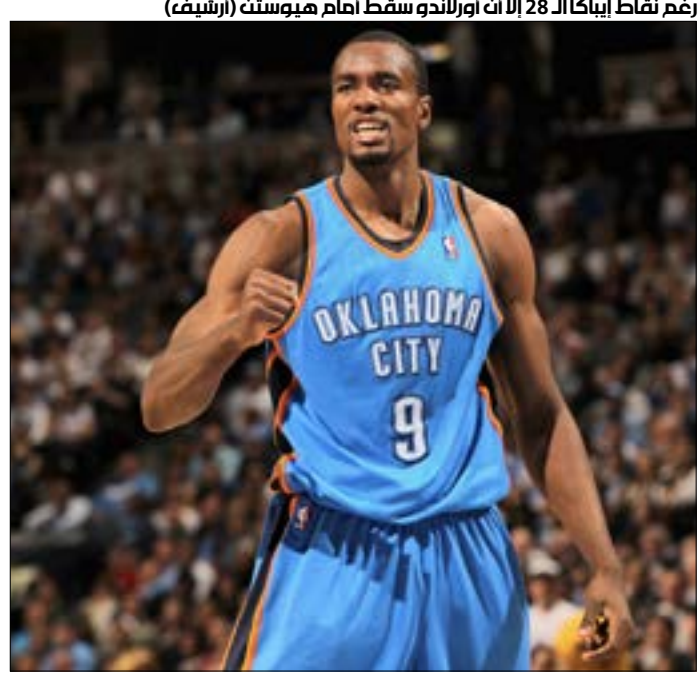
فوز صعب للوزيرة على الشانفيك

أقلت الفوز من يد فريق الشانفيك، بعد أن كان متقدماً على مضيفه للوزيرة حتى الربع الثالث قبل أن يفوز صاحب الأرض في الربع الأخير 81 - 78 (23 - 18، 35 - 37، 55 - 65، 81 - 78) على ملعب المركزية ضمن المرحلة الثانية إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب اللوزيرة ترافيس برصيد 28 نقطة و8 متابعات، وأضاف ويندل لويس 16 نقطة و8 متابعات، فيما سجل ميغيل مارتينيز 15 نقطة و11 متابعة و4 تمريرات حاسمة، وجيرون جونسون 12 نقطة و11 متابعة و12 تمريرة حاسمة. ومن الشانفيك، كان باتريك رامبرت الأفضل بـ 24 نقطة، منها 4 ثلاثيات و10 تمريرات حاسمة، وأضاف دارين تاونز 18 نقطة و13 متابعة و5 «بلوك شوت»، وباسل بوجي 17 نقطة و14 متابعة، فيما سجل براندون طوماس 16 نقطة و5 متابعات. وتستكمل المرحلة اليوم عند الساعة 20,30 بقاءً يجمع التضامن الزوق وضيفه هومنتمن في قاعة مجمع نهاد نوفل، على أن تختتم المرحلة غداً بقاء الحكمة وضيفه بيبولوس على ملعب غزير عند الساعة 17,30.

100 نقطة أو أكثر لهيوستن للمرة الـ 41 تواليًا

وأضاف داميان ليلارد 29 نقطة للفائز، بينما كان هاريسون بارنز أفضل مسجل في صفوف دالاس وهو الفوز الثالث والعشرون

للمرة الحادية والأربعين تواليًا، سجل هيوستن روكتس 100 نقطة أو أكثر، وهذه المرة كانت في سلة أورلاندو ماجيك ليتغلب عليه 128-104 ضمن مباريات دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. ويعود فضل الفوز إلى جيمس هاردن الذي سجل 25 نقطة، ليحقق الثنائية المزدوجة الثالثة والأربعين هذا الموسم، علماً بأنه يملك ثالث أفضل معدل في التسجيل بـ 28,9 نقطة في المباراة الواحدة، وأفضل معدل في التميرات الحاسمة بـ 11,4 في المباراة الواحدة. لكن على صعيد التسجيل، أخذ سيرج ايباكا المركز الأول بـ 28 نقطة، وأضاف ايفان فورنييه 21 نقطة. ويتضمن سجل هيوستن روكتس هذا الموسم 38 فوزاً و17 خسارة ويحتل المركز الثالث في المنطقة الغربية والرابع في الترتيب العام. بدوره، قاد سي جاي مالكوم فريقه بورتلاند ترايل بلايزرز لتحقيق فوز صعب على دالاس مافريكس 114-113، بتسجيله 32 نقطة، منها نقطتان في الثانية الأخيرة.



رغم نقاط ايباكا الـ 28 إلا ان اورلاندو سقط امام هيوستن (ارشيف)

الكرة اللبنانية

قرارات اتحادية رادعة بعد أحداث الاسبوع الـ 15

هونغ كونغ × لبنان، الثلاثاء 27 آذار 2018؛ لبنان × ماليزيا. وحددت لجنة المسابقات برنامج مباريات الاسبوع السادس عشر من الدوري على الشكل الآتي: الجمعة 10 شباط: الاجتماعي × الصفاء (الساعة 14,15)، طرابلس × وشباب الساحل × النجمة (15,00)، بحدون). السبت 11 شباط: السلام زغرنا × الإخاء الأهلي عاليه (14,15)، زغرنا والأُنصار × التضامن صور (15,00)، بحدون). الأحد 12 شباط: طرابلس × النبي شيت (14,15)، زغرنا) والراسينغ × العهد (16,00)، صيدا).

الحسين (طرابلس) مباراتين، ولاعب الساحل عيسى يعقوب وشادي سكاف (السلام) وبيتر بلانتيش (النجمة) وفايز شمسين (طرابلس) مباراة واحدة. كذلك أخذ الاتحاد علماً ببرنامج مباريات منتخب لبنان في التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس آسيا (الإمارات 2019) على الشكل الآتي: الثلاثاء 28 آذار 2017: لبنان × هونغ كونغ، الثلاثاء 13 حزيران: ماليزيا × لبنان، الثلاثاء 5 أيلول: كوريا الشمالية × لبنان، الثلاثاء 10 تشرين الأول: لبنان × كوريا الشمالية، الثلاثاء 14 تشرين الثاني:

أن تصل إلى عدم إقامة أي مباراة للفريق على أرضه في الموسم المقبل. وقرر الاتحاد رفع دعوى قضائية بحق كل من ثبت التحقيق تورطه في مطاردة الحكام بعد مباراة الإخاء والنبي شيت، وتحميل نادي الإخاء كلفة أضرار سيارة الحكم علي رضا البالغة قيمتها 500 دولار، وتغريم نادي الإخاء الأهلي خمسة ملايين ليرة، والنجمة مليون ليرة. وأوقف الاتحاد لاعب الاجتماعي وأائل البياض لمدة سنة واحدة، مع تغريمه 3 ملايين ليرة، وأوقف لاعب الإخاء كادو ولاعب الصفاء عمر الكردي ونيكولاس كوفي (النجمة) وأبو بكر المل وسعد يوسف وغازي

لم تمر الأحداث التي شهدتها ملاعب لبنان من بحدون إلى طرابلس وزغرنا والبقياع ضمن المرحلة الخامسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم مرور الكرام، حيث تحرك الاتحاد اللبناني بقوة واتخذ عدة قرارات رادعة، فقرر نقل مباراة الإخاء مع التضامن صور المقررة في 26 الحالي على أرض الأول في بحدون ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري إلى خارج أرضه، وإقامة المباريات المقبلة للإخاء المقررة على أرضه من دون جمهور، وتحمله المسؤولية الكاملة عن أي أحداث قد تشهدها مبارياته المتبقية في الدوري، والتي من الممكن

كأس العالم العربي

«هاتريك» زريق، يضع العهد مع نخبة العرب



صنع زريق الهدف الرابع أيضاً

الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني، سجّل زريق هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه ليرتاح الفريق اللبناني إلى النتيجة. لكن بطاقة حمراء تلقاها نور منصور بعد إنذار أصفر ثان في الدقيقة 72 أزعجت العهداويين الذين احتفلوا بالفوز مع الجمهور القليل الذي أزرهم، فكانت أعلام لبنان والعهد، وحتى النجمة، حاضرة على المدرجات في صورة وطنية جامعة. ولم يكتف العهداويون بالأهداف الثلاثة، بل نجح زريق في تسجيل «هاتريك» وهدف رابع من كرة علي حديد الذي قطع الكرة بروح قتالية في الدقيقة 78 لتنتهي المباراة بفوز العهد 4 - 0.

خميس لارتباطات خاصة، إلى جانب الصورة القوية التي ظهر عليها العمانيون. لكن زملاء أونيك ودميق وخميس، على رأسهم نجم المباراة أحمد زريق والتونسي يوسف المويهبي وهيثم فاعور وخلفهم الحارس المتألق محمد حمود، أثبتوا أن العهد يملك رجالاً قادرين على تعويض أي غياب. ولعبت بعض التفاصيل دوراً في الفوز العهداوي الكبير، فالحذر الذي سيطر على أداء الفريقين خوفاً من تلقي الأهداف، إضافة إلى إهدار أصحاب الأرض أكثر من فرصة؛ أبرزها تلك التي أنقذها الحارس حمود بعد خطأ دفاعي قاتل من نور منصور والتي شكلت منعطفاً في اللقاء، فالعهد نجح بعدها في تسجيل هدفين: الأول عبر منصور من كرة عرضية رائعة لأحمد زريق في الدقيقة 40، قبل أن يسجل زريق نفسه الهدف الثاني بطريقة رائعة من كرة عرضية لمحمد قدوح في

منح فريق العهد لبنان تمثيلاً وحضوراً في نهائيات كأس العالم العربي لكرة القدم للأندية، التي ستقام في مصر الصيف المقبل، حين فاز على مضيفه فنجاء العُماني 4 - 0 على ملعب السيب في مسقط في إياب الدور التمهيدي الثالث. وحقق العهد نتيجة كبيرة بعكس لقاء الذهاب الذي فاز به العهد بصعوبة 2 - 1 على ملعب صيدا، ليثبت ممثل لبنان أنه يقدم عروضاً أفضل خارج أرضه مما يقدمه على أرضه. ولعل نوعية الملاعب الجيدة التي تقام عليها المباريات، أو الضغط النفسي الأقل يلعب دوراً في عروض العهد الخارجية الممتازة. قلة قليلة توقع أن يحقق العهد مثل هذه النتيجة لأسباب عدة، أولها العرض المقلق الذي قدمه العهد ذهاباً، إضافة إلى غياب ثلاثة لاعبين أساسيين عن العهد، وهم: القائد عباس عطوي «أونيك»، حسين دقيق بسبب الإصابة وخليل

فيلمه المنعطف اليوم في الصالات فيليب



يارا بو نصار في مشهد من الشريط

«اسمعي» أصوات المدينة... ونداء الرغبة

علي وجيه

في «تحت القصف» (2007 - 98 د.) لفيليب عرقتنجي، يقول طوني (جورج خبز) لزينة (ندى أبو فرحات) بثقة: «مطرح ما رابحين، واصلين ع حرب عالمية». بعد 10 سنوات على النبوءة، لا يبدو أن سائق التاكسي جانب الحقيقة كثيراً، بخلاف أنها وقعت في البلد «الشقيق»، مع آثار اجتماعية وأمنية على بلاده. ذلك أن عرقتنجي أبحر خارج وطنه أربع مرّات في حياته، هرباً من الحروب المتكررة. حلقة مفرغة تصرّ على الاحتمال كل 10 - 15 عاماً. الذاكرة منهكة. شبح القصف والانفجارات يحوم طوال الوقت. «هل نبقي أم نرحل؟». سؤال فرد حمولته حتى الأقصى، في الدوكودراما الأوتوبيوغرافي «ميرات» (2013 - 96 د.). سبعة فصول روت سيرة عائلته عبر 100 عام من تاريخ المنطقة، خارجة بنجاح من الذاتي إلى الجمعي، ومن الخاص إلى العام. تشاؤم عرقتنجي ما بعد حرب 2006، لم يتحقق محلياً حتى الآن. هذا منح فسحة تأمل دسمة في «ميرات»، أغلقت القوس على مرحلة فيلموغرافية مرتبطة بالحروب، سواءً بشكل مباشر مثل أفضل عناوينه «تحت القصف» (تيمة ما بعد الحرب war movie)، أو خلال معاينة الأضرار كما في ميوزكال «البوسطة» (2005 - 110 د.). كلاهما روائي، وفيلم طريق road movie، وممثل رسمي للبنان في تصفيات الأوسكار.

نشأ فيليب عرقتنجي في بيروت. تفتّح وعيه على التقاط صور الحرب. طار إلى لندن، لينخرط في مجال الإنتاج. بعد سنة، بدأ العمل مع «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، وأخرج أول وثائقي في سن 21. جاء عام 1989، لينقل مقر إقامته إلى فرنسا. أسس شركته الخاصة للإنتاج Fantoscope Production، التي اشتغل باسمها جميع أعماله اللاحقة. جال بعدسته بلداناً، ووثق مواضيع متنوّعة. صور الآثار في سربيلانكا. تأمل الزرافات في جنوب أفريقيا. رافق «حلم الطفل البهلوان» (1997 - 52 د.) في المغرب. بعد إزالة الحواجز، وفتح الطرق داخل لبنان، تنقل عبره متحدّثاً إلى الشهادات على النزاع الأهلي في «من عيون الأمهات» (1992 - 52 د.). سريعاً، غازل مدينته في الشريط الشعري «بيروت من أحجار وذكريات» (1992 - 18 د.). لأمس ندوبها بحنان، ما زجاً مشاهد الحطام مع شعر ناديا تويني. في عام 2001، عاد إلى بلده. بدأ العمل على الروائي الأول «البوسطة». بين وثائقيات الـ 52 دقيقة، والدوكودراما، والروائي القصير والطويل، جرب أساليب سرد وتقنيات بصرية عدّة. هو مولع بالشخصيات المازومة المثقلة بالماضي، والعلاقات المتارجحة، والمصائر المعلقة.

في جديده «اسمعي» (104 د.)، يفتّح فيليب عرقتنجي مرحلة جديدة تماماً من شغلته. يلقي الحرب وراء ظهره، لحساب قصة حبّ بين «جود» (هادي بوعياش)

و«رنا» (ربى زعرور)، تحت أنظار شقيقتها «مروى» (يارا بو نصار). السيناريو له، بالشراكة مع منى كريم. العرض الأول في العالم، تولاه قسم «ليال عربية» غير التنافسي، في «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، الذي اختتم منذ فترة. «جود» مهندس صوت، انطوائي إلى حدّ ما. «رنا» موديل فاتنة، أكثر انطلاقة وتحزراً. هو من قرية درزية محافظة. هي من عائلة أكثر ثراءً. «مروى» منخضصة في اللغة العربية. ليست بجمال أختها،

نتصر الأفلمة لشريط صوت لافت وحساس، من دون التخلّي عن جمالية الصورة

لكن لا تنقصها الفتنة وقوة الإغواء. يتشابه «اسمعي» مع «البوسطة» في التجوال السردي عبر الزمن جيئةً وذهاباً، وفي سفره إلى خارج بيروت ثم العودة إليها (توليف دينا شرارة، مروان زيادة، جوليان تافيتيان). طبعاً، التحزّر الجغرافي أكبر في «البوسطة» (راشيا، بعلبك، بيت الدين، عنجر). كونه فيلم طريق في المقام الأول، في «اسمعي»، تشكل غيبوبة «رنا» إثر تعرّضها لحادث، فاصلاً بين «قبل» و«بعد». حبّهما يشعّ جمالاً واحتفاءً بحلاوة الدنيا، من رقص وجنون ورغبات. «جود» يتغيّر تدريجاً، ليصير أكثر حيوية وإقداماً. بعد الحادث، يمنعه والدها (جوزيف بو

نصار) من زيارتها. يصنّ العاشق على إنعاش حبيبته. يواظب على تسجيل أصوات تضحّ بالحياة «عم سجلك مجرى الأصوات، حتى ما يوقف الزمن». يرسلها إلى «مروى»، التي تقوم بتشغيلها قرب سرير «رنا»، على اعتبار أنّ حاسة السمع سليمة. بالتزامن، يتعرّض الشاب الوسيم لمحاولات تقرب من المحيطات به. يختبر الإغراء مقابل الإخلاص، والوفاء في وجه الحب. بالتوازي مع الحكاية العاطفية، لدينا المستوى الهام المتعلّق بمعنى الاستماع، وأهمية الإنصات «العالم بجوابك على كل تساؤلاتك كل يوم. تعلمي تسمعيه». عادة ما تولي السينما العربية أهمية أكبر للصورة. هنا، تنتصر الأفلمة لشريط صوت لافت وحساس، من دون التخلّي عن جمالية الصورة (سينماتوغرافيا: كريستوفر عون). وثائقي «ماء الفضة - سوريا، سيرة ذاتية» (2014 - 92 د.) لأسامة محمد ووثام سيماف بدرخان، وروائي «علي معزة وإبراهيم» (2016 - 97 د.) لشريف البنداري، تجارب مضيئة في الاعتناء الصوتي. «اسمعي ضجيج المدينة» يقول لها. مجاز يتجاوز ضوضاء الازدحام وأبواق السيارات وقرقعة البناء، إلى نبض عاصمة مرّت بالكثير «الشي الوحيد لي بعدو على الوفاء، هو أصوات الحرب». «بوم» جود ملتقط لأصوات الطبيعة ومنمنماتها أيضاً. الجوّ العام بطل أساسي في الشريط. إذاً، لا يتخلّى عرقتنجي عن عاداته في التعبير تجاه البلد والمدينة.

تنوس مشاعره بين الافتتان «بيروت حلوة ورايقة عالصبح. ما إلك إلا تتسمعي» والحسرة والإحباط «دمروا المدينه وهويتها، ورجعوا عمروها مشوهة». بمرور بأهله. «الله مباركو، بس أهلو دمروه»، يقول في «البوسطة». ما سبق لا يعني أن «اسمعي» فيلم نخوي، بل يتموضع في الوسط. يشتغل على مستوى من العمق والتقنية، مع الحرص على مغازلة الجمهور وجذبه. الحب والشباب والحداثة والحيوية والإغواء مزيج كفيّل بتحقيق ذلك.

مشكلة عرقتنجي الدائمة في الروائي، أنه لا يدع شريطه ينساب براحته. في مفاصل ما، لا بدّ من أن يتحكم، ويلوي عنق المسار والشخص، لتقول ما يريد، لا كما تفكّر وتتصرف. هذه ليست مشكلة جدّ ناتها، لو مرّت بسلاسة، ومن دون لفت نظر. في الأفلام الثلاثة، تظهر الملاحظة بشكل متفاوت الحدة والبروز.

في المحضلة، يحتفي «اسمعي» بما يحبّ صانعه دائماً: الألوان والموسيقى والأصوات والغرام والجسد والجنس والرقص الشرقي، والجرارة من دون ابتذال. ربى زعرور ويارا بو نصار تستحقان الاحترام على شجاعة الذهاب حتى الأقصى في المشاهد الحميمة، من دون عقد وحسابات لا فنية ضيقة.

*«اسمعي»: بدءاً من اليوم في الصالات اللبنانية

لب عرقتنجي ترك الحرب واعتنق الحب

راوي قصص ليس إلا

محمد همد

خياره بأن يكون الفيلم أيضاً عن «الصوت والسمع»، عزاه عرقتنجي الى حبه الشخصي للإصغاء، متأثراً منذ صغره بالاستماع الى أحاديث النساء حوله «في الصباحيات». يضيف أنه هو أيضاً رومانسي «أحب قصص الحب، وهي موجودة تقريباً في كل أعمالنا السابقة. أحاول هنا أن أصور بورتريهاً عن حب فتى وبورتريهاً عن حب ناضج، يتواجدان في حياة الرجل».

القصة أبطالها شباب، حيث قضى فيليب وقتاً طويلاً يستمع اليهم والى قصصهم. ساعدته مرحلة الكاستينغ التي قابل خلالها الكثير من الشباب والشابات، حتى إنه اختار فريق العمل من الشباب، كي يبقى في عالمهم. يقول عرقتنجي إنه من عالمهم ومن إصغائه اليهم، وجد نتفاً من حكايات قصيرة جمعها أيضاً وأضافها الى النص.

في حوار الكواليس مع شباب الفيلم، وجد المخرج اللبناني نوعاً من الانفصال عن الواقع: «هناك نوع من الختباء. هناك الـ «هم» والـ «نحن». وهذا ما يجعل البلد يراوح مكانه. نحن نجرب من خلال العمل أن نوظفه». ويشدد هنا على أهمية «أن نصغي لبعضنا بعضاً». أمر آخر يريده فيليب من خلال العمل، هو طرح أسئلة ونقاش حول كل المسائل المطروحة في الفيلم. الى جانب ما واجهه مع الرقابة وانتهى بعدم السماح لمن هم دون

بعد سلسلة أعمال وثائقية، قدم فيليب عرقتنجي (1964) باكورة أعماله الروائية «البوسطة» (2005)، عن ذاكرة الحرب الأهلية، ثم «تحت القصف» (2007) عن حرب تموز 2006. بعدها، جمع هذه الحروب وغيرها من ذاكرة عائلته في «ميراث» (2013). ها هو يعود اليوم الى الصالات بعمله الروائي الرابع «اسمعي» (كتابة منى كريم وفيليب عرقتنجي وإخراجه، وإنتاج شركة «فانتاسكوب»). لا تخلو كتابة سيناريو فيلم جديد أو التحضير لتصويره من رحلة بحث طويلة، ويومية، يخوضها المخرج أو الكاتب. ما الجديد الذي اختيره فيليب في «اسمعي»؟ ولماذا اختار أن يروي هذه القصة بالتحديد؟ في لقاء مع «الأخبار»، يستعيد عرقتنجي عامين أمضاهما في مغامرته الجديدة. «بدأ المشوار بفكرة فيلم عن المرأة، لم أعلم ما إذا كنت سأصنع روائياً أو وثائقياً، كان السؤال ما الذي تريده المرأة من الرجل؟ ثم استوقفتني فكرة أن الرجل هو أقلية، بالنسبة الى عدد النساء في البلد. يقال إن هناك أربع نساء مقابل رجل. ليس هناك إحصاء واضح. فزرت أن يكون الفيلم من وجهة نظر الرجل الذي لا يتكلم إلا نادراً، بل يسمع ويستمع كثيراً. لهذا وضعت مساحات بصرية خالية من الحوار، لقراءة ما هو السمع».

أن يستقل عن فكرة تمثيل لبنان، أن لا يُنظر الى أعماله من زاوية «يمثلنا أو لا يمثلنا، أريد ببساطة أن أروي قصة»، وأيضاً أن يستقل عن تمثيلات الغرب على صانعي الأفلام من الشرق، أن يتكلموا عن الموضوع السوري أو «داعش» أو ما الى ذلك.

أصنع فيلماً يراه الناس، ليس تجارياً وليس للمهرجانات، وفي الوقت نفسه يجب أن يشارك الفيلم في مهرجان حتى يجد سوقاً في الخارج»، ويذكر هنا بالصعوبات المادية في سوق الإنتاج اللبناني. ختاماً تمنى عرقتنجي أن يستطيع

18 سنة بمشاهدة الفيلم بسبب تضمّنه مشاهد تصنّف «جريئة»، وتدخّل مرجعية دينية والطلب من فيليب حذف صور مشايخ بسبب المشاهد ذاتها، يعلق عرقتنجي أن الصعوبات اليوم تأتي من وجود ضغوط كثيرة. يوضح: «أريد أن

خياره بأن يكون الفيلم عن «الصوت والسمع». عزاه الى حبه الشخصي للإصغاء.



البطولة للشباب والمخضرمون «سيدة»

الجسد في علاقة الحب، وهي لا بدّ منها لنقل شعور حبيبين يصدق الى المشاهد. التمثيل يحوّل المشهد الى رقص تعبيري مسرحي بين جسدي شخصين متحابين». ويضيف: «مشاهد الحب مفيدة في الأفلام أكثر بكثير من مشاهد الحرب المسموح بها مع صور الدم والقتل»، مؤكداً أن هذا المشهد بالذات أكسبه نضجاً كمثل إنسان.

محمد...

نفسياً وفكرياً»، نجح هادي بقيادة كارول وفيليب أن يخلق شخصية «جود» بكل تفاصيلها. وبالحدث عن المشهد الحميم، يقول بوعياش: «فكرت في هذا المشهد بعقلانية ومن كل الزوايا وناقشته مع فيليب مطولاً من دون أن ننسى خلفية مجتمعاتنا الشرقية وتقاليدنا، ولكن تعاطي مع هذا المشهد انطلق من مفهومي الشخصي للأمر، فانا أقدر جيداً أهمية لغة

تجربة يصفها بأنها «تجربة من العمر. كانت رحلة مليئة بالمغامرات والناس الحلويين، تعلمت من خلالها أشياء كثيرة، في التمثيل، والتصوير والديكور، والإنتاج». وعن شخصيته، يقول هادي إن «جود» شخص منغلِق، قليل الكلام، وخجول، ومتردد، لكنه يعبر بالكلمات المناسبة والقوية حين يتكلم، وهذه الشخصية صعبة». لكن مع الوقت وخلال التمارين الأسبوعية «المجهد

هادي بو عياش ووردا مخول



في الفيلم، فبدأت أصبّ تركيزي بهذا الاتجاه. باشرت ربي العمل على شخصيتها في الفيلم بالتوازي مع العمل مع هادي بوعياش على التحضير لعلاقة الحب التي ستجمعهما خلال المجرىات. «كنا نضع الى الجبل مرة في الأسبوع، نمضي سوياً الكثير من الوقت، بالإضافة الى التدريب على التمثيل ثلاث مرات في الأسبوع تقريباً مع كارول عمّون، وعلى الرقص التعبيري مع عمر راجح». وتضيف أنها كانت تركز بمهنية واحتراف على هذا الدور وهذه العلاقة، خاصة لعلمها أنّها وهادي سيؤديان مشهداً حميماً. درست ربي التمثيل من خلال ورش عمل مع محترفين في الولايات المتحدة، وتعرّضت لثنى المواقف التي يمكن أن تواجهها في مهنة التمثيل. وهي تعاملت مع مشهد الحب من هذا المنطلق: «لم أنس أننا في لبنان، لكنني أفضل أن أتعامل مع النص باحتراف، وأن أذهب بالمشهد والدور الى حيث أستطيع، عنيفاً كان أم رومانسياً». وتضيف أنها تتوقع الانتقادات، لكنها تعرب عن ارتياحها لأدائها في الفيلم. تصف شخصية «رنا» التي لعبت دورها، بأنها تشبهها في أشياء كثيرة، فهي «الفتاة المتمردة، الثورية المستقلة، لكنها لا تشبهني في علاقتها مع عائلتها. على العكس مثلاً، أنا ووالدتي نتفق كثيراً».

من جهته، يعرب هادي بو عياش (جود) عن سروره بدخوله السينما من الباب العريض مع فيليب عرقتنجي، وبدور أساسي في الفيلم.

حشد من الممثلين الرئيسيين والثانويين يشارك في فيلم «اسمعي». غامر فيليب عرقتنجي بإعطاء الأدوار الرئيسية لشباب يؤدي دور بطولة سينمائية للمرة الأولى. هادي أبو عياش، ربي زعرور ويارا بو نضار. أما الأسماء المهمة كجوزف بو نضار ورفيق علي أحمد، فتحتل الأدوار الثانوية داعمة بخبرتها أداء الوجوه الجديدة. الجديد هو مشاركة نادرة لأسمين مهمين في الإخراج والكتابة في المسرح هما لينا أبيض ولينا خوري، إلى جانب مشاركة ملفنة لخبرة التجميل لى لاوند التي عرفها الناس من خلال برنامج يعنى بالمظهر والموضة على شاشة «المستقبل» سابقاً، بالإضافة الى بشاره عطالله، وراوية الشباب، وأندريه والدة عرقتنجي التي أدت دوراً جميلاً في شريطه السابق «ميراث».

يارا بو نضار (مروى) وجه جديد على الشاشة الكبيرة، تملك خلفية وخبرة في ميدان المسرح، حاضرتين في أدائها في الفيلم، علماً أنها تشارك للمرة الأولى سينمائياً الى جانب والدها جوزف بو نضار، وهو والدها في الفيلم أيضاً. أما ربي زعرور (رنا) فقد أتت من الولايات المتحدة لتجربة الأداء، وكانت الأفضل ممن تقدمن للدور لجهة الانسجام مع هادي أبو عياش. ليس «اسمعي» تجربتها الأولى في التمثيل، لكنه دورها الجدي الأول كممثلة كما قالت في اتصال مع «الأخبار». تعلق: «بعدما وقع الاختيار عليّ، شعرت بمسؤولية تجاه فيليب عرقتنجي وتجاه دوري



رحل تزفيتان تودوروف... ناقد الأفكار وفيلسوف الغيرية

«غزو أميركا: سؤال الآخر» (1982)، و«السعادة الواهية: بحث عن روسو» (1985)، و«نحن والآخرون» (1989). ثم امتدت لاحقاً لتشمل نقد التوتاليتاريات الغربية، التي هزت العالم. خلال النصف الأول من القرن العشرين. وأصدر في هذا المجال مؤلفات كثيرة، لعل أشهرها «في مواجهة التطرف» (1991)، و«الحديقة المنقوصة: الفكر الإنساني في فرنسا» (1998)، و«هشاشة الخير: إنقاذ يهود بلغاريا» (1999)، و«ذاكرة الشر، غواية الخير» (2000).

امتداداً لتلك الروح النقدية، تصدّت أعمال تودوروف، مع بداية الألفية الجديدة، لمشاريع الهيمنة الأميركية، من خلال مجموعة من المؤلفات المدوية، كـ«اللائحة العالمية الجديد» (2003)، و«الخوف من البرابرة: ما وراء صدام الحضارات» (2008)، و«الأعداء الحميميون للديموقراطية» (2012).

ورغم أنه اشتهر بحرصه على النأي بالنفس عن الشأن السياسي الأني، إلا أن تودوروف لم يتردد، خلال السنوات العشرين الأخيرة، عن المجاهرة بمواقف سياسية معارضة بشدة للهيمنة الأميركية، من منطلق أن «غواية فرض الخير بالقوة أخطر من كل الشرور»، مستشهداً في ذلك بمقولة شهيرة لفلاديمير غروسمان (1884 - 1976)، مفادها أن «الشر الأكبر إنما يصدر عن يسعون لفرض الخير بالقوة على الآخرين».

من هذا المنطلق، عارض تودوروف تدخل حلف الأطلسي لتفتيت آخر ما تبقى من يوغوسلافيا، عبر فرض استقلال كوسوفو عن صربيا عام 1999، ودان الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003، وندد بالتدخل الأطلسي في ليبيا عام 2011 بحجة نشر الديمقراطية.

وقد فسر تودوروف التجربة النضالية غير المعهودة التي اتسمت بها مواقفه تلك، في حوار أُلقي به لمجلة «لوبوان» الفرنسية، عام 2012، قائلاً: «إننا (في الغرب) نشهد، منذ 20 سنة، مدأً تبشيراً يتمثل في الزعم بأننا نستطيع نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان، عبر فرضها بالقوة على الآخرين. وهذا، في نظري، أمر مريب ومثير للقلق».



باريس - عنفات تزفاتر

غيب الموت قبل يومين في باريس، المفكر الفرنسي، من أصل بلغاري، تزفيتان تودوروف (1939 - 2017). على مدى نصف القرن الماضي، عدّ تودوروف واحداً من أبرز أقطاب الفكر النقدي ذي النزعة الإنسانية، وقامة فكرية متعددة الاختصاصات، إذ قدّم إسهامات بارزة في مجالات بحثية شتى، من النقد الأدبي واللسانيات إلى علم الاجتماع والفلسفة السياسية وتاريخ الأفكار.

وُلد تودوروف في صوفيا عام 1939. على مدى ربع قرن، واكب نشأة وتنامي القبضة الحديدية للأنظمة الشمولية الستالينية في الكتلة الشرقية سابقاً، قبل أن يغادر إلى باريس، لاجئاً سياسياً، عام 1963. اشتغل في بداياته على النقد الأدبي، ولفّت الأنظار منذ باكورته «نظرية الأدب، نصوص من الشكلايين الروس» (1965)، التي لم يلبث أن أتبعها بـ«الأدب والدلالة» (1967)، الذي كرس شهرته كباحث، وخوّله الالتحاق بـ«المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي» عام 1968.

من خلال هذه المؤسسة المرموقة، تركزت شهرته تودوروف، خلال عقد السبعينيات، كواحد من أبرز أقطاب المدرسة البنوية في النقد الأدبي. قدّم في هذا الشأن إسهامات فارقة أدرجت ضمن ثلاثيتين. تمثلت الأولى في «مدخل إلى الأدب الغرائبي» (1970)، و«شعرية النثر» (1971)، و«ما البنوية؟» (1977)، بينما ضمت الثلاثية الثانية «نظريات الرمز» (1977)، و«الرمزية والتأويل» (1978)، و«أصناف الخطاب» (1978). مع بداية الثمانينيات، ابتعد تودوروف تدريجاً عن النقد الأدبي، رغم أنه عاد وأصدر لاحقاً أبحاثاً أدبية عدة (راجع الكادر أدناه). انتقلت اهتماماته إلى مجالات بحثية أرحب، كالفلسفة وعلم الاجتماع والانتروبولوجيا وتاريخ الأفكار. اتسمت مؤلفاته الفكرية بنزعة إنسانية استعادت إرث الأنوار الأوروبية، لكن بمنظور نقدي. فقد دافع عن القيم الإنسانية التي انبثقت عن فلسفة الأنوار الأوروبية، في بعدها العالمي الشامل، مخالفاً بذلك دعاة «النسبية الثقافية» (كلود ليفي

عمله الوصية... «انتصار الفنان»

بالرغم من أن الأبحاث الفكرية ذات المنحى الفلسفي والتاريخي اتخذت مكانة مركزية في أعمال تودوروف، منذ مطلع الثمانينيات، إلا أنه ظل وفيماً لحبه الأول: النقد الأدبي. في موازاة ازدهار أعماله الفكرية، أصدر أيضاً أبحاثاً أدبية عدة، منها «نقد النقد» (1984)، و«مفهوم الأدب» (1987)، و«الأدب في خطر» (2007).

كما كان له اهتمام خاص بالفن التشكيلي، وبالأخص بفناني عصر النهضة، من خلال مؤلفات كـ«الفن أو الحياة، رامبرنت نموذجاً» (2008)، و«غويا: في ظلال الأنوار» (2011). وفي بيان التابن الذي أرسلته ابنته، أول من أمس، لوكالة الأنباء الفرنسية، قالت إنه أنهى قبيل رحيله مؤلفاً جديداً سيصدر في شهر آذار (مارس) المقبل، تحت عنوان «انتصار الفنان».

ولم يكن مفاجئاً لمن عرفوا تودوروف عن قرب أن يكون عمله/الوصية هذا مخصصاً للفن. فقد كان يقول على الدوام بأنه لا يعتبر نفسه فيلسوفاً، بل ناقداً أدبياً مهتماً بتاريخ الأفكار. وكان يفسر ذلك بقوله إن «الأفكار حين يعبر عنها أدباء أو فنانون، تكون أكثر قوة وتأثيراً من أفكار الفلاسفة!».

لواءها، كلما تعارضت مع مصالحه الأنية. هذا المنحى النقدي في فكر تودوروف انصب في مرحلة أولى، خلال الثمانينيات، على نقد الحروب الاستعمارية الأوروبية، من خلال أعمال كـ

ستروس...). لكنه لم يقع في فخ تمجيد الأنموذج الغربي، إذ حملت أعماله نبذة نقدية معارضة لهيمنة المركز الغربي، الذي لا يتوانى عن التنكر للقيم والمبادئ الإنسانية، التي يُزعم أنه يرفع



صلاح صلاح: عن الثورة والنضال

يقدم المناضل الفلسطيني صلاح صلاح (1936 - الصورة) كتابه الجديد «من ضفاف البحيرة إلى رحاب الثورة» (الفارابي) في 27 شباط (فبراير) الحالي في «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو)، في حوار مع خالد فراج، مدير «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» (رام الله). يتطرق الكتاب إلى تاريخ شخصي في الحركة التحريرية الفلسطينية، ومرحلة مهمة من تاريخ القضية، بنجاحاتها وإخفاقاتها... والدروس التي يمكن للجيل الجديد الإفادة منها في مواصلة المعركة مع العدو.

«من ضفاف البحيرة إلى رحاب الثورة»: الاثنين 27 شباط - 18:30 - القاعة الرئيسية في «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو - الحمرا). الدخول مجاني.

